## ((الثورة)) تستمر في الصدور

تستمر جريدة (( الثورة )) في الصدور غداً ، وهو يوم عطلتها الاسبوعية ، لتغطية انباء اللقاء التاريخي للهيئة السياسية العليا المشتركة السورية – العراقية برئاسة الرئيسين حافظ الاسد واحمد حسن البكر ، ولمتابعة هذا اللقاء الوحدوي الذي يستقطب اهتمام شعبنا العربي في القطرين وعلى امتداد الوطن العربي الكبير .

١٢ صفحة — الثورة — ٢٥ قرشاً

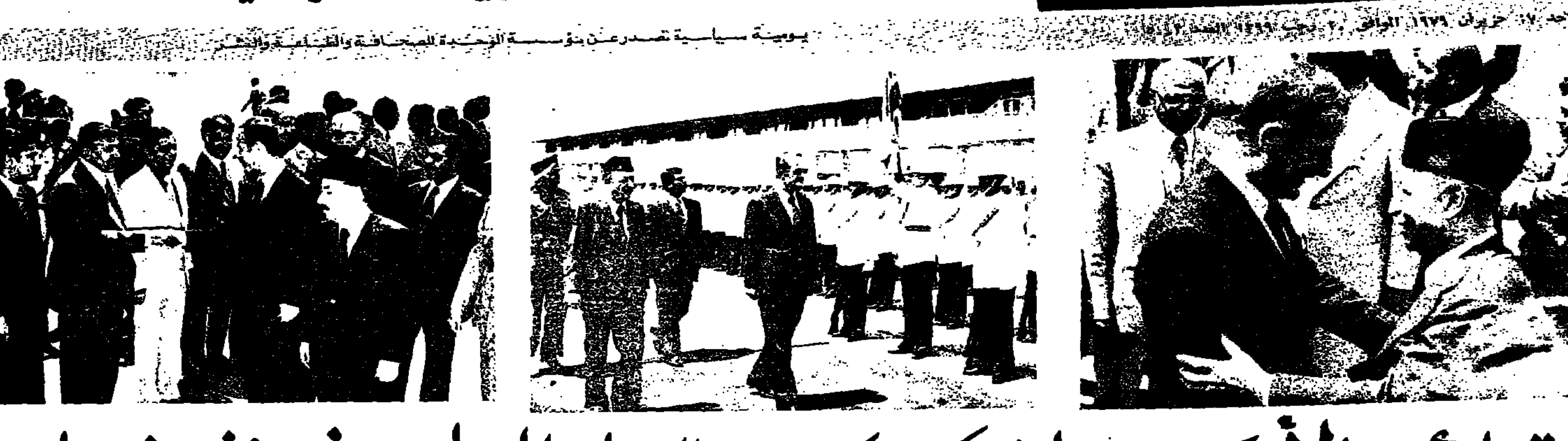
AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus

وَحـدَة حـرّيّة اشـتراكيّة

يومية سياسية تصدر عن مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر

No : 5003 - SUNDAY - 17 - 6 - 1979



# القائد الأسد يعلن مع بدء اللقاء التاريخي في بغداد:
# مصممون على تحقيق الوحدة
## مناقشات جادة لصيغ وحدة الدولة والحزب
### اجتماع مغلق بين الأسد والبكر وصدام حسين سبق اجتماع الهيئة السياسية العليا اليوم

■ بغداد – من موفد الثورة محمد محلا والبعثة الاعلامية :

بدأ اللقاء التاريخي للهيئة السياسية العليا المشتركة بين القطرين السوري والعراقي برئاسة الرئيسين حافظ الاسد واحمد حسن البكر امس ، وسط تفاؤل شعبي كبير وارتياح جماهيري عم شعبنا العربي في القطرين وعلى امتداد الوطن الكبير ، وتتركز المناقشات الجادة حول صيغ وحدة الدولة والحزب وقد استعرضت الهيئة النتائج العظيمة التي تحققت في اطار العمل المشترك على مستوى القيادات واللجان المنبثقة عن الهيئة السياسية العليا ..

ويقول موفد (( الثورة )) انه سيكون لهذا اللقاء وهو الثالث بعد اعلان ميثاق العمل القومي المشترك اهمية خاصة نظرا لطبيعة القرارات التي سيتخذها وللنتائج التي سيتوصل اليها .. وتؤكد الدلائل ان نتائج لقاء بغداد ستكون حتما لمصلحة الشعب العربي في القطرين خاصة والشعب العربي عامة ، ولا بد من ان تكون النتائج في مستوى تطلعات الجماهير العربية وموضع ثقة الشعب العربي نتيجة توفر الارادة والتصميم ، وهذه النتائج ستكون خلاصة الاراء والمناقشات المكثفة بين القيادات السياسية للقطرين الشقيقين للوصول الى اقامة بناء الوحدة الدستورية ووحدة الحزب حزب البعث العربي الاشتراكي ، ولتكون النواة القوية لبناء الوحدة العربية الشاملة .

### وصول الرئيس القائد الى بغداد

وصل السيد الرئيس حافظ الاسد الى بغداد في الساعة الثانية عشرة والنصف بعد ظهر امس بتوقيت دمشق لحضور اجتماع الهيئة السياسية العليا المشتركة للقطرين السوري والعراقي .. وقد كان على راس مستقبلي السيد الرئيس حافظ الاسد السيد الرئيس احمد حسن البكر رئيس الجمهورية العراقية والسادة اعضاء مجلس قيادة الثورة والسادة الوزراء والسيد السفير السوري في بغداد والسفير العراقي بدمشق واعضاء السلك الديلوماسي العربي والاجنبي .

ولدى نزول السيد الرئيس من الطائرة عانق اخاه الرئيس احمد حسن البكر ثم توجه الرئيسان الى منصة الشرف حيث عزفت الموسيقى النشيدين العربي السوري والعراقي .

ثم قام الرئيسان الاسد والبكر باستعراض حرس الشرف بينما اطلقت المدفعية – ٢١ – طلقة تحية وترحيبا بضيف العراق الكبير ثم قدمت بعض الفتيات للرئيسين باقات من

– البقية على ص ١١ –

### اجتماع الهيئة السياسية العليا

بدأت هنا في الساعة السادسة من مساء امس حسب توقيت دمشق اجتماعات الهيئة السياسية العليا المشتركة في القصر الجمهوري في بغداد برئاسة الرئيسين حافظ الاسد واحمد حسن البكر . وحضر الاجتماع عن الجانب العربي السوري السادة محمد علي الحلبي رئيس مجلس الوزراء وعبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية وجميل شيا – نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية وفهمي اليوسفي نائب رئيس مجلس الوزراء لشؤون الخدمات والعماد مصطفى طلاس – نائب القائد العام للجيش والقوات المسلحة وزير الدفاع ومحمد زهير مشارقة وزير التربية وسفير سورية في بغداد .

وحضره عن الجانب العراقي السيد صدام حسين نائب رئيس مجلس قيادة الثورة والسادة اعضاء المجلس عزة ابراهيم وزير الداخلية وطه ياسين رمضان وزير الاسكان والتعمير وطارق عزيز وعدنان حسين وزير التخطيط والفريق اول الركن عدنان خير الله وزير الدفاع .

البقية على ص – ١١ –

## الرئيس القائد في بغداد:
# مصمّمون على تحقيق الوحدة
## الجماهير العربية تدعمنا وتقف الى جانبنا

بغداد من موفد – الثورة – وسانا أدلى السيد الرئيس حافظ الاسد عقب وصوله الى قصر بغداد بتصريح لاذاعة وتلفزيون بغداد ردا على سؤال حول طبيعة المباحثات التي ستجري في الهيئة السياسية العليا المشتركة .

اجاب السيد الرئيس قائلا يتم لقاؤنا كما هو معروف في ضوء ميثاق العمل المشترك بين القطرين الشقيقين وكانت اتصالاتنا مكثفة خلال الاشهر الماضية وكما اطلع الاخوة المواطنون في القطرين العراقي والسوري كانت لقاءات اللجان مستمرة ومكثفة وعلى مستويات مختلفة ناقشوا تصورات عدة وكنا نحن في القيادات على اعلى المستويات أيضا نتابع هذه اللقاءات وهذه المناقشات ونبدي اراءنا فكان كل منا يصحح للاخر او بالاصح يبدي رأيه الذي يظن انه صائب لاخيه في الجانب الاخر ونظن اننا تقدمنا خطوات واسعة – ونحن مصممون كما اعلنا في العراق وسورية على السير حتى نهاية الشوط ومصممون على أن نسير حتى نحقق الوحدة بين القطرين ومصممون على ان نبني وحدتنا بشكل وبقدر ما نستطيع أن تكون

البقية على الصفحة – ١١ –

### الرئيس البكر يقيم مأدبة عشاء تكريما للرئيس الاسد

بغداد – البعثة الاعلامية – سانا – تكريما للسيد الرئيس حافظ الاسد اقام السيد الرئيس احمد حسن البكر حفل عشاء في القصر الجمهوري في الساعة السابعة والنصف مساء امس حضره السادة اعضاء الجانب العربي السوري في الهيئة السياسية العليا المشتركة واعضاء مجلس قيادة الثورة العراقي والسادة الوزراء واعضاء السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي .

## صوت الثورة

# بغـــداد..
## في أحضانك القائد الأسد
## في أحضانك الوحدة

على بغداد قلوب ملايين العرب ، وحيث الوحدة تكون القلوب العربية المؤمنة دائما ، وحينما يكون القرار للوحدة تتلاشى العقبات جميعا ، وتذوب الخصوصيات جميعا ، وللذين طرحوا التساؤل مقلوبا في الاعلام السياسي الغربي نقول : ضللتكم حساباتكم عندما قلتم بأن من الصعب ان تلتقي دمشق وبغداد ، ففي حسابات حياتنا القومية ومن منطلق عقيدتنا القومية نؤكد لكم – أيا كانت الظروف – من الصعب أن لاتلتقي دمشق وبغداد ، ولقد سمعها العالم كله من القائد الوحدوي حافظ الاسد مع بدء رحلة الخير باننا مصممون على تحقيق الوحدة ، مصممون على الوحدة في دمشق ، والعرب كل العرب مع دمشق ، ومصممون على الوحدة في بغداد والعرب كل العرب مع بغداد ، والذين في اعناقهم أمانة التاريخ ، ومسؤولية حفظ المصير القومي ، ومهمة التصدي لعوامل السقوط والفناء هم القدر الجميع على صياغة قرار الوحدة ، وهم اكثر الجميع سعادة بالوحدة ، ولقد كانت مسيرة شاقة ومريرة ان تدهمنا المؤامرة بهذا الاتساع وبهذه القوى ثم لاتتمسك بالوحدة ، ولقد كانت مسيرة شاقة ومباركة أن تبنى خطوات الوحدة على مدى اشهر طويلة بالجهد والدرس ، بالانفتاح والمسؤولية ، بالوعي والمحبة ثم لا ينتهي ذلك كله الى الوحدة . ان الذين يصنعون قرار الوحدة اليوم هم رصيد الوحدة وخلاصتها ، وهم نتاج تجربة المخاض القومي ، وهم قادة حركة الثورة العربية المعاصرة ، امامهم التاريخ ومن خلفهم التاريخ ، بين أيديهم المصير وفي اعناقهم المصير ، سلاحهم الشعب وبين ايديهم الشعب . لقد كانت الرهانات مصوغة عبر مسارب مصطنعة ، وكانت الحسابات المعادية مصممة على أسس من الرغبة المحمومة ومن الفهم المغلوط لحقائق الحياة القومية لدى العرب ، راهنوا بان سقوط النظام المصري هو سقوط عربي كامل ، وراهنوا بان أغلب الانظمة العربية مضمونة في معادلاتهم ، وراهنوا بأن القطيعة نهائية ما بين دمشق وبغداد ، وعبر رهاناتهم هذه تحركوا خطوة خطوة ، وسولت لهم انفسهم أنهم ناجحون في كل الخطوات ، لكن مصر لم تسقط وهي تنتظر ، والعرب لم يصمتوا ، ودمشق وبغداد تحركتا مع خط التاريخ وضرورات المصير في طريق الوحدة والى هدف الوحدة ، واذا كنا لا نقول باننا انجزنا كل المطلوب ، فلا بد ان نذكر الجميع بأن المهم قبل غيره هو الدخول في عمق التوجه الوحدوي ، وهذا ماحققته عاصمتا البعث والثورة حتى الان ، ولقد كان طبيعيا ومن جوهر دمشق وبغداد ، أن نرفض الاجتياح الامبريالي والصهيوني بالوحدة ، وكان طبيعيا ومن جوهر دمشق وبغداد ان تؤكد البعث القومي بالوحدة القومية ، وامام الصفاء والمصير ، يبدو كل شيء ثانويا بحجمه ، هامشيا بمعناه ودلالته .

ان ما يجري اليوم في بغداد ، وحيث دمشق هناك ممثلة بحافظ الاسد ، وحيث البعث هناك ممثلا بحافظ الاسد ، ان مايجري في بغداد هو الامل الذي طال انتظاره في فترة العاصفة ، وهو القرار الواعد لمسيرة طويلة ودامية ، بدأناها بالوحدة املا ، وهانحن نتوجها بالوحدة قرارا ، وبمقدار عظمة مايجري سوف ياتي رد الفعل المعادي وبمقدار اهمية مايجري سوف يتشعبون في أساليب التشكيك والضغط على المد القومي الممتد من الموصل الى الجولان ، لكنا نؤكد للجميع شقيقا وصديقا ، عدوا ومحايدا بان الوحدة الوليد محرك للواقع القومي ونتاج للنضال القومي .

● نحب أن نؤكد بان وحدة دمشق وبغداد نواة صاغها الجهد القومي الواسع ، وهي ثمرة للاندفاع القومي الواسع ، كل العرب مع الوحدة الرائدة ، لان الوحدة المرتقبة مع العرب كلهم ، ومن اجل العرب كلهم ، ليست محوراً ، ليست تكتيكا وليست مرحلة .

● نحب ان نؤكد بان وحدتنا تيار متكامل ، المهم فيها هو البداية وأيا كان مستواها فهي وحدة الصمود بمقدار ماهي وحدة الصمود ، ومن أجل استمرارها وتطورها تحتاج اول ماتحتاج الى النضال والتضحيات ، الى الوعي والفاعلية ، فهي الوحدة البدء الآن ، وهي الوحدة المسيرة غداً ، وهي الوحدة الكبرى في النهاية .

● نحب ان نؤكد بان وحدتنا هي للشعب ، للدولة ، للبعث ، في سياق واحد ، عبر طريق واحدة ، واذا جاز لنا أن نحدد ملامح مضمونها فهي للتحرير والاشتراكية ، وهي للصمود القومي وللانبعاث القومي ، واذا جاز لنا ان نحدد قيادتها فهي للبعث الواحد من دمشق وبغداد ، وهي للقوى التقدمية القومية من دمشق وبغداد ، وهي للجماهير كلها في دمشق وبغداد .

● نحب ان نؤكد بان وحدتنا للمسؤوليات القومية ، نوقع عليها عظم التضحيات ، ونعهم من خلالها انتماءنا للتعب وكبرياء الالم ، واننا بها اخترنا اصعب الدروب واكثرها وعورة وصعوبة .

بغداد اليوم تحتضن القائد حافظ الاسد ، وتحتضن معه قرار الوحدة ، والجماهير عين هنا على دمشق وبغداد تملؤها عبرة الفرح ، وعين هناك على مصر المنكوبة تملؤها عبرة الاسى والتحدي .

تحية يا بغداد ، كل القلوب تهفو اليك ، وكل السواعد معك .

تحية للبعث الذي يتمرد على نفسه وللحزب الذي يضم جناحيه ليبقى الامل القومي مشرقا ، ولتبقى الحياة العربية مستمرة تحية للرجال العظام ، يخوضون المعركة بامانة ، ويحملون المسؤولية بامانة ، وينجزون قرار الوحدة بامانة .

وللذين هانت عليهم انفسهم ، وهانت عليهم الجماهير ، فباعوا الوطن والمصير وللذين في نفوسهم مرض أو شك نقول : للوحدة عشنا ولغير الوحدة لن نعيش .

* أحمد الحاج علي

## الصحف العربية:
# الوحدة السورية العراقية مطلب قومي وضرورة ملحة

العواصم العربية – سانا – اشادت صحف العربية الصادرة امس بلقاء الرئيسين حافظ الاسد واحمد حسن البكر في بغداد من أجل تحقيق امل الجماهير العربية في الوحدة المنتظرة بين القطرين الشقيقين واشارت هذه الصحف الى الاهمية البالغة لقيام هذه الخطوة الوحدوية خصوصا وان الامة العربية تمر في اخطر المراحل وانه لا بديل عن الوحدة لمواجهة التحديات واسترداد الحقوق العربية المغتصبة ..

وفي عمان قالت صحيفة – الراي – ان وحدة سورية والعراق ليست مطلبا آنيا " ولا هي مجرد رد فعل لاوضاع راهنة ولكنها تبقى امل الجماهير العربية . واكدت الصحيفة ان هذه الخطوة ستكون ردا قويا على المحاولات التي فرضتها الصهيونية والامبريالية ، من خلال تحييد دور مصر العربية في الوطن العربي من خلال الاتفاقية الاستسلامية بين النظام المصري والكيان الصهيوني .

واختتمت الصحيفة تعليقها قائلة ان هذه الخطوة ستضع مقدرات وطاقات الشعب العربي الواحد في

البقية على الصفحة – ١١ –

### بدران: اجتماع الهيئة السياسية خطوة كبيرة لتحقيق أعز أماني العرب

عمان – مراسل سانا – قال السيد مضر بدران رئيس الوزراء الاردني ان اجتماع الهيئة السياسية السورية العراقية يعتبر خطوة كبيرة الى الامام لتحقيق اعز اماني العرب الممثلة في الوحدة العربية الشاملة .

واضاف السيد بدران في تصريح لمراسل سانا – وموفد – واع في عمان امس ان الوحدة الدستورية السورية

البقية على الصفحة – ١١ –

# بيروت: اقتتال عصابات التواطؤ يستمر لليوم الثالث

بيروت – سانا – استمر امس ولليوم الثالث على التوالي في المنطقة الشرقية من بيروت الاشتباكات بين عصابات حزبي الكتائب والشمعونيين . وقد بقيت جميع الطرق المؤدية الى الضاحية الجنوبية في بيروت مغلقة .. وذكر راديو بيروت انه ما زال يسمع رشقات من الرصاص واصوات الانفجارات في تلك المنطقة .

وقد تابع المسؤولون اللبنانيون منذ صباح امس اتصالاتهم للوصول الى صيغة فورية لمعالجة الموقف المتدهور في المناطق التي تدور فيها الاشتباكات بين مسلحي عصابات التواطؤ الشمعوني الكتائبي الصهيوني وخاصة في منطقتي عين الرمانة وفرن الشباك في الضاحية الجنوبية من بيروت .

وقالت وكالة الانباء العراقية ان رئيسي عصابات التواطؤ جددا دعوتهما للحكومة بانزال الجيش الى

البقية على الصفحة – ١١ –

# القاهرة: اكتشاف تنظيم عسكري للإطاحة بنظام السادات

الكويت – سانا – كشفت مجلة – المجالس المصورة – الكويتية امس النقاب عن ان تنظيما عسكريا كبيرا داخل الجيش المصري اكتشف قبل اسبوعين بطريق الصدفة .

ونقلت – واع – عن المجلة قولها ان التنظيم كان يعد للاطاحة بحكم السادات وبعيد الثورة – ٢٣ – تموز عام ١٩٥٢ وجهها الحقيقي داخل مصر .

واضافت ان سلطات السادات شنت حملة اعتقالات واسعة داخل صفوف الجيش المصري شملت اعدادا كبيرة من صغار الضباط فيما خضع عدد من كبار العسكريين الى الاستجواب .

ونقلت المجلة عن مصادر عليمة قولها ان سلطات نظام السادات اصيبت بالذهول من جراء شمول التنظيم لاعداد كبيرة جدا من صغار الضباط وبدأت فورا باجراء حركة تنقلات

البقية على الصفحة – ١١ –

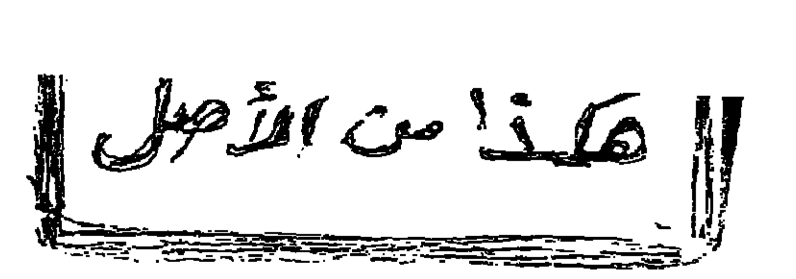
### نميري يؤكد مجددا تواطؤه مع السادات

● اكد رئيس النظام السوداني جعفر نميري مجددا وقوفه الى جانب السادات في خيانته للامة العربية وقضاياها العادلة وقال نميري في

البقية على الصفحة – ١١ –

### راديو بيروت : ٦٠٠ جندي صهيوني تمركزوا في جنوب لبنان

بيروت – سانا – ذكر راديو بيروت امس ان حوالي ستمائة جندي صهيوني تمركزوا امس في المرتفعات الواقعة بالقرب من البياضة على الطريق الساحلي بين الحمراء والناقورة في منطقة جنوب لبنان .



# اجراءات صهيونية تقضي باقامة مستعمرات عسكرية في الضفة والقطاع
# والمواطنون العرب ينظمون مسيرات تندد بسياسة التوسع والعدوان

دمشق – عمان – القدس المحتلة – سانا – دعا اريبل شارون وزير زراعة العدو الى زيادة وتوسيع اراضي المستوطنات الصهيونية في الضفة الغربية المحتلة .

وذكر شارون في حديث مع راديو العدو اول امس ان ثلاثا وعشرين مستوطنةاقيمت في الضفة الغربية خلال العامين الماضيين .

وقال الوزير الصهيوني ان هذه المستوطنات اكسبت اسرائيل عمقا استراتيجيا .

وتفيد انباء الوطن المحتل انه تم التوصل الى اتفاق بين وزارة دفاع العدو وحركةغوش الاستيطانيةالمتطرفة يقضيباقامة نقاط استيطان عسكرية في الاراضي العربية المحتلة .

واضافت الانباء انه تبعا للاتفاق فان عددا لم يحدد من اعضاء حركة غوش ايمونيم سيتطوع في الجيش الصهيوني للمباشرة في اقامة نقاط الاستيطان التي لم تحدد مواقعها .

كما ذكرت الانباء الواردة من الارض المحتلة امس ان العدو يعكف حاليا على دراسة اتخاذعدة اجراءات للحيلولة دون تمكين المواطنين العرب من شراء اراضي وعقارات عربية .

وذكرت – افب – ان المواطنين العرب في الضفة الغربية المحتلة سوف ينظمون صباح اليوم مسيرة الى المستوطنة الاسرائيلية الجديدة ايلون موريه عند حدود مدينة نابلس للتنديد باقامة المستوطنات الصهيونية هناك .

وذكرت – الوكالة – ان عمدة نابلس بسام الشكعة – اعلن انه سيتم عقد اجتماع كبير عام يوم غد الاحد يضم عرب الضفة الغربية المحتلة ومن بعده تنظيم مسيرة التنديد باقامة المستوطنات الصهيونية في الضفة الغربية المحتلة .

ومن جهة اخرى اعلنت الحركة الاسرائيلية التي تسمي نفسها السلام الان – عن تنظيم مسيرة مساء اليوم بالمشاعل ضد اقامة المستوطنات الصهيونية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين على ان يكون التجمع الجماهيري في ميدان البلدية في – تل ابيب .



## من عواصم الوطن العربي

**بغداد :**

تشيد المنشاة العامة الزراعية في مشروع المسيب حاليا باسلوب التنفيذ المباشر مدينة البكر على مساحة ٢٠٠ دونم بكلفة مليون و – ٤٠٥ – الاف دينار .

وقال السيد وليد عبد القادر المدير العام للمنشاة ان العمل يتضمن انشاء – ٣٥٠ دارا سكنية ومدرسة ابتدائية وسوقا عصريا ومركزا للنشاط الاجتماعي ومستوصفا صحيا .

كما تم امس انجاز مشروع توسيع مصفاة البصرة بكلفة بلغت – ١٤ – مليون دينار وسيؤدي المشروع الذي نفذه فنيون وعمال عراقيون بفترة زمنية قياسية الى رفع طاقة المصفاة من المنتجات النفطية الى سبعة ملايين طن بدلا من ثلاثة ملايين ونصف المليون طن سنويا .

● **عمان :**

قررت الحكومة الاردنية امس اعتبار يوم الحادي والعشرين من شهر نيسان من كل عام اليوم القومي للطفل الاردني .

وسيجري في هذا اليوم الذي اقر بناء على توصية اللجنة الوطنية في ضوء اهداف السنة الدولية للطفل احتفال يكرم فيه الطفل وابراز ما لديه من مواهب .

● **الرباط :**

قررت الحكومة الامريكية نقل سفيرها في المغرب – ريتشارد باركر – .

وتقول – واع – ان المصادر التي اوردت النبا لم تشر الى اسباب هذا النقل بالرغم من ان – باركر – قضى اشهر قليلة كسفير لبلاده في المغرب .

هذا وكان باركر يشغل قبل ذلك منصب سفير امريكا في بيروت وذلك خلال الحرب الاهلية ونقل في نهاية العام الماضي الى المغرب .

● **الكويت :**

وقعت جمهورية جزر القمر مع الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية امس على اتفاقية تحصل بموجبها على قرض بمقدار مليون ونصف مليون دينار كويتي وسيستخدم القرض في تمويل احد مشروعات الطرق في جزر القمر .

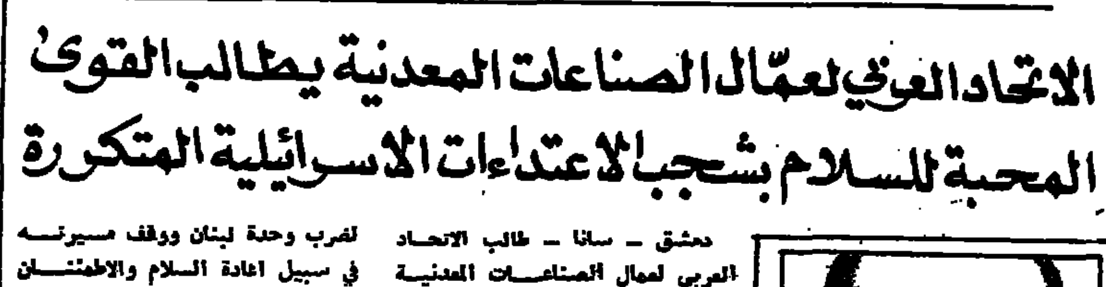
هذا وسيتم تسديد القرض على مدى ثلاثين عاما بفائدة قدرها واحد بالمائة بعد عشر سنوات من تاريخ توقيع الاتفاقية .

## اتحاد الاطباء البيطريين العرب يقرر تعليق عضوية النظام المصري

بغداد – سانا – قرر اتحاد الاطباء البيطريين العرب تعليق عضوية النظام المصري في الاتحاد ونقل مقر الاتحاد من القاهرة الى بغداد تنفيذا لقررات مؤتمر وزراء الخارجية والاقتصاد العرب .

وتقول – واع – ان هذا القرار اتخذ باجماع الوفود العربية المشاركة في المؤتمر الاستثنائي للاتحاد الذي بدا اعماله في بغداد امس .

وقد تم في المؤتمر انتخاب الدكتور – نجيب ياسين – من العراق رئيسا للمؤتمر والدكتور – احمد حمروش – من سورية والدكتور – راقب كمال – من الاردن مقررين له .





دمشق – سانا – طالب الاتحاد العربي لعمال الصناعات المعدنية والميكانيكية والكهربائية كافة دول العالم المحبة للسلام الوقوف الى جانب الشعب العربي في لبنان وشجب الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على لبنان .

جاء ذلك في البيان الذي اصدره الاتحاد في دمشق امس حول الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على جنوب لبنان.

وادان البيان كافة الاجراءات والاعتداءات التي تقوم بها زمرة التواطؤ والخيانة من الكتائبيين والشمعونيين على المواطنين في الجنوب لضرب وحدة لبنان ووقف مسيرته في سبيل اعادة السلام والاطمئنان الى ربوع لبنان للحفاظ على وحدة ارضه وشعبه .

كما ناشدت الامانة العامة للاتحاد العربي لعمال الصناعات المعدنية الميكانيكية السيد الهادي نويرة رئيس وزراء تونس بالافراج عن المناضل النقابي الحبيب عاشور الامين العام السابق للاتحاد العام للشغل في تونس وزميله رئيس اتحاد عمال المعادن في تونس وذلك نظرا لسوء حالتهما الصحية ولما قدماه من نضالات في سبيل استقلال تونس والدفاع عن ارضه .

### الرئيس البكر يبعث ببرقية تهنئة الى اليزابيت

بغداد – سانا – بعث الرئيس العراقي احمد حسن البكر برقية تهنئة الى الملكة اليزابيت ملكة بريطانيا بمناسبة عيد ميلادها .

وتقول – واع – أن الرئيس البكر اعرب في برقيته عن تقديم اخلص التمنيات والتهاني للملكة بهذه المناسبة .

### احمد ناصر في بغداد

بغداد – سانا – وصل السيد احمد ناصر زعيم جبهة التحرير الارترية الى بغداد مساء اول امس على راس وفد في زيارة للعراق تستغرق عدة ايام .

وتقول – رويتر – ان السيد ناصر سيبحث مع المسؤولين العراقيين في التطورات الارترية الاخيرة والعلاقات الثنائية بينهما .

### زهير محسن : العلاقات الاردنية الفلسطينية تجاوزت مرحلة الحوار

الرياض – سانا – اكد السيد – زهير محسن – رئيس الدائرة العسكرية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان العلاقات بين المنظمة والاردن تجاوزت عمليا مرحلة الحوار الى مايمكن ان يسمى بداية تنظيم العلاقات بينهما وتنفيذ ماتم الاتفاق عليه .

ونقلت – واخ – عن السيد – محسن – في حديث ادلى به لصحيفة الجزيرة السعودية نشرته امس قوله ان تشكيل اللجنة العليا الاردنية الفلسطينية المختصة بدعم الصمود في الارض المحتلة بداية لهذه العلاقات .

### ليبيا تدفع ٣ ملايين دولار لوكالة الغوث

الامم المتحدة – عمان – سانا – قررت حكومة الجماهيرية الليبية ان تدفع مبلغ ثلاثة ملايين من الدولارات الى وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين لسد العجز الذي سجلته الميزانية بشان برامج التعليم الاعدادي في المدارس التي يتردد عليها اللاجئون الفلسطينيون .

## رأي

### العنوان مصري والسيناريو اسرائيلي

يبدو ان مؤامرة تنفيذ الحكم الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ، قد اصبحت بحاجة ماسة الى (( مسرحية )) جديدة ، عنوانها مصري والسيناريو القائمة عليه اسرائيلي .ويبدو ايضا ان الفصول الاولى من هذه المسرحية قد بدات تدور في كل من القاهرة وتل ابيب وواشنطن . فالنظام المصري يزعم اليوم بان الخلاف بينه وبين العدو الصهيوني يتركز حول (( كيفية تحقيق الحكم الذاتي )) وليس حول الطبيعة السياسية والاجتماعية لهذا الحكم . واسرائيل تؤكد من جانبها بان السادات قد وافق تماما على كل التفاصيل والجزئيات المتعلقة بهذا الامر ، وان (( المسالة ليست اكثر من مفاوضات للوصول الى الصيغة الواقعية في الضفة الغربية وقطاع غزة )) . وفوق هذا وذاك ، تدعي الولايات المتحدة الامريكية بان استمرار (( اسرائيل )) في بناء المستوطنات يشكل (( عقبة في طريق السلام )) . انها مسرحية من عدة فصول ، ولكنها مكشوفة ومفضوحة ، لان النظام المصري عندما يتحدث عن الحكم الذاتي (( وكانه خطوة على طريق الاستقلال السياسي للشعب الفلسطيني)) يتحرك قادة العدو على الفور ليجردوا هذا الحديث من كل مضامينه الزيفة ، وليؤكدوا بان الحكم الذاتي في الضفة الغربية او قطاع غزة المحتلين هو عمل شكلي تماما ، لانه (( لن يؤدي الى اقامة دولة فلسطينية )) . وحتى صحيفة الاهرام نفسها – وهي لسان حال السادات – لم تستطع ، أن تتجاهل هذه الحقيقة ولكنها اكتفت بالزعم يوم امس بان المفاوضات التي تجري حول الحكم الذاتي (( ستكون صعبة وطويلة )) . ومهما يكن من امر ، فان اصرار الشعب العربي الفلسطيني في الداخل والخارج على اسقاط مؤامرة الحكم الذاتي ، وفشل اسرائيل والسادات وامريكا في ايجاد الاداة الفلسطينية اللازمة لتنفيذ مثل هذه المؤامرة ، هما مؤشران يؤكدان بان ارادة الشعوب الحية والقوية ، لايمكن ان تروض عن طريق المفاوضات والمساومات السياسية ، لان هذه الارادة تظل هي الاقدر على البقاء وعلى احباط كل عناصر التآمر والتشويش التي تحيط بها . واكثر من ذلك فان ادعاءات النظام المصري المتناقضة حول موقفه من الحكم الذاتي هو اكبر دليل على حتمية سقوط هذه المؤامرة الخطرة .

محمد ظروف

## بالمرصاد

● ذكرت صحيفة الاهرام ان اختلاف في وجهتي النظر بين الجانبين المصري والاسرائيلي حول كيفية تحقيق الحكم الذاتي فمصر ترى ضرورة تحقيق حكم ذاتي كامل كما ترى انه ليس الا مرحلة للوصول الى الاستقلال السياسي للشعب الفلسطيني .

●● ما تروجه اجهزة السادات الاعلامية حول طبيعة الحكم الذاتي لتحقيق السيادة الوطنية ليست الا ترويجا لسياسة السادات الاستسلامية .. ومن الملفت للنظر حقا ماتنشره اعلام النظام المصري من ان اختلافا قائما بين الطرفين حول كيفية تطبيق مايسمى بالحكم الذاتي وكل النقاط الرئيسية في المؤامرة قد درست بموافقة السادات في المفاوضات الاخيرة فقد وافق على ان تبقى اسرائيل المصدر الاعلى في السلطة العسكرية ولاسبيل للاعتراض على هذه السياسة وفق مؤامرة كامب ديفيد فالعدو افصح عن نواياه العدوانية واوضح النقاط الرئيسية لاضفاء الشرعية على الاراضي العربية المحتلة فشتان مابين قول الصحيفة والحقائق الملموسة .. وبصرف النظر عن تزييف هذه الحقائق فاننا نتساءل ماذا يعد مناورة وتضليل مازال معجبا بها .. بعد ان اوصل السادات مصر الى حالة صعبة وعزلة خانقة لم تحدث ابدا في تاريخ مصر من قبل .

● تتحدث بعض الاوساط في العاصمة اللبنانية على تعاون وثيق يتم بين اجهزة السادات والميليشيات الانعزالية في جنوب لبنان .

●● خطة التعاون واضحة ومكشوفة بين اجهزة السادات وقوات سعد حداد في جنوب لبنان وتتوقع الاوساط المطلعة ان يتم التوسع في العلاقات خلال الايام المقبلة عسكريا وامنيا ويبدو ان التعاون المقبل سوف ياخذ اشكالا جديدة اعدته الامبريالية والصهيونية في جنوب لبنان والذي يهدف بادىء الامر الى ضرب القوى الوطنية والفلسطينية لاستكمال اللعبة التآمرية وفقا لترتيبات جديدة قد استكملت مؤخرا في مجال تقديم المساعدات والمعدات الحربية وقيام اجهزة السادات العسكرية بتدريب قوات العميل حداد وبهذا فان امريكا تواصل دعمها العسكري لاطراف المؤامرة لانها اعلنت حساباتها في المنطقة وعدلت من موازنتها ... بعد سقوط الشاه ... وبخصوص ذلك فانها تحاول جاهدة تعميق هذا التعاون سواء كان في تطبيع العلاقات المصرية الاسرائيلية من جهة او بتعاون السادات مع قوات العميل سعد حداد لتأزيم الوضع في المنطقة وتمرير الاهداف الصهيونية باسم السلام الساداتية .

خالد رستم

## مع الصحافة العربية

### الدستور : العدو يواصل أعماله العدوانية

ذكرت صحيفة – الدستور – الاردنية امس ان مجلس الامن الدولي اضاف قرارا جديداً الى سلسلة قراراته بصدد الازمة اللبنانية والذي تضمن تنديدا باعمال العنف ضد لبنان ودعوة موجهة الى اسرائيل لوقف اعمالها العدوانية والامتناع عن تقديم المساعدة الى العناصر غير المسؤولة .

واوضحت الصحيفة ان الطائرات الصهيونية اخترقت الاجواء اللبنانية قبل ان يجف المداد الذي كتب به القرار وكانها ارادت ان تعبر بشكل عاجل عن عدم اكتراثها به .

واكدت الصحيفة ان الخرق الاسرائيلي المبكر للقرار لايمثل تحديا للبنان والعرب فقط وانما يمثل ايضا تحديا صارخا للمجتمع الدولي كله .

### الاضواء : الاطماع الاستعمارية :

ركزت صحيفة الاضواء البحرينية الصادرة امس في تعليقها على المحاولات الاميركية في التشاص المناسبات وتلمس الظروف لحقن الوطن العربي بالابر المخدرة .

وقالت ان ذلك ياتي كلما استشعرت بصحوة في وطننا العربي او طرأ جديد على الساحة يدعو قادة الاقطار العربية الى القيام بمبادرات قد يترتب على نجاحها منع عالمهم ما يمكنه من تامين ذاته ضد الاطماع الاسرائيلية وتوسعاتهم الاستيطانية على الارض العربية .

واضافت ان تصريحات وخطب الرئيس الاميركي تبدو وكان السياسة الاميركية قد بدات تضع في اعتبارها حق الشعب العربي الفلسطيني المشروع وانها مقدمة على ممارسة ضغوط على اسرائيل لتحول دون الاستمرار باقامة المستوطنات .

ولكن الصحيفة وصفت هذه المناورات بانها محاولة اميركية لايهام الرأي العام العالمي انها بصدد الوصول الى حل شامل جميع الاطراف .

وقالت الصحيفة ان زيارات بعض اعضاء مجلس الشيوخ والكونغرس الاميركي لاهالي الضفة الغربية وقطاع غزة لاقناعهم بان اميركا ستمارس ضغوطها على اسرائيل لتحويل الحكم الذاتي الى دولة فلسطينية مستقلة ملغي الاخطوة لتستكمل اللعبة حلقاتها وتصبح عملية التخدير لها تاثيرها المطلوب .

واشادت الصحيفة بتحرك سورية والعراق نحو اعلان الوحدة وكذلك موقف السعودية ودول الخليج العربي الحازم وقالت ان هذه المواقف ستقف في وجه كل المحاولات الاميركية.

### الفجر : الضجة المفتعلة :

وتحدثت صحيفة – الفجر – الصادرة في ابوظبي امس في افتتاحيتها عن الضجة المفتعلة بين تل ابيب وواشنطن بشان المستوطنات الصهيونية في الاراضي العربية المحتلة .

ووصفت الصحيفة هذه الضجة بانها بلا طائل وبانها جعجعة بلا طحن .

واكدت انه لا قيمة للتصريحات والبيانات اذا لم تتحول الى عمل يساعد في وقف بناء المستوطنات ويمنع – اسرائيل – من الاستمرار في سياسة الاستيطان .

واستطردت الصحيفة مشيرة الى بدء مفاوضات مايسمى بالحكم الذاتي فقالت انه مع بدء هذه المفاوضات فان مجلس وزراء – اسرائيل – وافق على انشاء مستوطنة – ايلون موريه – وسط ضجيج اجوف من الخلاف بين مجلس وزراء العدو حول انشاء هذه المستوطنة .

وقالت وقيل ان تبدا الجولة الثانية من هذه المفاوضات في الاسكندرية بدات منظمة غوش ايمونيم وبمساعدة من قوات الاحتلال تتم انشاء هذه المستوطنة .

ومضت الصحيفة تقول ... التصريحات الاميركية ... بان هذه المستوطنات غير شرعية ... وقفها .

وتساءلت الفجر تقولها .. ولكن هذا يدل على وجود خلاف بين تل ابيب وواشنطن حول سياسة الاستيطان فما جدوى هذه الخلافات ضجة اذا لم تتحول الى عمل لوقف المستوطنات .

وقالت الصحيفة ... معركة الخلاف بالبيانات والتصريحات بين كارتر وبيغن ... تل هذا ... ثم استطردت ... تتصاعد هذه المعركة الكلامية ... كارتر ... سياسة الصلح مع اسرائيل ... والقهوة امامهم ... اسرائيل ... على تنازلات .

واكدت الصحيفة ان هذه ... مفتعلة ولن تستطيع ان ... السلام الاميركي حتى لو ... امريكا من – اسرائيل – ... بناء المستوطنات ... ممكن .

★ كاريكاتير



★ عن الزميلة الشرق

## ● اعلانات

اعلان مناقصة

نظرا للسرعة الكلية :

تعلن مديرية التربية بالحسكة عن اجراء مناقصة بالظرف المختوم لتقديم مقاعد فردية ومزدوجة وطاولات معلم والواح وخزن خشبية وذلك لزوم المدارس الابتدائية والاعدادية والثانوية والفنية والدائرة في المحافظة .

فعلى من يرغب الاشتراك في المناقصة مراجعة مديرية التربية بالحسكة شعبة المحاسبة للاطلاع على دفتر الشروط العامة والخاصة والفنية تقبل العروض حتى غاية الدوام الرسمي من يوم السبت المصادف في ٢٣-٦-٧٩ وتفض العروض بتمام الساعة العاشرة من صباح يوم الاحد المصادف في ٢٤-٦-١٩٧٩ في بهو مديرية التربية بالحسكة .

التامينات الاولية ٥٪ خمسة بالمائة ليرة سورية .

التامينات النهائية ٧٪ سبعة بالمائة من قيمة الاحالة تدفع بموجب شيك مصدق او كفالة مصرفية

غرامة التاخير ١.٠٠٪ واحد بالالف من قيمة كامل الاحالة عن كل يوم تاخير .

مدة التسليم ٦٠ ستون يوما اعتبارا من تاريخ تبليغ امر مباشرة بالتنفيذ .

تقدم العروض ضمن مغلفين يحتوي الاول على الاوراق الثبوتية للمناقص والثاني على عروض الاسعار ويوضعان في مغلف واحد ويسجل في ديوان المديرية حسب الاصول .

الحسكة في ٣-٦-١٩٧٩

مدير التربية بالحسكة

عبد القادر خلف البرخو

– ٨٠٥٨ –

اعلان مناقصة

نظرا للسرعة الكلية :

تعلن مديرية التربية بالحسكة عن اجراء مناقصة بالظرف المختوم لتقديم مكاتب وخزن حديدية صغيرة وكبيرة وكراسي وفلاطق وديوانات ومراوح وصناديق حديدية وساعات حائط وذلك لزوم المدارس الابتدائية والثانوية والفنية والدائرة في المحافظة .

فعلى من يرغب الاشتراك في المناقصة مراجعة مديرية التربية بالحسكة شعبة المحاسبة للاطلاع على دفاتر الشروط العامة والخاصة والفنية تقبل العروض حتى غاية الدوام الرسمي من يوم الاثنين المصادف في ٢٥-٦-١٩٧٩ وتفض العروض بتمام الساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثاء المصادف في ٢٦-٦-١٩٧٩ في بهو مديرية التربية بالحسكة .

التامينات الاولية : ١٠.٠٠٠ عشرة الاف ليرة سورية .

التامينات النهائية ٥٪ خمسة بالمائة من قيمة الاحالة تدفع بموجب شيك مصدق او كفالة مصرفية

غرامة التاخير ١.٠٠ واحد بالالف من قيمة كامل الاحالة عن كل يوم تاخير

مدة التسليم ٦٠ ستون يوما اعتبارا من تاريخ تبليغ امر المباشرة بالتنفيذ .

نقدم العروض ضمن مغلفين يحتوي الاول على الاوراق الثبوتية للمناقص والثاني على عروض الاسعار ويوضعان في مغلف واحد ويسجل في ديوان المديرية حسب الاصول

الحسكة في ٣-٦-١٩٧٩

مدير التربية بالحسكة

عبد القادر خلف البرخو

– ٨٠٥٩ –

اعلان مناقصة

نظرا للسرعة الكلية :

تعلن مديرية التربية بالحسكة عن اجراء مناقصة بالظرف المختوم لتامين الوسائل التعليميه لزوم المدارس الابتدائية والاعدادية والثانوية والفنية

فعلى من يرغب الاشتراك في المناقصة مراجعة مديرية التربية بالحسكة شعبة المحاسبة للاطلاع على دفاتر الشروط العامة والخاصة والفنية .

تقبل العروض حتى غاية الدوام الرسمي من يوم السبت المصادف في ٢٣-٦-١٩٧٩ وتفض العروض بتمام الساعة العاشرة من صباح يوم الاحد المصادف في ٢٤-٦-١٩٧٩ في بهو مديرية التربية بالحسكة .

التامينات الاولية : ٥٪ خمسة بالمائة ليرة سورية .

التامينات النهائية ٧٪ سبعة بالمائة من قيمة كامل الاحالة وبموجب شيك مصدق او كفالة مصرفية .

غرامة التاخير : ١.٠٠٪ واحد بالالف من قيمة كامل الاحالة عن كل يوم تاخير .

مدة التسليم ٦٠ ستون يوما اعتبارا من تاريخ تبليغ امر المباشرة بالتنفيذ

تقدم العروض ضمن مغلفين يحتوي الاول على عروض الاسعار والثاني على الاوراق الثبوتية للمناقص ويوضعان في مغلف واحد ويسجل في ديوان المديرية حسب الاصول .

الحسكة في ٣-٦-١٩٧٩

مدير التربية بالحسكة

عبد القادر خلف البرخو

– ٨٠٦١ –

اعلان

تعلن الشركة العربية المتحدة للصناعة بدمشق عن رغبتها ببيع انتاجها من عوادم القطن لمختلف النمر عن طريق المزايدة العلنية . ولانتاج الشركة حتى نهاية الشهر السادس . وفق الشروط العامة للبيع بالمزاد العلني .

فعلى الراغبين بالاشتراك في المزايدة الحضور الى ادارة الشركة – قدم – حوش بلاس الساعة العاشرة من صباح يوم الاحد تاريخ ٨-٧-١٩٧٩ .

– التامينات المؤقتة ٥٪ من القيمة الاجمالية .

– التامينات النهائية ١٠٪ من القيمة كعربون .

ملاحظة :

– يمكن الحصول على دفتر الشروط من ادارة الشركة – الدائرة التجارية .

دمشق في ٧-٦-١٩٧٩

رئيس اللجنة الادارية – المدير العام

محمود النصاري

– ٨١٢٢ –

اعلان

يعلن قطاع الخدمات والمرافق البلدية في محافظة مدينة دمشق عن اجراء اختبار عام لحملة شهادة الثانوية العامة بفرعيها العلمي والادبي والثانوية التجارية لاملاء الوظائف الشاغرة .

فعلى الراغبين ممن تتوفر فيهم الشروط المطلوبة التقدم بطلب الى مديرية الذاتية خلال الدوام الرسمي مرفقا بالثبوتيات وذلك خلال فترة تنتهي بنهاية دوام يوم الخميس الواقع في ٢-٨-١٩٧٩ .

ملاحظة : تقبل الطلبات الشرطية على أن يتقدم بوثيقة النجاح بعد اعلان نتائج امتحانات الشهادة الثانوية.

محافظة مدينة دمشق

– ٨١٤٤ –

## شكر على تعزية

آل الشيخ علي جناد يتقدمون بالشكر الجزيل لكل من تفضل وواساهم بوفاة فقيديهم المرحومين

**محمد ويوسف**

سواء بالحضور شخصيا او برقيا ويخصون بالشكر السيد وزير الاسكان الاستاذ محرم طيارة سائلين المولى العلي القدير ان لا يفجعكم بعزيز .

## اعـــلان

تعلن شركة الصناعات الحديثة بدمشق عن حاجتها لعمال انتاج ذكور واناث فعلى من يرغب العمل مراجعة دائرة العمل والشؤون القانونية الكائنة في الغوطة الشرقية – طريق المليحة خلال الدوام الرسمي يومي السبت والثلاثاء من كل اسبوع لتقديم طلب الاستخدام والاوراق الثبوتية اللازمة .

المدير العام

المهندس مصطفى اللجمي

# كشف الدّعاية على مرآة الواقع والتاريخ..

بقلم: د. أسعد علي

## — ١ —
## سؤال بسيط

كيف نعرف الصواب من الخطأ؟
سؤال عادىء بسيط .. لكنه معبأ بتاريخ طويل من الوقائع القديمة والحديثة

## — ٢ —
## مؤرخ يزور الواقعة عمداً

منذ عشر سنوات ، ١٩٦٩ ، كنت في بيروت وزرت رجلا من العلماء ..يعتبر واحدا من مراجع التاريخ والفكر الاسلامي وكانت زيارتي لموضوع علمي ، يتعلق باختصاصه كنت اكتب موضوعا في الفلسفة ، قال في وقت سابق : ان لديه مخطوطات نافعة لذلك الموضوع .

لكن المقابلة بيننا ، وفي منزله كانت مثيرة بصورة حالت بيني وبين المصادر المخطوطة التي يمتلكها حول موضوعي . .

نقطة الاثارة كانت في رواية رواها لي متبجحا بقدرته على صناعة التاريخ ..فمرة كان يخطب خطبة الجمعة في مسجد كبير باحدى المدن السورية واكد للناس في خطبته ان الحاكم العربي الفلاني من اصل يهودي . .

كنت مقبلا على حديثه باهتمام ..وبعفوية البدوي الساذج ، قلت له : وماهي المصادر التي تثبت ذلك . فدق على صدره ..وقال :

(الفبركة ) هنا .. انا صنعت المصدر الناس لايحققون بهذا وسوف يتناقلون الخبر وينسون من قال ذلك .. ومع الايام تصبح هذه الشائعة دعاية قوية ضده وتؤثر في نفوس الناس فيعادونه ويبتكرون من خيالهم مايؤكد الشائعة

كانت قهوة الضيافة قد وصلت ..فاعتذرت عن شرب قهوته .. فخيرني بين الشاي او الزهورات فاعتذرت ايضا لان نفسي اصيبت بنوع من (التقزز ) وكأنما شعر بحالتي فنهض الى خزانة مخطوطاته وحمل منها ملفات وكتبا مخطوطة ..ووضعها امامي وفي نيته ان يطلعني على اسرار (العلم الشريف ) كما يقول متلطفا .

لكنني نهضت واقفا ..وقلت :

وهذه قهوة اخرى ، اعتذر عن تناولها كيف ابني بحثامنهجيا اريده صادقا على مخطوطات لديك فقد تكون من فبركتك ايضا مادمت تصنع نسبا اسرائيليا لحاكم عربي وليس لديك اي دليل سوى هواك ورغبتك باطلاق الشائعة التي تشوش فيها عليه فقد تشوشني بعلمك غير الشريف .. وانصرفت ..ولم اضع يدي بيده واحزنني ذلك فهل كنت مصيبا ام مخطئا ؟

## — ٣ —
## عمى الالوان واقعة معملية

والقصة اخرى ، وقعت في مجال اخر .

روى لي صديق من رجال الاعمال : انه وظف مديرا لاحد اقسام مصنعه الذي ينتج الالبسة الجاهزة ...وقال انه : يحب ذلك المدير ويحترم اختصاصه .

لكنه استغرب تدهور الانتاج في ذلك القسم .. كما استغرب الجو الجديد من التنافر بينه وبين عملائه فقلما لبى عميل من العملاء طلبات صاحب المشروع .. مثلا يطلب من احد منتجي القماش خمسين ثوبا بلون اخضر .. . وستين بلون ابيض ...الخ .

ويستقبل رئيس القسم الطلب .. ويضع تقريرا عنه فيقول لصاحب المصنع : انهم ارسلوا خمسين ثوبا ازرق وستين بلون اصفر

ويتعجب صاحب المصنع من الخطأ ..

ومن جهة اخرى يقول لرئيس القسم : ابعث الى المتجر الفلاني مائة - بدلة - من اللون البرتقالي ومائتين من اللون الحشيشي .

ويتعجب من الهواتف التي تجيء محتجة لان اصحابها لم يطلبوا الالوان المرسلة من : رمادي .. وسماوي . .

واخيرا صار وقت صديقنا يهدر في مثل هذه الامور من الاحتجاجات والاخطاء .. فقرر ان يشرف بنفسه على التحقيق في القضية .. فماذا اكتشف ؟

طلبت (طلبية ) من عميل له .. وقال لرئيس القسم ان يستلم الطلبية وان يحصي مارسله العميل من الاثواب . .

وبالفعل : استلم رئيس القسم الطلبية وحمل اليه قائمة بعدد الاثواب والوانها وعند المقارنة وجدها مخالفة لما طلبه من العميل فذهب مع رئيس القسم ليحقق بنفسه ..فوجد الاثواب كما طلبها من العميل .. فقال لرئيس القسم : لماذا تقول غير الواقع ..فقال : بل اقول الواقع ..

قال صاحب المصنع : هذه مائة ثوب اخضر وانت سجلتها مائة ثوب اصفر .

فصرخ رئيس القسم : عجيب بل هي مائة ثوب اصفر فكيف تقول انها اخضر ..

فنادى صاحب المصنع موظفيه وسألهم عن لون الاثواب المائة ..فقالوا انها اثواب خضر . . .

فنظر الى رئيس القسم وسأله : لماذا تزور الوقائع ؟

فاحتد رئيس القسم وقال : انا لا ازور الحقائق ..ولا اقول الا ما اراه ولكن عيني وغص قليلا ثم قال : هكذا تربان الالوان عندي عمى الوان .

فصرف صاحب المصنع الموظفين الى اعمالهم وصحب الاعمى الى مكتبه فماذا اكتشف ؟

قال صديقي ، صاحب المصنع :

لقد حققت مع رئيس قسم الانتاج المختص بهدوء وتعاطف فوجدته مريضا فعلا ..وانه لايرى الا الوانا معينة .. فصرفت له تعويضاته واقنعته بالذهاب الى طبيب ليعالج عينيه .

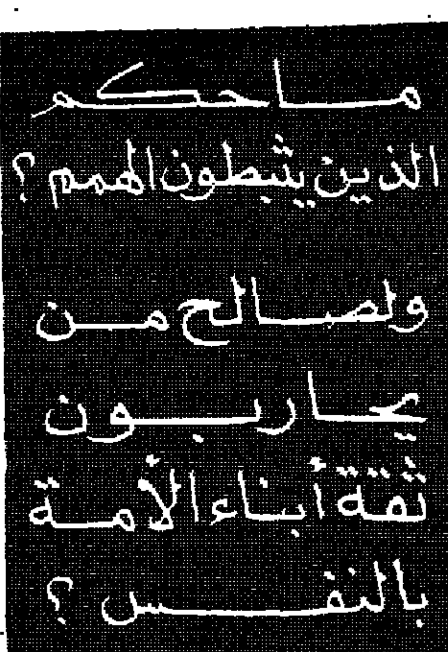
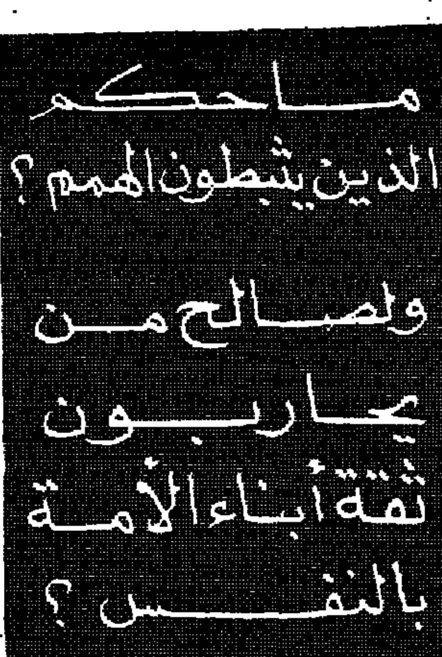
ومن جهة اخرى كلفت ثلاثة من الشباب العاملين في القسم باجراء مراجعة لكل القضايا التي جرت في ايامه وكلفت ثلاثة اخرين ليتصلوا بالعملاء ..ويخبروهم باننا في سبيل ضبط امور تتعلق بمعاملاتنا سنعلمهم بها قريبا .

قال صديقي هذا وسألني : هل يصادفك امر كهذا في مسائل الفكر والسياسة .

## — ٤ —
## مثل هذين الرجلين

فكرت قليلا ..وقلت لصديقي الواقعي : رويت لك قصة ذلك العالم الذي اختلق عمداً ، تلك الشائعة الكاذبة ورويت لي قصة ذلك المختص الذي زور الوقائع لاسباب مرضية .

وربما يكشف لنا التحقيق ان كثيرا من قضايا الفكر والسياسة محكومة بمثل هذين الرجلين : رجل التزوير القاصد ..ورجل التزوير المريض .. والوقائع الحديثة تثبت هذا كما تثبته وقائع التاريخ لمن يريدون تثبيتا فهل ننظر الى مرآة الواقع والتاريخ ؟..


## — ٥ —
## منهج للتعامل

أحيانا الجأ الى التجربة المتكررة بصيغ مختلفة ولاتثبت من صحة ماأريد التثبت منه اعرضه على مرآة الواقع والتاريخ وقد يكون البوح بالحقائق جارحا ومثيرا . .

لذلك اصنع ماصنعه صديقي صاحب معمل الاقمشة الجاهزة بالنسبة للمصابين بعمى الالوان ولكن ماالحيلة بالنسبة لمتعلي الاشاعة التي تزور الحقائق .. ماحكم هؤلاء الذين يضللون الرأي العام عن سابق قصد ؟

## — ٦ —
## جاليليان الامريكية

التقط من التاريخ الحديث هذه الواقعة التي بحثها علماء الاجتماع في سياق البحث عن : ( الجريمة واساليب البحث العلمي ) .. يقولون : ( تسبغ الدول حمايتها على مواطنيها ممن يحاولون التأثير عليهم عن طريق الكتابة والنشر ، تأثيرا يضر بمصالحها ، او يغير ما ارتضته لنفسها من مبادىء سياسية وتقاليد قومية ) . . .

ومع ذلك.. فان خداع الرأي العام وتضليله لايزال من الجرائم التي ترتكب بوساطة الصحف والمطبوعات ... واحيانا تصل هذه الجرائم التضليلية الى حد الخيانة العظمى .. كما اكتشف المحققون في مسألة الصحيفة الامريكية ( جاليليان ) فما المسألة ؟

في عام ١٩٤١ ، قبل ان تدخل الولايات المتحدة الامريكية الحرب العالمية الاخيرة كانت تصدر في احدى مدنها الكبرى صحيفة اسمها (جاليليان )) ، وكانت تلك الصحيفة تعارض السياسة الامريكية في خطوطها العريضة معتمدة على انها تعبر عن الرأي العام وانها تخدم الصالح الوطني .. ولاحظ القراء انها تنحاز في أغلب الاحيان الى المانيا ولاحظت السلطات أن هناك تشابها بين حجج الصحيفة وحجج محطات الاذاعة الموجهة التي تديرها وتشرف عليها الدكتور جوبلز ، وزير الدعاية النازي .واحس المسؤولون مدى الضرر البالغ الذي تعرض له الشعب الامريكي ، نتيجة انقسامه واشاعة الفرقة بين صفوفه مابين متحمس للغرب واخر يناصر المحور النازي ..ولجأت النيابة الى علماء اللغة طالبة منهم العون ، والدليل ( نفيا كان ام اثباتا ) الذي يثبت العلاقة بين الصحيفة والمحور النازي عامة ، والمانيا الهتلرية خاصة) .

وقام العلماء بالمهمة ..فصنفوا مقالات الصحيفة التي نشرت منذ اعلان الحرب .فرصدوا مثلا ذكر الرئيس روزفلت (٩٠) مرة مقترنا بصفات منها : خائن ..ضعف العوبة الرأسمالية الخ ... وذكر هتلر (٦٥) مرة مقترنا بصفات منها الزعيم المسالم ..العادل محرر المانيا العبقري

ووجدوا ان نسبة مااتفق من مقالات الصحيفة مع تعليقات الاذاعة المعادية هي نسبة ٩٦ ٪ ..

وقدمت النتائج او القرائن الى النيابة فرأت ان القائمين على هذه الصحيفة يقومون بالدعاية لآراء ومذاهب تعتنقها دول في حالة حرب مع الولايات المتحدة ..وانها تنفرد دون غيرها من الصحف بتثبيط الهمم والدعوة الى الاستسلام ومناهضة نظام الحكم القائم والدعوة الى سواه ) . . .

ولدى مزيد من التحقيق اكتشف في دار الصحيفة ومساكن محرريها : اجهزة لاسلكية للارسال والاستقبال واموال طائلة .. عرف انها تدفع من اشخاص مشبوهين في امريكا الجنوبية . . .

وقدمت النيابة العامة المسؤولين عن الصحيفة الى المحاكمة بتهمة الخيانة العظمى ووقعت عليهم المحكمة العليا عقوبة الاشغال الشاقة المؤبدة ، ونوهت في أسباب حكمها عن عظيم تقديرها لهؤلاء الذين كشفوا النقاب عن هذه الدعاية العدائية .. (٢٤٠ - ٢٤٣ )

## — ٧ —
## قراءة مفيدة لشعب امريكا

كيف نستفيد من قراءة هذه الواقعة ؟

١ - على المستوى الامريكي .. ننبه شعب امريكا .. ليستفيد من تاريخه .. ويعرف ان مايؤذيه قد يكون في صميم دعايته وحكامه ..

ولحسن الحظ .. بدأ الشعب الامريكي يحاسب الرئيس كارتر على مواقفه في منطقتنا وقد هبطت نسبة الموافقين على ادارته السياسية الخارجية من (٤٥) بالمائة الى (٣٦) بالمائة . كما في استطلاع الرأي العام الذي اجرته (نيويورك تايمز ) وشبكة كولومبيا للاذاعة والتلفزيون .

بدأوا في امريكا يشعرون ان الدعاية تضللهم عن حقائق قائمة في الوطن العربي وفي العالم ولكنهم هذه المرة ، لم يحاسبوا صحيفة (جاليليان ) معينة .. وانما يحاسبون رئيس الانصياع لما يسيء الى أمريكا في الداخل والخارج

## — ٨ —
## مقياس للاعلام العربي

٢ - على المستوى العربي : ننبه الى خطورة الاعلام والى مراقبة الشائعات بمقياس بسيط وواضح .. فكل كتابة او عمل اعلامي : يشيع الفرقة والانقسام بين صفوف شعبنا ..يكون مضادا لنا ونافعا لعدونا ..

هذا المقياس البسيط يصح في كل مجال فكري او سياسي .. ويصح في ماتكتبه وماتعمله.

ويمكن التمييز بين مايجوز ومالايجوز : بمقارنة هذا الذي يكتب ويعاش مع مايريده اعلام العدو وخططه .

فكل ماينسجم معه .. ويخالف مصلحتنا في وحدة امتنا هو في حكم الاجرام .

فهل تكشف الجرائم على مرآة الواقع والتاريخ ؟ ومن يتحمس لهذا الاكتشاف ؟

كل مايثبط همم ابناء شعبنا : ينفع العدو وكل مايشكك بقدرتنا ، ماضيا وحاضرا ومستقبلا هو عداوة لثقتنا بانفسنا ، بل لحقنا بممارسة الحياة وتقرير المصير .

والسؤال : هل بيننا من يثبط همم ابناء الامة ويشكك بقدرتهم ويضعضع الثقة بالنفس ؟

## — ٩ —
## نماذج في كل الشعوب

والجواب : اننا كغيرنا من شعوب العالم لسنا على مستوى واحد ..وبيننا بلاريب :

١ - نماذج من امثال ذلك العقبه الذي يفتعل تزوير الحقيقة عامدا متعمدا ،...

٢ - نماذج من امثال ذلك المصاب بعمى الالوان ولايرى الاماسمح به مرض عينيه ... وقد يكون عماه بالانانية المفرطة ، التي تعميه عن سوى مصلحته وهواه او تعميه عما سوى مايوجه اليه من اعداء امته ووطنه . .

٣ - نماذج من امثال القائمين على جريدة (جاليليان )الامريكية .. او امثال الصحف الفرنسية التي رشى بسمارك معظم اصحابها ( واوعز اليهم ان يهاجموا حكومتهم كلماحاولت رصد ميزانية لتقوية الجيش او لبناء المصالح الحربية .. واستمرت الحملات الصحفية المغرضة حتى في عقد الحكومة حتى هاجمت الجيوش الالمانية فرنسا واحتلتها عام ١٨٧١ ) (ص٢٣٩)

## — ١٠ —
## كيف نحسن الاكتشاف

هذه النماذج موجودة في كل الاوطان ووجودها في وطننا لاينبغي ان تضعضع ثقتنا بانفسنا ، كما تحاول كثيرون اقناعنا باننا اكثر خلق الله تخلفا وسوءا . . .

الذي ينبغي علينا ان نبادر اليه : ان ننتبه بذكاء الى هذه النماذج وان نعرف اسرار لعبها الموجهة للتضليل .. وان نكشف وجوه اصحابها على مرآة الواقع والتاريخ .. فالخطأ معروف والصواب معروف .. فمن يحسن الاكتشاف ؟.

# القوميّة - الاشتراكية
## مضمون واقعي لمعادلة الصراع في المنطقة
### ماتراه على الساحة العربية طليعة الهجوم المعادي على العرب

— ١ —

منذ البداية لا بد من تحديد ما نعني بلفظة القومية حتى لا يستغلها من لا نلتقي معه سواء أكان ممن يتعصبون تعصبا قوميا لا يخلو من الميل الى مواقع لا تلتقي مع الاشتراكية ، او من كان من المتعصبين للاشتراكية لدرجة انه يرى في القومية موقفا لا صلة له بالتقدمية ، بل هو في رأيه موقف بورجوازي - هذا اذا احسن النية .

حين نقول القومية فاننا نعني القومية الاشتراكية حكما ، ونعني اقترانها العضوي الذي يجعل ابتعاد اي منهما عن الاخر يخلف نقصا في بنية الثاني يعادل حجم ذلك الابتعاد ، وكلما تحقق التلاحم بينهما تحققت درجة اعلى من التطبيق والفاعلية ، والتكامل .

اذن حيثما نرد القومية فالمقصود بها القومية الاشتراكية حين نغفل عن ذكر ذلك ، واذا كان المنادون بالقومية عارية عن الاشتراكية يضعون انفسهم في مواضع الشك ، والتساؤل ،لان سعيهم ينقصه الاخلاص ، والتعبير عن توجهات الجماهير العميقة ، الاصيلة من جهة ، وامكانية التحقق من جهة اخرى ، فان المنادين بالاشتراكية عارية من الوجه القومي يقعون فريسة الاستسلام للقطرية عاجزة عن الوقوف والنهوض في وجه ما يتهددنا من اخطار ، وربما لعب الحس المناوىء للعروبة لدى البعض دورا في وضعه على تلك الخانة .

ان ما يبدو بدهيا في هذا الكلام بالنسبة للبعض هو موضع توقف ، ومناوأة لدى البعض الاخر ، وتلك المناوأة جزء من المعركة الدائرة على الساحة العربية ، والتي يعتبر الفكر احد محاورها الرئيسية وهذا يعيدنا الى مواقع سبق ان خضنا منها معارك في ظروف تشبه الى حد ظروف المحاصرة الحالية التي تعاني منها المنطقة العربية ككل ، كالقتال الذي نجبره وقائع القتال على العودة الى نقاط سبق ان حارب فيها .

— ٢ —

ثمة من يرى في استعمال لفظة الوطنية كبديل للقومية ما هو اجدر ، وادق في التعبير ، حتى في الدلالة .

هنا نتساءل :

ما الفارق الجوهري بين لفظة وطني و قومي؟

الفارق الحقيقي حسبما هو مطروح يرجع الى الانتماء الفكري المؤطر بمحدودية معينة ، والتي تعتبر بعض الالفاظ دالة على مواقع صاحبه بحكم الهوية التي اكسبها تلك الالفاظ عبر حركة العمل السياسي ، والتي اخرجت اللفظة من دلالتها المفردية لتكون لها دلالة فئوية ، وذلك الفارق حين نواجه بعيدنا الى المرتكزات الفكرية لهذه الجهة او تلك .

بعيدا عن ذلك فان كلمة وطني متضمنة فيما هو قومي اذ لا يعقل ان يكون المرء قوميا يناضل من اجل وحدة هذا الوطن على اساس اشتراكي ثم لا يكون وطنيا ، اما الوطني -ضمن الاطار الذي يريده البعض - فانه قد يكون صادق النية في نضاله الوطني - والوطني تتخذ حجم النضال القطري - ولكنه قد لا يتحمس للنضال الوحدوي الاشتراكي ، انطلاقا من مقولات لم تعد جديدة وان اخذت صفة الحضور لدى البعض بعد ان كانت قد انحسرت من قبل .

ان لفظة وطني حين يكون المقصود حدود الوطن العربي ليست معنى اخر غير القومي ولكن بعض الالفاظ - كما ذكرت - تفقد دلالتها المحددة لتأخذ معنى فئويا ، معروفا،وهذا ما يجعلنا نؤكد على القومية الاشتراكية لترسيخ المفهوم القومي بمعناه النضالي التقدمي ،خاصة وان نضالنا له طابع الخصوصية التي لموقع هذا الوطن ، وطابع الاشكالات التي له ، سواء ما كان اشكالا ناتجا عن الوضع التطوري ، او مفتعلا زيادة في اغراقه بالمزيد من المواجهات الحادة والتناقضات .

واذا كان النضال لدى غيرنا من امم الارض نضالا من اجل التحرر والوحدة في ان واحد ، فاننا بحكم شراسة المخططات الاستعمارية نناضل من اجل التحرر الوطني - كما حدث - وفي الوقت نفسه نوظف ذلك النضال بكامل نتائجه ، وبكل الاحتمالات المترتبة عليه من اجل الوحدة القومية .

— ٣ —

ان ترسيخ المفهوم القومي الاشتراكي على كافة المستويات .. وحدة الطريق الذي يهيء لنا قدرة الصمود والتصدي للمؤامرة الخطيرة التي انتقلت من حدود المواجهة العربية الى حد جديد هو مواجهة اسرائيل مضافة اليها دخول حاكم مصر في دائرة الاستسلام ، والذي كان وما زال ضمن اهدافها تمزيق المنطقة العربية بحيث تقف بعض القوى الحاكمة نفس الموقف الذي وقفه السادات بمباركة امريكية حاقدة ، وباعتبار ان المؤامرة تستهدف المنطقة العربية ككل فان الرد الحقيقي هو وحدة النضال القومي ايضا ككل لتجميع الطاقات العربية على مستوى الوطن الكبير لتوفير امكانية التصدي لان الهجمة الشرسة تحتاج الان لتوحيد كافة الطاقات الممكنة ، كحد ادنى ، وتطويرها ، وتعميقها بشكل لا يسمح للقوى الامبريالية والعميلة بان تنفذ مخططاتها الخبيثة.

الاستهداف الذي هو لكل المنطقة يقتضي ان تتضافر كافة الجهود للرد على المؤامرة التي تمكنت من فصل مصر بكل امكاناتها ، وذلك جزء من المخطط الاستعماري الذي بدأ بالانتداب وباقامة دولة اسرائيل ، ويخلق دويلة حداد في جنوب لبنان على اساس طائفي .

— ٤ —

كانت حرب تشرين الحرب الوحيدة التي خاضتها هذه الامة بجيشي سورية ومصر ، والقوات الفلسطينية وبالجذوة الجماهيرية المتاججة في كل مكان من ارض هذا الوطن .

هذه الحرب التي كانت تتضمن احتمالات الانتقال من حالة المواجهة الساكنة - قياسا الى حركية الحرب - الى المواجهة الثارية الحامية بكل ما فيها من تهيئة للخروج بالمنطقة من حالة الانفعال الى حالة الفعل ، هذه الحرب تم اجهاضها ، وتحويلها عن طريق السادات الى ازمة عربية خطيرة ما زلنا في بداياتها ، ومازلنا في بدايات تنفيذ المؤامرة .

ترى هل تكتفي امريكا واسرائيل بما وصلت اليه المنطقة من صراع وتمزيق ؟

ان ما نراه على الساحة هو طليعة ذلك المخطط المجرم .

قبل عشر سنوات لم يكن حاكم يجرؤ على طرح الصلح ولو كفكرة يمكن ان يحصل العرب منها على مكاسب هي قياسا الى ما تفقوا عليه في كامب ديفيد مكاسب جزئية ولكنها مختلفة في الدرجة .

الان ثمة مصر ، والسودان ، وعمان .

هذا الموقف ليس الهدف الاكبر للقوى الامبريالية والصهيونية ، بل هو البداية التي منها يتم الانطلاق ضمن الاتجاهات التالية :

١ - تعريب الخلاف بحيث يفرق العرب في خلافات حادة .

٢ - احداث تفجيرات هي بحكم الكوارث على غرار ما جرى في لبنان لخلق اوضاع طائفية جديدة تريح اسرائيل من اية مواجهة محتملة وتفرق كل قطر بمستجدات دموية شرسة تجعل من المستحيل لم شعث التمزق الذي يخططون له علنا وفي الخفاء .

في ضوء ذلك وانطلاقا من اهمية وعي ما يدور فان بناء الشخصية القومية ، وتجسيد التعبير عن نزوع هذه الشخصية في كافة المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية هو السبيل الوحيد كسند اساسي للاستعداد العسكري ، للنهوض بمسؤوليات المواجهة،وافشال مخططات العدو الخارجي والداخلي ، لانه دفاع عن الوجود قبل ان يكون استسلاما لحس المناورة - لدى البعض - او غرقا في الجزئيات وبناء هذه الشخصية ليس من جانب واحد ، بل هو ان لم يتم في كافة الجوانب وبنفس الحساسية والقدر ، لا بد ان ينعكس في اجزاء الكل انعكاسا مخلخلا ، ويكرس الضعف ، ويعطي فرصة نادرة للعدو للتسلل والنيل .

صحيح ان ثمة اهميات تقتضيها الضرورة العاجلة ، غير ان ذلك لا يلغي اهمية ان ينمو الجسم كله نموا منظما ، وسليما ، ليكون مؤهلا على تحمل المسؤولية القومية القادرة على النهوض في وجه التحديات ، لانها تحديات مصيرية ، وهذا ما يوجب ان نترفع عن الاستسلام للذاتي والقطري ، او المكاسب الانية لانها معركة ان تكون او لا تكون .

عبد الكريم الناعم

# .. وسيطر مؤيدو السادات
## على معظم مقاعد مجلس الشعب الجديد

حصل مؤيدو السادات على اغلبية ساحقة في الانتخابات كما جاء في النتائج التي اعلنها نبوي اسماعيل وزير داخلية السادات ومن الواضح ان مرشحي حزبه وهو الحزب الوطني الديمقراطي كانوا واثقين كل الثقة من الحصول على معظم مقاعد مجلس الشعب الجديد الذي تألف من ٣٩٢ مقعدا .

واستطاع السادات ومخابراته ان يلعبوا لعبتهم الخبيثة فقد استخدموا اسلوب التعمية الاعلامية ضد جماهير شعبنا العربي في مصر العربية وصوروا لهم المعاهدة الخائنة بأنها طريق الخلاص من الفقر ونهاية الحروب التي جلبت المصائب على شعب مصر حسب تعبير الاعلام الساداتي الرخيص الذي باع نفسه للشيطان واستعمل كل اساليب الاقناع الاعلامية ووسائل علم النفس واستغل المواطن العادي البسيط الذي لم يعرف الا عزة النفس والكبرياء والوقوف في وجه المصاعب والازمات والذود عن تراب الوطن

وصورت الانتخابات للمصريين بأنها امتداد لحر الديمقراطية . فقد اعطى المصريون حق تشكيل احزاب سياسية دون ان تكون عليهم الا شرط اساسي وهو ان تحصل الاحزاب الجديدة على ٢٠ مقعدا على الاقل في مجلس الشعب ، لكن الحزب الوحيد الجديد الذي ظهر الى الوجود وهو حزب الجبهة الوطنية لم يتمكن من تنظيم نفسه بصورة مناسبة حتى الان بسبب ضيق الوقت بين الاستفتاء الذي جرى قبل بضعة اسابيع وبين موعد الانتخابات .

وخاض المرشحون الانتخابات لـ ٣٨٢ مقعدا منها ٣٠ مقعد للنساء ومن حق الرئيس السادات تعيين ١٠ اعضاء في مجلس الشعب الجديد .

وفي المجلس السابق الذي تألف من ٣٦٠ مقعدا كان حزب مصر العربي الاشتراكي بزعامة ممدوح سالم رئيس الوزراء الاسبق يسيطر على اكثر من ٣٠٠ مقعد وعندما شكل السادات حزبه انتقل معظم اعضاء الحزب الحاكم اليه مباشرة واستقال ممدوح سالم من زعامة الحزب وحل الحزب .

وحاول السادات فرض سيطرته على البرلمان الجديد اكثر من قبل فقد عقد الحزب الوطني الديمقراطي اتفاقا انتخابيا مع حزب العمال الاشتراكي وحزب الاحرار الاشتراكيين

وهما الحزبان الوحيدان اللذان يخوضان الانتخابات بالاضافة الى حزب التجمع الوطني التقدمي وحزب الجبهة الوطنية .

وبموجب هذا الاتفاق انسحب المرشحون العائدون لهذه الاحزاب في الدوائر التي وقعت فيها اشتباكات عديدة .

والحقيقة ان السلطة لن تسمح لتجربة حزب التجمع بأن تتكرر و (المؤامرة الشيوعية ) التي اعلنت عنها السلطة الساداتية ليست الا وسيلة لمنع حزب المعارضة الجديد ( الجبهة الوطنية ) من التشكل والظهور الى سطح الحياة السياسية فاذا كان حزب التجمع يضم اثنين فقط فان حزب الجبهة الوطنية يضم عشرين نائبا وهو مايهدد السلطة بالفعل ،لذلك اعلن نبوي اسماعيل وزير داخلية السادات اكتشاف المؤامرة الشيوعية في وجه الجبهة الوطنية قبل الانتخابات بأيام واوراق المؤامرة ضبطت في سيارة تلفاريا واقحم اسم رئيس الحزب الوليد بالمؤامرة وقال وزير الداخلية ان المتهم حمدي مرسي احد مؤسسي الجبهة الوطنية والمرشح لمجلس الشعب على علاقة بالعاملين في سفارة بلغاريا .

ومن المشكلات التي تواجه الاحزاب الصغيرة : قانون جديد ينص على الاحزاب التي تسيطر على عشرة مقاعد في البرلمان وهي وحدها التي يحق لها بصورة تلقائية ان تصدر صحيفة اما الاحزاب التي لاتتوفر فيها هذا الشرط فانها تتقدم بطلب رسمي لاصدار صحيفة وهذا الطلب يمكن رفضه وحدد قانون الانتخابات مبلغا اقصى يبلغ ٥٠٠ جنيه للنفقات الانتخابية لكل مرشح علما ان معظم مرشحي السادات نشرت لهم الاعلانات مجانا بتوجيه من السادات نفسه وجرى التضييق على معظم العناصر الوطنية قبل الانتخابات وجرى تحقيق مع خالد محي الدين زعيم حزب التجمع الوطني التقدمي بتهمة القيام بنشاطات هدامة واثناء الانتخابات بعد ان تأكد فوز خالد محي الدين في دائرته لجأت السلطة الى تزوير الانتخابات واخرجت خالد محي الدين من الفوز بعد ان هددت اجهزة الامن الناخبين كما القت القبض على عدد من الاشخاص لمنعهم من الاشتراك في الانتخابات وندد خالد محي الدين بالمخالفات الخطيرة التي ارتكبها نظام السادات وقال امام الصحفيين ان الضغوط التي مارستها السلطة على المعارضة كانت ذات صفة تشريعية ونفسية وحسية واضاف انه عشية الانتخابات وجه الجهاز القضائي اتهامات زائفة ضد بعض المسؤولين في حزب التجمع الوحدوي للنيل من اعتبارهم وعلى احد الصحفيين بأن السادات قد ضمن بأن مجلس الشعب الجديد سيكون من نواب يؤيدون بالاجماع معاهدة الصلح والمفاوضات مع اسرائيل .

واكد فكري مكرم عبيد نائب رئيس الوزراء والامين العام للحزب الوطني الديمقراطي ان الشعب انتخب نواب السلام .

والواقع ان ديمقراطية السادات التي يتبعها ماهي الا ديمقراطية وهم وخداع لتأييد سياسته العميلة وانغماسه في وحل الخيانة .

محمد عبد الحق

هكذا من الأصل

هكذا من الأصول



## مؤتمر مديري الخدمات البيطرية والصحة الحيوانية يبدأ أعماله

# قطرنا يتجه لخلق التوازن الكامل بين الانتاج الحيواني والانتاج النباتي

دمشق — سانا — افتتح صباح امس السيد — احمد قبلان — وزير الزراعة والاصلاح الزراعي مؤتمر مدراء الخدمات البيطرية للمشروع الإقليمي والصحة الحيوانية التابع لمنظمة الاغذية والزراعة الدولية وذلك في قاعة الثامن من اذار في الاتحاد العام للفلاحين .

ويشارك في المؤتمر مندوبون من العراق والاردن والكويت واليمن الديمقراطية والبحرين والامارات العربية وتونس والسودان وقبرص وسورية ومندوبون عن منظمة الاغذية والزراعة الدولية .

وقد استهل مدير الصحة الحيوانية بوزارة الزراعة والاصلاح الزراعي الافتتاح بكلمة ترحيبية ثم القى بعدها السيد الوزير كلمة رحب بها بالوفود المشاركة بالمؤتمر متمنيا كل النجاح للمؤتمر .

واشار السيد الوزير في كلمته الى ان قطرنا يتجه الان لخلق التوازن الكامل بين الانتاج الحيواني والانتاج النباتي رغم كل الظروف السياسية التي تحيط بنا ورغم حدة التآمر على الامة العربية وخيانة السادات ، فقد وقف الرئيس حافظ الاسد من القطاع الزراعي الموقف العظيم واعطاه الكثير من وقته وجهده وتوجيهاته لتسير به بخطى متكاملة ومتسارعة وثابتة .

ثم القى الدكتور ثابت عبد الرحمن السفر مدير المشروع كلمة قال فيها ان ادخال هذا الاجتماع ضمن منهاج المشروع الاقليمي لهذا العام هو احد النشاطات المختلفة التي يقوم بها هذا المشروع والتي تهدف الى تقديم افضل الخدمات الى الدول المشاركة .

واختتم مدير المشروع كلمته مطالبا المؤتمرين بان يخرجوا بتوصيات عملية وبناءة تساعد في المحافظة على الثروة الحيوانية وتطويرها خدمة للاقتصاد الوطني للدول المشاركة .

وبعد الانتهاء من حفل افتتاح المؤتمر غادر السيد وزير الزراعة والاصلاح الزراعي القاعة ثم انتقل المؤتمرون بعدها للبدء في جدول الاعمال المقدمة الى المؤتمر .



## عمليات شراء الحبوب مستمرة

مراسل الثورة — حماه — لازالت مراكز الشراء العائدة لفرع المؤسسة العامة لتجارة وتصنيع الحبوب ولجان التسويق المنتشرة في مواقع الانتاج تتابع عمليات تسويق الحبوب من الاخوة المنتجين والجمعيات التعاونية وصرح المهندس ممدوح فحلة مدير فرع المؤسسة بحماه ان عمليات التسويق تشير الى تنفيذ الخطة المقررة وقد بلغت كميات الحبوب التي تم استلامها من الاخوة المنتجين والجمعيات التعاونية حتى الان ٣١٠٠٢ طنا كما بلغ عدد اكياس الخيش الفارغة التي تم تسليمها حتى الان للاخوة المنتجين ٤٩١٢٥٢ كيسا قلم احمر .

## المعسكر الانتاجي لطلاب معهد التصميم الداخلي في حلب

حلب — سانا — يفتتح في اوائل الشهر القادم بحلب المعسكر الانتاجي لطلاب معهد التصميم الداخلي وسيضم المعسكر خمسة وعشرين طالبا يستغرق شهرين ويتم خلاله تمرين الطلاب على الاعمال الانتاجية .

وستشمل اعمالهم انتاج الاثاث الخشبي بجميع انواعه وبيعه للقطاع العام باسعار التكلفة .

والجدير بالذكر ان هذا المعسكر يعتبر الاول من نوعه في مدينة حلب .

## حديث الناس

### لابد من حسم الموقف لصالح الفلاح والمستهلك ..!

المتتبع لاوضاع سوق الخضار والفواكه يلاحظ ان الخضار والفواكه باصنافها المختلفة وتسمياتها المتعددة متوفرة نسبيا وبشكل يومي الا ان اسعارها تتذبذب في اليوم الواحد مرتين وذلك تبعا لقانون العرض والطلب الذي مايزال يتحكم بهذه المواد حتى الان — مع الاسف — .

ومن خلال جولة ميدانية في الاسواق لوحظ انعدام التجانس في انواع الخضار والفواكه ، وارتفاع اسعار الفواكه بشكل عام وخاصة الموسمية منها مثل المشمش والتفاح والدراق وغيرها .. اما اسعار الخضار فبعضها مقبول الى حد ما ، وبعضها الاخر مايزال مرتفعا قياسا على اسعار العامين السابقين في مثل هذه الايام . وحيال هذا الوضع المتذبذب لسوق الخضار والفواكه يمكن للمراقب ان يستخلص الحقائق التالية :

اولا : ملاحظة الهوة الكبيرة مابين السعر الذي تباع فيه الخضار والفواكه والسعر الرمزي الذي يدفعه السمسار او التاجر للفلاح المنتج .

ثانيا : انعدام التجانس مابين النوع والصنف الواحد من الخضار والفواكه .. ويبدو ان مبدأ التجانس الذي بدأت بتطبيقه وزارة التموين العام الماضي قد آل الى الفشل .

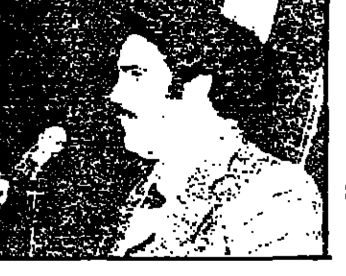
ثالثا : سوق الخضار والفواكه بوضعه الحالي يؤكد ان السماسرة هم اسياد الموقف .. يشترون من الفلاح بالسعر الزهيد ، ويبيعون المواطن المستهلك باسعار مرتفعة ليجنوا من جراء ذلك الارباح الطائلة وغير المشروعة .

رابعا : رغم المهام والاعمال الكبيرة التي تضطلع بها المؤسسات التموينية ، ورغم تشعب وتوزع عملها والصعوبات التي تواجهها في نطاق الخضار والفواكه .. فانها ماتزال منفعلة مع « سوق الهال » ..

ويبدو ان هذا الانفعال خارج عن ارادتها — حاليا على الاقل — وهي مطالبة وقادرة في نفس الوقت على التدخل لحسم الموقف في هذا المجال لصالح الفلاح والمستهلك في آن معا .

سليم عيسى

## النشاط الرسمي



● بحث السيد حسين بطاح محافظ حلب خلال اجتماعه اول امس مع مدير الشؤون الفنية في البلدية ورؤساء القطاعات البلدية الاربعة نسب الانجاز في مشاريع قطاعاتهم وقد اكد على ضرورة صيانة وترميم واصلاح الارصفة والشوارع باقصى سرعة ممكنة ..

كما وقع السيد المحافظ مع مؤسسة الاسكان العسكرية على عقدين يقضي الاول بتنفيذ بناء مركز انطلاق السيارات السياحية العمومية الصغيرة قرب محطة السفريات بكلفة ثمانية ملايين ونصف المليون ل.س .

وينص العقد الثاني على قيام مؤسسة الاسكان العسكرية بتنفيذ اقامة المدينة الرياضية على ارض ساحتها — ثلاثمائة وسبع وثمانين — الف متر مربع وستشمل على استاد رياضي سعته — ٧٥ — الف متفرج وملاعب للكرات وصالات مغلقة ومدرجات يسع كل منها لعشرة الاف متفرج ومسابح شتوية وصيفية وملاعب للفروسية وفندقين يتسعان لالفي واربعمائة شخص مع مطاعم وقاعات استقبال وصالات للمحاضرات ..

وسيحول السيد المحافظ بوصفه رئيسا للجنة المدن الرياضية مبلغ عشرين مليون ل.س لمؤسسة الاسكان العسكرية كسلفة لتنفيذ هذا المشروع الرياضي المهام ..

● يصل دمشق صباح اليوم الاحد الرفيق — كيم هو أن — عضو المكتب السياسي وسكرتير اللجنة المركزية لحزب العمل الكوري على راس وفد حزبي في زيارة للقطر تستغرق اسبوعا تلبية لدعوة من القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي .

وسيجري الوفد الضيف خلال زيارته مباحثات تتعلق بتطور علاقات التعاون بين حزب البعث العربي الاشتراكي وحزب العمل الكوري كما سيتم التوقيع على اتفاق التعاون بين الحزبين لعام ١٩٧٩ — ١٩٨٠ .

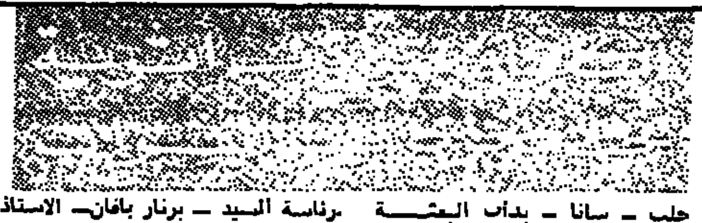
كما سيطلع الوفد الضيف على معالم النهضة الحضارية والعمرانية في القطر وسيقوم بزيارة لمدينة القنيطرة المحررة .

● زار امس وفد حزب جاناتا الهندي برئاسة السيد — مادهو ليميا — الامين العام للحزب متحف حلب واطلع على المحتويات الاثرية التي يضمها والاوابد الاثرية والمكتشفات الحضارية .

كما زار قلعة حلب وتفقد اقسامها واستمع الى شرح مفصل عن تاريخ هذه القلعة كما زار الشركة الاهلية للغزل والنسيج واطلع على مراحل العمل فيها وتفقد اقسامها ..

ثم قام بعد ذلك بجولة حرة في انحاء المدينة ..

وكان الوفد الهندي قد وصل حلب مساء امس ضمن زيارته لبعض محافظات القطر بدعوة من القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي .



حلب — سانا — بدأت البعثة الاثرية الوطنية اعمال التنقيب في قلعة — نجم — التابعة لمنطقة منبج وصرح السيد مدير متاحف واثار المنطقة الشمالية انه تم الكشف عن احد الابواب المؤدية الى نهر الفرات .

كما تم العثور على مدخل — سرداب اخر — يتجه نحو قاع النهر مما يعزز الراي القائل وجود سرداب يمر تحت مجرى النهر ويصل بين ضفتيه ..

كما بدأت البعثة الفرنسية الاثرية برئاسة السيد — برنار بافان — الاستاذ في احدى الجامعات الفرنسية بدراسة الاوابد الاثرية التي تعود الى العهد البيزنطي ومن المتوقع ان تصل الى حلب قريبا البعثة الاثرية اليابانية برئاسة — ناميو اغامي — الاستاذ في جامعات اليابان للعمل في التنقيب الاثري في موقع — الرميلة — التابعة لمنطقة عين العرب .

ومما يجدر ذكره أن الموقع المذكور يعود الى الالف الثاني قبل الميلاد . .

### اعادة تصنيع رب البندورة في معمل درعا

درعا — سانا — تستمر هنا حاليا عمليات اعادة تصنيع كميات رب البندورة الموضوعة في البراميل الخشبية بمعمل الكونسروة في المزيريب بمحافظة درعا تمهيدا لتعبئتها في العلب الفارغة المعدة لهذه الغاية .

كما يستعد المعمل لعمليات تصنيع مادة مربى المشمش وعلم ان ٢٣ طن من الحمص والفول المصنع في هذا المعمل قد بيعت في معرض بغداد .

## بمناسبة حلول موسم السياحة والاصطياف التأكيد على ابراز وجه قطرنا السياحي

دمشق — سانا — اصدر السيد الدكتور غسان شلهوب وزير السياحة تعليمات بمناسبة حلول موسم السياحة والاصطياف الى اصحاب ومستثمري منشآت المبيت والمحال العامة وذلك بتقديم أفضل الخدمات لابراز وجه قطرنا السياحي وعلى ضرورة معاملة النزلاء والرواد المعاملة اللائقة بما ينسجم والتقاليد العربية الاصيلة وكرم الضيافة ..

واكدت التعليمات على ضرورة التقيد بالتعرفة الرسمية المقررة والاعلان عنها بشكل واضح وبارز ..

كما تتضمن التعليمات الحرص على النظافة العامة وعدم استثمار غرف أو اماكن غير مرخصة ..

هذا وستقوم دوريات منتظمة لمراقبة المحلات للتأكد من حسن سير هذه الخدمات بشكل جيد ..

ومن جانب اخر تراس السيد العميد وليد حمدون محافظ دمشق اجتماعا في الزبداني ضم السادة مدير منطقة الزبداني ومدراء الاسكان والمرافق والمواصلات والصحة والمواصلات السلكية واللاسلكية بالمحافظة ورؤساء واعضاء المجالس البلدية في المنطقة وممثلي المنظمات الشعبية .

وقد استعرض السيد المحافظ مع المجتمعين الخطوات التي تم اتخاذها للنهوض بالمصايف ورفع مستوى الخدمات فيها استعدادا لموسم الاصطياف كما ناقش الحاضرون سير العمل في تنفيذ المشاريع البلدية وفي مقدمتها توسيع شبكة المياه ودعمها وانارة الشوارع العامة بالكهرباء وتوسيع شبكة الكهاريز وتوسيع وتعبيد وتزفيت مدخل الزبداني وترميم اقنية الري وكذلك المحافظة على النظافة العامة ...

ودرس الحاضرون عددا من المواضيع التي تهم المصايف بهدف معالجة الصعوبات التي تحول دون الاسراع بتنفيذ المشاريع المقررة ..

### اخضاع استيراد البضائع الى شرط التأمين الالزامي

مندوب الثورة :

بناء على ضرورات المصالح العام الاقتصادي وعلى توجيهات السيد نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية القاضي باخضاع استيراد جميع المواد والبضائع الى شرط التأمين الالزامي عليها لدى المؤسسة العامة السورية للتامين ومهما كانت الطريقة التي سيتم فيها التعاقد على الاستيراد وذلك حفاظا على حقوق المستوردين والبضائع التي تستورد من قبلهم عند تعرضها للاضرار لاي سبب كان .

فقد طلبت وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية من جميع المستوردين في القطاعين العام والخاص المبادرة الى اعلام مراسليهم في الخارج الذين تعاقدوا معهم او الذين يرغبون بالتعاقد معهم على استيراد مواد وبضائع تزيد قيمتها عن خمسة الاف ليرة سورية بان التامين على هذه المواد والبضائع قد تم او سوف يتم محليا في قطرنا العربي السوري لدى المؤسسة العامة للتامين او لدى اي من فروعها في قطرنا فقط وذلك اعتبارا من مطلع شهر تموز القادم .

### صالة مسرح المركز الثقافي في درعا

درعا — سانا — انتهت مؤخرا الاعمال الخشبية في صالة ومسرح المركز الثقافي العربي في درعا وتم تركيب شبكة السقف المستعار وقام عمال الكهرباء بالتمديدات اللازمة .

### يوم حقلي لتطوير زراعة الشوندر السكري

حمص — سانا — اقيم امس في شركة السكر بحمص يوم حقلي اشترك فيه مندوبون عن شركة سكر الغاب ودير الزور والرقة ومركز البحوث الزراعية وجميع المسؤولين عن القطاع الزراعي .

وقد زار المشتركون في هذا اليوم الحقلي الحقول المزروعة بالشوندر السكري لصالح الشركة وقد تمت مناقشة اصول وزراعة الشوندر السكري وتطوير زراعة هذا المحصول.

### استلام محصول البطاطا

حلب — سانا — بدأت عمليات استلام البطاطا من نوع ارن بنر في محافظتي حلب وادلب .

صرح بذلك مصدر مسؤول في المؤسسة العامة لاكثار البذار واضاف أن محصول هذا العام كان متميزا حيث وصل انتاج الدونم الى ثلاثة اطنان ونصف الطن .

## المنظمات الشعبية

### العمال

يعقد في الثامن عشر من الشهر الجاري في براغ اجتماع مابين الاتحاد العربي لعمال الغزل والنسيج والاتحاد العالمي لعمال النسيج وذلك للتحضير للمؤتمر الاول لعمال حوض البحر المتوسط في قطاع الغزل والنسيج حيث سيناقش في هذا الاجتماع الامور التي تهم عمال الغزل والنسيج في الوطن العربي وفي العالم .

تقوم الامانة العامة للاتحاد العربي لعمال التعدين بالتحضير للمؤتمر الثاني للاتحاد العربي لعمال التعدين الذي سيعقد بدمشق خلال الفترة من ١٥ الى ١٧ من الشهر التاسع لهذا العام والذي ستشترك فيه كافة المنظمات في الوطن العربي المنتسبة الى الاتحاد وستحضره عدة وفود من الدول الصديقة .

اجتمع المكتب التنفيذي للاتحاد المهني لعمال التعدين والصناعات الكهربائية صباح امس ودرس التقارير والمقترحات المرفوعة اليه من النقابات التابعة له في محافظات القطر واستمع اعضاء المكتب في هذا الاجتماع الى نتائج الجولة التي قام بها رئيس وامين سر الاتحاد والتي شملت كافة محافظات القطر وناقشوا الامور المهنية والتنظيمية وما نفذته هذه النقابات من خططها خلال النصف الاول من هذا العام . كما ناقش اعضاء المكتب تطبيق نظام الحوافز الانتاجية والمجالس الانتاجية وضرورة اخذ دورها الفعال بالمنشآت الصناعية .

● احتفلت امس نقابة عمال النفط بالرقة بتخريج دورة محو الامية التي استمرت خمسة اشهر .

وقد قام بتوزيع الشهادات الرفيق رئيس اتحاد عمال المحافظة والجدير بالذكر ان النقابة تستعد لافتتاح دورة جديدة يشارك فيها بقية العمال الاميين .

● ناقش امس امناء الشؤون التنظيمية في مكتب نقابة عمال النفط واستخراجه واستثماره بدمشق السبل الكفيلة للتعاون بين الادارات في قطاع النفط والتنظيم النقابي وكيفية العمل مع اللجان النقابية كما ناقش الاخوة امناء الشؤون مع امين الشؤون التنظيمية في المكتب ونائب رئيس النقابة المرسوم رقم ١٨ المتضمن تشكيل مجالس انتاجية في قطاعات النفط بدمشق .

● اصدر مكتب نقابة عمال الدولة والبلديات بدمشق قرارا بتشغيل عمال المناطق البعيدة بالطبابة المجانية التي يقدمها مستوصف النقابة .وقد شكل المكتب في اجتماعه الاخير يوم امس لجنة لزيارة مناطق القطيفة والنبك ، والزبداني وقطنا للتعاقد مع الاطباء فيها .

### الشبيبة

● انهت اللجنة المركزية لمسرح الشبيبة المدرسي استعداداتها لاقامة المهرجان القطري الخامس في مدينة اللاذقية خلال الفترة من ٢٢ — ٢٩ حزيران الحالي .

وعلم ان الرفيق فيصل سماق رئيس الاتحاد رئيس اللجنة المركزية لمسرح الشبيبة قد اصدر قرارا يقضي بتشكيل لجنة تحكيمية للموسيقى والفنون للمسرح والفنون الشعبية .

● بدأت هنا امس الدورة الاولى لمعسكرات فتيان وفتيات شبيبة الثورة في درعا وتقام هذه الدورة في المدارس الثانوية حيث سيتم التدريب على حمل السلاح واعمال الدفاع المدني والتربكو واعمال الصحافة والاذاعة الكاتبة بالاضافة الى البرامج الرياضية والثقافية المعدة لهذه الغاية .

● بدأ امس المعسكر الاول للفتيان بالسويداء اشترك فيه ... فتى وقد وزع الطلاب على اربعة مراكز في السويداء وشهبا وصلخد والقريا وتستمر هذه المعسكرات ثلاثة اسابيع .

### الطلائع

● بدأت امس الدورة الثالثة لمعسكر طلائع حمص للكشافة والقيادة في هذه الدورة حوالي ثلاثة الاف طليعي وتبدأ الدورة ... اليوم دورة مساعدي المشرفين لطلاب الصف الثامن ... الاولى في حمص وحماه وتضم ٦٠٠ طالب وتستمر ثلاثة اسابيع .

ومن جهة اخرى قام اول امس الرفيق احمد ابو موسى ... بتوزيع الهدايا على الطلائعيات المتفوقات في الدورة ... التي انتهت امس .

### المعلمون

● بدأت امس الدراسة في النوادي الصيفية الثلاثة التي ... نقابة المعلمين في الرقة لتلاميذ المرحلة الابتدائية والتي ... فيها ثلاثمائة تلميذ وتلميذة .

# استطلاع عن وضع المياه في محافظة السويداء

## صهاريج كثيرة وأعمال مستمرة لإنشاء السدود وحفر الآبار

اجتازت بنا السيارة معظم الطريق مندمشق وبدانا نقترب من السويداء ومع اقترابنا مسن المدينة ، بدانا نحس بالهواء المنعش يلامس وجوهنا ، فشعرنا اننا قد بدانا نصل الى احد المنتجعات . .

قلت لراكب يجلس جانبي : الهواء هنا عليل فالمناخ يختلف عن مثيله في دمشق ، فالحرارة اقل ارتفاعا ، والهواء منعش حتى لكاننا نعيش في فصل الربيع ..

زفر صاحبي زفرة عميقة وقال : نعم انـه لكذلك .. ولو انعم الله علينا بالمطر هـذا العام لكنا بالف خير .. المنطقة هنا ترتفع في حدود ١٦٠٠ م عن سطح البحر ، وهذا سبب مباشر كما ترى في انخفاض الحرارة ،واعتدال المناخ .. فالسويداء من المحافظات التي انعم الله عليها بمناخ لطيف معتدل جعلها من المناطق التي تصلح لان تكون مناطق اصطياف .. يضاف الى ذلك أن تربة السويداء تربة خصبـة تغل المحاصيل الوفيرة ، فقد اكسبت كروم العنب المنتشرة جمالا خاصا للمحافظة ، اضافة الـى مشاركتها الكبيرة في الدخل القومي ..

اما هذا العام فان كل شيء مختلف تماما .. فالامطار كانت قليلة في مناطق ، ومعدومة في معظم المناطق مما ادى الى منعكسات سلبية لا حصر لها ، منها ان المواسم هذا العام وصلت انتاجيتها الى درجة الصفر في كثير من المناطق ، بـل قل في معظم مناطق المحافظة ، مما انعكس بالتالي على الثروة الحيوانية ، حيث قلت المراعي ، وارتفع سعر العلف .. لكن المشكلة لا تكمن هنا فقط .. بل هي تتمركز في توفير مياه الشـرب للمواطنين .. فهذه المشكلة اصبح يعانـي منها الكثيرون .

قلت لمحدثي : لقد سمعت بشيء عن هـذه المشكلة وانا ذاهب الى السويداء في مهمـة لتقصي جوانبها ، واكتشاف ابعادها ،وتسليط الضوء عليها ..

ابتسم صاحبي وقال : احقا ما تقول ؟ ! لسنا متشيين ، كما كنت احسب للوهلـة الاولى ؟

وفي السويداء كان لنا عدد من اللقاءات مع الاخوة المواطنين والمسؤولين حول مشكلة العطش في السويداء .

– يقول المواطن سليم الصدى ردا على احد الاسئلة التي وجهتها اليه :

ان مشكلة العطش التي تتعرض لها قـرى محافظة السويداء هي قديمة ، وذلك ان هـذه القرى كانت تعتمد سابقا على مصدرين :

الاول هو مياه الينابيع

والثاني مياه الجمع – البرك –التي تتجمع من الوديان اثناء الشتاء

ونظرا لكثير من الاسباب ، فقد بدات هـذه المشكلة تتازم ، ومن الاسباب التي ادت الـى تفاقمها :

١ – تزايد عدد السكان

٢ – زيادة متطلبات الفرد من المياه ، وذلـك نتيجة التطور الذي طرا على الحياة الاجتماعية.

٣ – قلة الامطار المتساقطة في العشر سنيـن الماضية واكثر ، فقد ادى ذلك الى عدم تجمع المياه في – البرك – لسقاية الحيوانات واصبح من الضروري تامين سقايتها

وانطلاقا من هذه الحاجة كان جر مياه مزيريب وانشاء السدود السطحية لتجميع الميـاه ، ومدت شبكات المياه الى جميع القـرى . لكن قلة الامطار وجفاف بعض الينابيع ، وعـدم حجز السدود للمياه ، ادى الى تفاقم هذه المشكلة، واقترح لحل هذه المشكلة .

– حفر الابار الارتوازية في جميع القرى ، بعد اجراء البحث عن المياه في اماكن تواجدها ،حيث وجد في بعض القرى مياه على اعماق كبيـرة ، وبكميات غزيرة .

– اما السيد فوزي الحمد فهو يقول : حل المشكلة ، يعتمد اولا واخيرا على الجهات المسؤولة مع عدم اهمال الجانب الاخر ، وهو تعـاون المواطنين مع المسؤولين ..

وبتصوري ان زيادة فتح الابار الارتوازية وانشاء خط اضافي اخر من مزيريب الى جانب الخط الموجود حاليا ، كفيل بالتخفيف من حدة الازمة ..

– طلال الاحمد مزارع من قرية سكاكـي يقول :

مضى علينا ٢٢ يوما ونحن دون ماء .. في السابق ، اي قبل مشرع مزيريب كنا نشرب من مياه نبع المزرعة ، اما الان فان النبع المذكور قد جفت مياهه ونحن نعتمد على مياه خـط مزيريب فقط .. وكما قلت لك مضى علينا ٢٢ يوم دون ماء وذلك لتفجر الخط نتيجة قوة الضـخ ، واقترح لذلك تغيير القساطل بحيث تصبح معدنية كي لا تكون معرضة وبشكل مستمر للانفجارات.

– الاخ عبدالله ابو سعيد من اتحاد الفلاحين يقول :

ان للازمة وجهها الانساني ، وذلك لكون القطاع الخاص قد بدا يستغل الازمة ليجعلها تجارة مربحة ، والمواطن منكمش على نفسه لا يشتكـي لانه مضطر الى السكوت ، باعتبار ان الحاجة الى المياه ضرورية وملحة ، والاليات فـي المحافظة والتي تعود للقطاع العام ، لا تمكـن من السيطرة على الموقف ، نظرا لحاجة المواطن للمياه بغية اسقاء الحيوانات ، وتامين مـا يكفيها .. حيث أن المياه المنقولة بالصهاريج ، هي في حدود حاجة الناس للشرب ، واقترح للتخفيف من الازمة :

١ – احداث اكثر من مركز لتعبئة الصهاريج

٢ – تشكيل لجنة يستطيع المواطن من خلالهـا التسجيل على نقلات المياه

– اما المواطن طلال الرشد فهو يقول :

انا مواطن من قرية الكفر – منطقة السويداء بالنسبة للمياه في قريتنا فهي قليلة جـدا .. حيث يوجد نبع شحت مياهه ، ولم يعـد يصل الى اي بيت ، وقد خصصت المحافظـة صهريج يوميا لاسقاء المواطنين في القرية ، وهذه الكمية غير كافية .. ونحن نطالب بزيادة النقلات للقرية .. علما ان قرية حيران ، يرد اكثر مـن نصف سكانها الى قرية الكفر لجلب الميـاه ..

– وتوجهت الى مديرية الاسكان والمرافـق فالتقيت بعضو لجنة القرى العطشى السيد نايف بكري فسالته عن مهام اللجنة ، والاعمـال التي تقوم بها ، فاجاب قائلا :



يوجد لجنة عليا في المحافظة ، تتخذ القرارات المناسبة ، بغية تغطية حاجة القرى من المياه حيث ترسل لنا نسخة من القرارات المتخـذة فنقوم بتنفيذها ، بعد وضع برامج عمل للصهاريج الموجودة ، وعددها احد عشر صهريجا .. وهي لا تفي بالحاجة الضرورية .. وتقوم اللجنـة بكشوف عن القرى في ريف المحافظة لمعرفة القرى التي تحتاج للمياه ، وعلى ضوء هذه الكشوف تتم عملية التوزيع .. والتوزيع يتم بشكل مجاني علما اننا نقوم بدفع الاجرة كمديرية ..

– وفي نهاية لقاءاتنا توجهنا الى السيـد محافظ السويداء الاستاذ يونس محمد حيـث كان الحوار التالي :

س – السيد المحافظ لماذا لم يستطع مشروع مزيريب حل المشكلة ، وما اثر القرى الواقعة على الخط في ذلك ؟

ج – المقصود بمشروع مزيريب ، هو حل مشكلة المدينة ، ومشكلة المدينة تعتبر محلوله ، حيث نقوم بتوفير المياه لها من مصدرين : مزيريب وسد الروم .. فمشكلة المدينة محلولة لهذا العام علما اننا نضطر لقطع المياه لمدة ثلاثة ايام اسبوعيا بشكل تناوبي ، لاننا اضطررنا لتعبئة الصهاريج من مياه مزيريب لسقاية القرى العطشى ..

اما بالنسبة لاثر القرى الواقعة على الخط ، فانه لا اثر لذلك ، حيث تصل المدينة الميـاه المخصصة لها ، ذلك انه حين وضعت الدراسة عن مشروع مزيريب ، اخذت بعين الاعتبار حاجة القرى الواقعة على الخط عند البدء بتنفيـذ المشروع ..

ومشروع مزيريب يضخ – ٢٣٢٠٠ – بالثانية وهذه الكمية هي اعلى قوة ضخ يمكن للخط ان يتحملها .. ولذلك فانه لا يمكن زيادة الضـخ لكون طاقة الخط محدودة

س – من خلال لقاءاتي مع الاخوة المواطنين تبين لي ان العنصر الرئيسي في المشكلة هـو تامين مصادر مياه كافية ، وتوفير عدد اكبـر من الصهاريج ، فهل من خطوات في هذا السبيل؟

ج – بالرغم من انه لم يصل المحافظة الدور في الدراسات الجيوفيزيائية ، لكننا مـع ذلـك لم نقف مكتوفي الايدي فاخذنا نقوم بعملية سبـر للمياه الجوفية ، وبالرغم من ان النتائج كانت غير مشجعة ، الا اننا استطعنا ان نحفر ٥١ بئرا وذلك خلال الثلاث سنوات الماضية .

ونبدا من – الصورة الكبيرة – فهـذه تعتبر مشكلتها محلولة بشكل عام نتيجة الابار التـي قمنا بحفرها ، وفي صلخد – حاولنا حفـر الابار ، لكن النتائج كانت سلبية ، فبحثنا عن مصادر اخرى ، ولذلك قمنا ببناء السـدود السطحية ، فبدانا ببناء سد جبل العرب والذي تبلغ سعته ٢٠ مليون م٣ وانشانا له خط جر مياه مع محطة تصفية ستنجز خلال هذا العـام بكلفة تقارب ٢٥ مليون ل.س وهذا السد سيحل مشكلة صلخد بالكامل التي يقارب عدد سكانهـا الـ – ٩٠ – الف نسمة ..

فالشكلة في هذا العام تعتبر عرضية، وسبب ذلك انعدام الامطار ، حيث لا يوجد اي مصدر لسقاية المواشي ، والاستهلاكات الاخرى ..

اما بالنسبة لزيادة عدد الصهاريج التي تقوم بتوزيع المياه ، فلم تعدم وسيلة ممكنة بغية توفير العدد الكافي ، فقمنا بتوفير قسم منها مـن ( سادكوب ) والقسم الاخر من القطاع الخاص وبتصوري أن المشكلة شبه محلولة ، ونحن نرسل لكل قرية ما يكفيها من المياه بشكل حقيقي .

س – بعض المواطنين طرح مشكلة الفوضى في التوزيع والنقل ، فما هي الاجراءات المتخذة لقيام الخزانات بالنقلات المطلوبة منها بشكـل فعلي .

ج – يوجد لدى المحافظة ٢٠ صهريج قد يتعطل قسم منها نتيجة مرض السائق او عطل في الالية ذاتها ، اما بالنسبة لتلاعب السائقين ، فهـذا لا مجال له ، وذلك لكون شروط التعاقد قد تجبر السائق على التقيد بشروط العقد .

ونحن نقوم برقابة مشددة في هذا الخصوص

س – ما مدى مساهمة الخطة الخمسية الرابعة في توفير المياه للمحافظة ؟

ج – نستطيع القول باننا قد انتهينا مـن المشاريع التي وردت في الخطة . . فشبكـات المياه غطت كافة انحاء المحافظة ..

على سبيل المثال : سد جبل العرب ( ٢٠ مليون م ٣ ) يكفي منطقة صلخد لخمس سنوات كاملة فيما لو امتلا لمرة واحدة .. وفي العام القادم مفروض بنا ان نحجز ٨٠ بالمئة من كمية الامطار المتساقطة كي يتم تعبئة السدود .. فنبع عيـن بدر كان يغذي ثلاثة ارباع منطقة صلخـد اما الان فهو لا يفي لحاجة القرية التي تقع بجواره ( سهوة الخضر ) .

ونحن من جهتنا سنعمد الى تدارك صهاريـج جديدة بكميات اكبر ، علما بان اعمال الحفـر مستمرة ، وستزيد من الابار المحفورة ، ولا بد من تعاون المواطنين للتخفيف من المشكلة التي تواجه المحافظة .

معين معلا






■ لما انتهى الشق الاول من طريق دمشق – حمص – قلنا : فرجها اللـه وضحكنا في عبنا .. غير انه لم تمضـي عليه بضع سنين حتى بدا يتجعر هنـا وهناك و(يفقع ) هنا وهناك . .

– وتخضخض فيه السيارة هنا وهناك

– ويتلتع هنا وهناك .

– وتظهر فيه المطبات هنا وهناك

ايش القصة يا عالم ؟

– لماذا كل امورنا على هذا النحو ؟

نتبحر وندرس ونخطط ونتجهد لنبدا بتنفيذ المشروع الذي لانكاد نستلمـه حتى نجد انفسنا فاشلين فيه.

– اي دخيل هالتخطيط وهالتنفيذ !

ودخيل الاستلام اكثر شيء !.. كيف لانتاكد من سلامة المشروع الذي نقـوم على استلامه ؟

– ولماذا لانقص يد المنفذ حين يخطيء ؟

– هل الخطا في المنفذ ؟

– هل الخطا في لجان الاستلام ؟

– او الخطا في حسابات الاسفلت والدحل وطاقة تحمل الطريق ؟ وبالتالي ( اللط من ورائه ) عينك عينك وتدفئة الجيوب وفي ستين جهنم : المواطن وغيره !

ان زيارة بسيطة لهذا الطريق تبين لك بوضوح المصير المحزن الذي الـت اليه اجزاء عديدة منه ونحن ساكتون على كل شيء .

اذا كنا لم نستلمه بعد من المتعهـد فيجب علينا ان نفتح عيوننا جيدا قبـل استلامه وان لانكون عطوفين على المتعهد حتى نمرق له بعض الهفوات .. فمصلحة ٨ ملايين مواطن توجع القلب اكثـر مـن وجعنا على متعهد يملك من الملايين مايفوق عدد السكان .

جلال خير بك

# صور من المشاكل اليومية للمواطنين

الازمات التي يعاني منها المواطن تشتـد في فصل الصيف فمن كان ينتظر نصف ساعـة على ابواب الفرن ليحصل على الخبز اصبـح في الصيف مضطرا للانتظار ساعة وقل اكثر .

ومن كان ينتظر عشر دقائق على مواقـف الباصات اصبح مضطرا للانتظار عشرين دقيقة.

ومن كان يستطيع ان يستاجر غرفة بثلاثمائة ليرة في الشهر اصبح لايستطيع ان يستاجرهـا باقل من خمسمائة حتى ان اكثر البيوت والغرف صارت تؤجر باجور يومية لاشهرية . تصل الى اربعمائة ليرة في اليوم .

والمهم هو ان نعرف ماذا اعددنا لمواجهـة الصيف ؟ وبالتحديد ماذا اعددنا لمواجهة ازماته؟ قد يكون الحديث عن حل الازمات والمشكـلات المعقدة ضربا من الخيال لايمكن تحقيقه بالسرعـة التي نطلبها ولكن نحن نريد ان نحاول التخفيف من هذه المشاكل التي نعيشها ساعة بساعـة ودقيقة بدقيقة .

ولقد حان أن ياتي الوقت الذي توضـع فيه الخطط الناجعة لكي يتخلص المواطن مـن معاناته التي تاسر تفكيره وترهق اعصابه .

حان ان ياتي الوقت الذي يستطيع فيـه المرء ان يشتري خبزا لاسرته دون الحاجة للمكوث تحت حرارة الشمس بانتظار الرغيف .

منذ مدة قصدت احد الافران واذ بطوابير من الناس تقف خلف بعضها منتظرة دورها وقد بدت علامات التعب والاعياء على معظم الواقفين احدهم كان يقول : اصرللي منتظر ساعة ودوري لم يات ، لمن اشكو امري ؟



ثاني : آاليت المسؤولين ياتون وينتظـرون معنا ليروا معاناتنا ويحسوا آلامنا علـهم يستعجلون في ايجاد حلول لهذا الواقع .

ثالث : (عشان ) المسؤولين لايشعـرون بالازمات فلديهم سياراتهم التي تغنيهم عـن انتظار الباصات والزحام بين الجموع لصعـود وسائط النقل والركوب فيها على الواقف اكثـر الاحيان . ولديهم من يقوم بتامين حاجياتهـم من خبز وخضار وفواكه ولحوم – الخ دون ان يكلفوا انفسهم مشقة شراء رغيف واحد .

رابع : أن من يسمع تصريحات الجهـات الرسمية و التلفزيون والاذاعة ومن غزاها في الصحف يظن ان الازمات اصبحت على ابـواب الرحيل دون رجعة فتطمئن قلوبنا الى حيـن حين نكتشف ان الوعود لم تخرج عن كونهـا وعودا لاتحقق .

خامس : المشكلة في الامر هي ان ازمـات كثيرة تواجهنا دفعة واحدة بحيث ترهقنا مجتمعة ولو واجهتنا ازمة واحدة لسلمنا امرنا لله .

سادس : هل خلقنا فقط لنقضي ساعـات ايامنا وعمرنا امام الفرن وعلى مواقف الباصات وفي المكاتب العقارية الخاصة بالاجار والاستئجار؟

سابع : لو كان الجهد الذي نبذله لمواجهـة مشاكلنا الحياتية اليومية كفيلا بالخلاص منهـا لباركنا جهدنا . لكن للاسف مانفعله يقتصر علـى تامين لوازم حياتنا ولايدخل في اطار المساهمـة بحل المشكلة ذاتها .

ثامن : وماذا تستطيع ان نقدم نحن من مساهمة في حل المشكلة ؟!! ان الدولة المعنيـة بالحل وهي التي تستطيع ايجاده .

تاسع : يبدو انه لاتوجد نوايا للخـلاص من ازماتنا ولو كانت توجد نية في البحث عـن خلاص لما كانت مشاكلنا تزداد تازما .

عاشر : النوايا قد تكون موجودة لكنهـا لاتكفي لمعالجة الازمات الحياتية للمواطن .ان معالجتها لاتتم الا بوضع خطط عملية مدروسـة يجري تنفيذها بتتابع وبدون توقف . . .

ولاينتهي الحديث ولاينتهي معه اطلاق النفثات المتعبة وتظل الشكوى مرسومة على جبيـن الشاكين تنتظر ان تودع صدور الناس والسنتهم

ترى متى ستعلن الجهات المختصة التعبئة العامة لمواجهة مشاكل المواطنين الحياتية ؟!

متى يستطيع مواطننا ان يحتفظ بنضره شبابه فلاتبدو عليه تجاعيد السنين وهو في سن الثلاثين من العمر .

اسئلة مطروحة فهل ننتظر الاجابة عليهـا.

رياض درويش

# وقفة

## الأدب في الصحافة اليومية

ويتساءلون لماذا ننشر ادبا في الصحافة اليومية !!!
بل ويتساءلون ايضا لماذا لا ننشر ادبا في الصحافة . اليومية !!.

وبين هذه التساؤلات وتلك يجد المشرفون على الصفحات الثقافية فيصحفنا اليومية انفسهم في حرج مع الكتاب والادباء والقراء معا وفي آن واحد .

فهل من مهمة الصحافة اليومية فعلا نشر الاعمال الادبية سواء منها القصة أو الشعر أو حتى الرواية؟ أم أن هذه المهمة تقتصر على الصحف والمجلات المتخصصة الاسبوعية منها والشهرية ؟

سؤال قديم جديد لم تجد صحافتنا اليومية له حلا منذ وجودها وحتى اليوم ...

فهي من ناحية مطالبة بتغطية الاحداث الثقافية والادبية والعلمية والفنية المتلاحقة وتقديمها وتحليلها وعرضها بأسلوب الخبر السريع المكثف ..

وهي من ناحية اخرى محملة فوق طاقتها بمطالبتها بنشر الاعمال الابداعية خاصة في غياب أو قلة المنشورات المتخصصة الكافية لاحتوائها جميعا . وفي تذمر الناشئين من الادباء والكتابمن الاساليب المتبعة في النشر ومن اقتصارها على اسماء معروفة ومعينة بغض النظر عن أهمية اعمالهم وجدارتها بل ويذهبون في اتهاماتهم أبعد من ذلك فينسبون ذلك كلهالى العلاقات الشخصية والشللية والمصلحية ...

ونحن في ـ ثقافة الثورة ـ اذ نفتتح الصفحات اعتبارا من اليوم لاعمال ادبية قد تكون مطولة . انما نخوض تجربة جديدة نتمنى ان يشاركنا القراء في الحكم عليها وعلى ما ننشره في هذا المجال من قصة وشعر ورواية .

● رفيق

# في جبلين

قصة يوسف المحمود

لااعلم كم كانت سني انذاك ،ولكن ما لم انسه بعد ، انني كنت كلما مررت بصخرة بارزة في احد جانبي الدرب ، او بحافة مناسبة اسندت اليها تلك الصرة دون ان ارفع عنها ظهري ، خشية أن تقع على الارض فيذهب تعب امي سدى ، أو اذهب انا على وجهي ضاربا في الارض خوفا من الضرب .

كان الدرب ، بعد ان قطعت النهر متصاعدا بغير اتزان ، لايستقيم لخطوتين حتى يلتوي ويتعرج لخمس ولااعلو فيه درجة حتى اتعرضلدرجات كنت احرص على أن ارفع راسي لارى كم بقي علي من هذا الدرب ، لولا ان جثوم الصرة على ظهري كان يمنعني من ذلك .

لما كنت اهبط عن السفح المقابل كدت انكب على وجهي اكثر من مرة كانت الصرة تكبسني الى الامام اذا مالنحدرت درجة .. احيانا كانت تهم ان تسقط من فوق راسي . هاهنا احني راسي .. يدي باليمنى تمسك بها مرتدة من فوق الكتف ، واليد اليسرى تسندها من الاسفل ، ومع هذا فقد تجاوزت نصف ظهري الاعلى ، وصارت تبدو على الكفل كالجلال الكبير على حمار صغير .

انني اميل معها كيفما مالت ،ولا يمنعني من السقوط الا الخوف مما هو اشد . لقد فقدت الاحساس باليد المرتدة الى الوراء من الاعلى .

لم يعد فيها قوة ، الخدر في الاصابع وفي الزند والساعد ، الا أن هذا لايعني ان يسمح لي الخوف ، انافقد الصبر .

كان من عادتي ، اذا ماغلبني العجز ، أن آبكي وان اطرح ماعجزني أي شيء كان ، ولكن امري الانمختلف انني ، اولا احمل شيئا ليس لنا وثانيا فقد تجاوزت تخوم ضيعتنا ولايجوز لي ان ابكي في ارض ضيعة ثانية . وثالثا فاناحدا لن يسمعني لاحد يبدو لي فيما يبلغه نظري من مدى .

كان في الجبل ، الذي تقع ضيعتنا في فجوة منه مقصرا عني . عندماقطعت النهر كان لايزال على العدوة التي جئت منها لقد ادركني الان وانا لم ابلغ بعد ربع الدرب المتصاعد انست به ، فوقفت الى صخرة استريح . احسست به كانه واحدمن الضيعة . تنفست في وجهه كما يتنفس كلب نجا من مطاردة كلاب شرسة في وجه صاحبه . وانا رايته يرتفع عن موقف قدمي بمقدار راحة اليد ، كاني سمعته يقول لي : امش .

كان يتعالى مثلما يرتفع الماء في بركة مائلة الحوافي . كان زائدا في ناحية وناقصا في اخرى بحسب ارتفاع الجبل وانخفاضه من وراء الشمس التي توشك ان تسقط في البحر .

انني انظر اليه كما ينظر رجل جاء لموعد متاخرا ، الى ساعته ، وهو يرجو ان تكون متقدمة اكثر من الدقائق التي تاخر فيها . امام بضع درجات متتابعة ، رايت الفيء يسبقني .لعله لايحمل شيئا على ظهره كما احمل انا ولعله لايفقد الاحساس باحدى يديه .

تهدلت شفتي تهديدا بالبكاء .انه فيء جبل ضيعتنا التي اعيش فيها عليه . هل اناديه أن يرفعني معه ؟ او ادعوه ان ينتظرني ؟ انه كالذي يترك رفيقه عاجزا في طريق موحشة .

توقفت منحنيا ، تحت الصرة ، انظر اليه كان ماكان يغمرني منه اخذ يربت على ظهري مواسيا : لاتؤاخذني ايها الصغير .. فنماك هنا حافيتان كما عرفتهما هناك ان حجارة الدرب جرحتني انا ، فكيف بقدميك لاتعتب علي ، لااستطيع ان انتظرك ، فكما ان امك ارسلتك في حاجة ، انا ايضا مرسل من جهة لااعلمها .. مرسل بلا خيار ، ولااعلم أن كانت هناكحاجة لي أولغيري . غدا سنلتقي في الضيعة

ادرت بظهري اليه لم يكن ذلك غضبا عليه ، أن يتركني في مثل المحنة ، بل لاني وجدت صخرة اسند الصرة اليها بظهري .

صار وجهي باتجاه ضيعتنا . بيتنا ظاهر لعيني مااقربه مني بخط النظر الذي يلغي مسافة الوادي والسفوح بين جبلين . ولكن ذلك لم يبعث الشجاعة في قلبي ولا هو اشاع في نفسي اطمئنانا ، وانما كان ذلك كالذي يشدني الى عمود ليعدم باطلاق النار امام اهله وهم لايستطيعون عنه دفاعا .

نبع في نفسي شيء ، جعل انفاسي تخرج متدافعة كتدافع الدخان من قنبلة مسيلة للدموع . لو انني لم استجب لامي . لوفعلت مافعله شقيقي هجم على الصرة ، لما طلبت اليه امي ان يحملها ، يريد نثر مافيها وفركه بالتراب . قال : ـ انا احمل على ظهري ثيابا فيها لباس نسوان! وحلف الا ياكل طعاما من يد امي بعد اليوم . ثم هرب من الدار .

وازداد تدافع الدخان . كان علي قبل أن اقول ذلك ، ان اكون مثله لاابكي اذا ضربت .. ان ارشق يداه .. ان لاامكن أمي من ربطي الى الساموك بالحبل من قدمي الى اعلى صدري ، وان انعشى بالقوة اذا ماقررت حرماني من العشاء .

لماذا انوجع لبكاء أمي عندما اسمعها تندب حظها ، وتدعو على نفسها بالموت فلا نحن نطيعها مثلما يطيع اولادالناس امهاتهم ، وبقرتنا لاتعطي حليبا مثل ابقار الناس، ودجاجاتنا لا تبيض حتى ايار ، بينما دجاج الناس يبيض من شباط .. أبي راح وتركنا عليها، وهي ليس لها الا يدان . ، فكيف تشتغل كل هذا الشغل .. قبل الفجر فطرت الدودات ، حلبت البقرة مخضت اللبن الرائب ، خفت الى البرية ، وعادت بحملة حشيش مع الضحى ، نقلت الماء ، غسلت هذه الثياب وحملتها لتبردها على العين ، رجعت الى البرية ثانية وعادت بحملة بلان ، عملت لقمة اكل قدت الدودات قلبت الثياب لتجف مرة اخرى ، ذهبت الى العين ،عجنت ماتبقى من النهار ستذهب فيه لشفط ورق التوت للدودات .. هذه عيشة تعيشها امرأة يارب .

ان صوتها ، الذي اكثر مايخرج مجرحا حتى عندما تنادي احدنا ، لايفارق اذني . وقد جربت ان اهرب اذا ماندبتني لعمل فوق طاقتي ،ولكن نفسي كانت تتعب اكثر من ان اقوم بذلك العمل .

خف تدافع الدخان قليلا. هذهالمرة لااواجه عملا وحسب . بل انا محاصر بالخوف ... أن اقترب من الضيعة ، فقد الاقي مشارفها بصبيان وكلاب وربما بالنوعين معا ، وكلاهما لن يشفق علي ، ولن يرافوا بي.الكلاب لن تكتفي بالنباح . والصبيان لن يشبع غطرستهم أن يسالوني : من اين انت ياصبي ؟ والى اين تذهب ولا ماهو اسمي وأين من انا . لن يرموني بالحصا وحسب ، وانما سيتقدمون لضربي ، والقاء مااحمل بالارض .

لوكنت بلا هذا الحمل . لو انيدي كانتا مطلقتين ، لما باليت بالفريقين .الحجارة كثيرة ، ولااحد اشطر مني برشقها والسباب لايلحقني فيه كبير ولاصغير ، وان لم يدفع عني هذا ولاذاك ، فانا اشد عدوا من الارنب صعودا في جبل .

انني احرك يدي قصد تنشيطها مع كل كلمة اهجس بها . الخوفالذي يمسكني عن الدنو من الضيعة ، هو أنفسه يدفعني ، بوجه اخر ، انانحرك الوادي يكاد يعتم من دوني ، في جبل ضيعتنا ، الذي تركني وبعدما اوشك ان يلحق بذروة جبل هذه الضيعة . كل لحظة تمضي على واقفا تزعزعني بالخوف .

الرجوع تحت الليل اشد خوفا عيون الماء القريبة من جانبي الدرب كثيرة اكثر منها المغارات المنفتحة على الدرب من جهتيه . وكلها العيون والمغارات ، مسكونة بالجنيات ، والجنيات لاتدفع ، مثل الصبيان والكلاب ، بالحجارة والسباب ولاتتقى بالهرب . انني لااعرف غير بسم الله الرحمن الرحيم ـ هكذا تعلمت من رفيقي محمود أن ارددها كلمامررنا من امام مغارة بلاطة الجمس ، بعد غروب الشمس وقال أن سته بدره اوصته بذلك . ولااحفظ عوذة الا سورة الحمد . ان امي تتلوها وهي تنام ، وتكرر تلاوتها كلما مدت يدها الى خلية الطحين ، او لترفع زيتا من الخابية ، فلعل ماينزل البركة بالطحين والزيت ويقي امي ان ترى المنامات المزعجة ، يقيني من الجنيات التي لطشت شعبان المزنة لطشة جعلت فمه مورويا الى ناحية واحدة وصار يتكلم ، اذا ماتكلم من فوق كتفه الايسر .

هل انادي امي من هذا المكان لعلها مشرقة الى العين ، اوهي حول البيت ولكن كيف اقول لها عبر هذه المسافة اني اخاف من الكلاب والصبيان ، وان اطلب اليها أن تلاقيني ، اذا ما غابت الشمس ، الى القنقرة ؟ انها ان سمعتني ستملا ولولتها الوادي بصوتها الذي يزيده البعد تجرحا حتى ليظن انه بكاء وكم ستندب حظها لهذه الخلفة ، الذين يخافونالصبيان والكلاب والجنيات .

ـ ليس الكلب ضبعا او ذئبا ، ياكل الانسان ، ليخشى منه . هذه هي مسلمة امي ، لاخوف الا من الاكل . وبهذه المسلمة بعثتني ، ذات مرة الى ستي هدله ، وكنا قد صنعنا كبابا بالسلق ، لاجلب ليمونةحامضة فقد ابديت مخاوفي من كلبي بيت عمتي اللذين يثبان على ظل الطير وهو في السماء . وحسب تعليماتها الوقائية ، وقفتعلى البلاطة المشرفةعلى الدار ، ستي هدلة.حتى هب الكلبان وكانا مضطجعين لدى باب الدار عن الخارج . لم اجد حجارة حيث اقف ولم ابادر الى الهرب اذ ان زوجستي هدله ، كان زوجا لاحدى عماتي ، وكل اولاده الاحياء منها،الا انالكلبين لم يعرفا لي هذه القرابة . وثبا على ظهري . ارتميت على البلاطة لم يجدا في جسمي لحما بعض الا في المؤخرة فتناولاها من الجانبين كما تنهش الضبع الحمار اول نهشة من الوركين . ولم افق الا على ستي هدله تسقيني ماء وهي تدعو على الكلبين ان يرسل الله لهما بضبع يسحق عظامهما سحقا . ثم الصقت لي خميرا مكان انيابهما .. واختارت الليمونة كبيرة .

كلاب هذه الضيعه وصبيانها ،ماذا احتسب عندهم ؟ أن امي تكلفني ما ليس في وسعي . لو كنت مثل فيء الجبل ، فقد تجاوز الضيعة ،لايخاف صبيانا او كلابا . هل اعود بالصرة وازعم لامي انني لم اعرف البيت ؟ ولكنها كانت قد اشارت لي الى البيت من الضيعة ، قالت هو اول بيت اصل اليه بعد المدرسة ، وفي دار المدرسة صبارة ، تتدلى الواحها فوق الدرب . هل ستقول لي الا : اذا كنت اعمى لاتشوف ، افلايوجد في فمك لسان تسال به عن بيت ام سليم ؟

ازحت ظهري عن الصخرة . رفعت الصرة الى كتفي حتى كدت ان اتكفيء الى الامام . البيت بعد المدرسة .

لداره بابان ، وكلاهما يفتح على طريق شبه عامة .لعل الكلابوالصبيان في جهة ثانية من الضيعة . لاشك ان الصبيان يتاهبون لجذب حبل الجرس . غدا عيد البيض .ياشيخ حمدان ، آحمني من الكلاب والشاوقية بخور عندما اكبر .

آه .. هاهي ذي امراة صاعدة من العين انها منالضيعة نفسهالباسها أسود وقصير . وجدت حائطا بحيث يلتقي درب العين بالدرب الذي أسير عليه استندت الصرة اليه انها تتكلم مع نفسها .. تقترب مني دون ان يبدو عليها انها ستراني . تاهبت لرفع الصرة محدثا صوتا بحجارة الحائط . انني في الضيعة ، لااحسب امراة ولارجلا ولااحد يكلف نفسه ان يحييني .. مازلت دون الواجب ولم ابلغ بعد هذا الحق . خارج الضيعة ، وفي مثل هذا الوضع انا شيء اخر بادرتها بـ : مساء الخير كان في صوتي اجهاد . لم ترد وانما سالت :

ـ ماذا تحمل ياصبي ؟

ـ ثياب .. ثياب لام سليم ..

ـ من عين الحلوة انت ؟ لعلك ابن حميده ؟

ـ هي .. هي امي .

ـ انتابو الراس اليابس ، امالعليقة؟ انحنى ظهري تحت لقب ـ العليقة ـ اكثر مما كان منحنيا تحت الثياب وشعرت بالوجع في المكان الذي ارتفع منه الخوف لرؤيتها ربما قد كانت توجست من سكوتي ؟ فجاءتني من ناحية اخرى ، قالت :ـ

ـ كيف فات امك ان تقسم هذه الثياب نصفين ..انت تستطيع ان تحمل كل ثياب بيت ام سليم مرة واحدة ، هم عائلة كبيرة ؟

ـ غدا عيد البيض .. استعجلت امي غسلها وتنشيفها وارسلتني بها ليظهروا بها في العيد .

ـ وهل ينقص امك الشغل حتى تثقل عليها ام سليم بغسل الثياب ؟

ـ ماذا نعمل ..معلمتنا ؟

ـ معلمتكم من حسابكم .. من دنبو خناقو .. الا يرسل لكم ابوك مايكفيكم ؟

ـ لانعرف ماذا يرسل .. المكاتيب تاتينا بواسطة أبو سليم ، وهو يجلويه عنها .

ـ وكذلك النقود .. ابوك يشتغل ويتمرمر في الارجنتين ، يرسل لكم ليد ابو سليم ، وابو سليم يفتح بها وبامثالها دكانا ، ومنها يعطي امك اجرة الغسيل ، ويظهر بمظهر المتفضل عليكم .

ـ ماذا نعمل ، نحن صغار وامي امراة لاتستطيع أن تذهب الى طرابلس لتقبض البوصلاية هو وذمته .

ـ أما وجد ابوك اوسع من ذمة ابو سليم ، ليتعامل معه ؟

ـ لااعرف . .

ـ مساكين . لاتعرفون حلالكم من حلابكم .. الابدأ ابوك سياتي ؟

ـ كناموعودين به اول هذه السنة ، قال انه قطع باطتنا جديدة لهذ سنة .

ـ مسكينة امك لم تهنا بابيك .

كانت في الاسبوع الاول من عرسها ، عندما صادروه للحرب ولم يكد يرجع حتى سافر الى الارجنتين

ـ ماذا نعمل ، ليس وحده كل رجال الضيعة باميركا .

# جنازة الشعر « ٢ »

ابراهيم الجرادي

● يستبد بنا هذه الايام ، نوع من الشعر الذي يشكل بمجمله لونا اخر للوجه الذي تحدثنا عنه في (( الجنازة )) السابقة : القصيدة التقليدية + قصيدة التهويم . وهو من الضعف الذي يثقل على الشعر ، ويتعب القارىء بسذاجته ونواياه الكبيرة. وبغياب النقد الشجاع الذي لم يكتب الى اليوم ، وللاسف ، عداوته استطاع الادعاء بانتمائه للواقع ، وتمثيله لما سمي خطأ ( بالشعر الملتزم ) ، مدعيا ان الوعي الاجتماعي يحركه ، ويضبط ايقاعاته الداخلية ،مسوغا رتابته ،وجلافته بكثرة ـ النصوص ـ الايديولوجية والتراثية .. هذا النوع من الشعر ، وباختصار ، ينتمي بهمومه وشكله لرحلة متاخرة من زمنه .

ويتاخر بجانبه الجمالي عن مضمونه المتقدم ! وهو بعناده لا يترك مجالا للنقد بان يساومه على اخلاصه للرداءة والتكلف ! انه يخاطب اذنا عودها الطبل والاعلان على الطبرش المستديم .. وبنزوله المعتاد ( للعادية ) ـ التي يخشاها الشعر الجيد ـ ابتعد كثيرا عن القلب والعقل ، هدفي الشعر الخالد .

يا لعنة الايام
احب أن اعيش
ان انام ! ..
دجاجة تبيض كل يوم
اعظم عندي من عشرين ديك
توقظني في الصبح
تحرمني من لذة الاحلام !.. الاداب ع ـ ٣ ـ ١٩٧٩ . ص٢٠

● ان جفاف الواقع لا يعني جفاف القصيدة ولان الشعر ـ عمليا ـ لا يتحكم بالمواقع فاولى به ، أذن ، ان يتجاوزه ـ فنيا على الاقل! لان ارتباط القصيدة بالواقع ، لا يعني الابتعاد عن مباهج الشعر .

ولان ادراك ماهية حركة المجتمع ، ووعي الضرورة التاريخيةلتغيره ، لا يحددان [illegible] الشعر وقيمته ، في حال عدم القدرة على تجسيدها في القصيدة .

وادري ابها السحاب .. يا قلبي
بان الشوق اذ يصحو
سيوف صلبة ترهب
ولكن ارتعاش الراية الحمراء
يبقى في دمي اصلب
بغير الدرب لن اصلب
لساح الحب فرسان الفساتين . اوراقاعتماد
الى مهر جديد . الموقف الادبي .
العدد ٧٩ ـ ١٩٧٧ .ص . ٨٣

● الفكرة الاجتماعية ـ والسياسية ايضا لا تضيف قيمة للعمل الفني ، ولا تنقص من هذه القيمة ـ هذا على صعيد الحساسية الفنية ـ لان القيمة الاساسية في الفن لا تقبل خسارة نفسها ، وكسب القارىء الذي لا يجاهد من اجل ان يربحها .

..وانت يا فرات .. يا فرات
ستملا الفلاة بالبنات
وتشمخ المصانع وتزهر البلاقع
ويثمر الشجر
في رحبك الكريم يامجدد السرور للبشر
الكتابة في دفتر دمشق ص.٨١

● القول بتقدمية القصيدة كمضمون لا ينفي رجعيتها كشكل ـ والعكس صحيح والمثال كتابات :

ابليوت . غوميلوف . سعيد عقل .انسي الحاج ـ ولو ان ، هناك ، نوعا من العلاقة الجدلية بين الظاهر والخفي ، السلبي والايجابي ، المبنى والمعنى في الكينونةالشعرية.

من هنا ، تاتي ضرورة التاكيد علىاستمرار المكسب الذي حققته القصيدة العربيةالجديدة راجع ح مروه .الطريق . ع٩ـ١٩٧١ . هذا لا يلغي برايناً ، القيمة الفنية لشكل معين ، ولو كان ضد معتقداتنا في الفن والحياة .

لان مفاهيمنا لا تلغي مكاسب الفن . كونه لا يحتمل الاطار الواحد . وهذه طبيعته منذ ان بدا الانسان ينظر ويؤدلج .

● ما يعطيه الواقع ، لا يكفي الشعر .والشعر لا يرضى بتصوير الواقع ( فونوغرافيا ) مع تهذيب خجول للغته ، وتوزيع جديد لمفرداتها .

ربقك عسل الحب واشهى
انفاسك اعطار الوف الزهرات
تدفئني زفراتك
وهي تعانق شفتي
ادمعنا تمتزج بوجهينا
في لهب المقلات

● الفردية او ـ الانا ـ ليست عيبا في الشعر، كما يثرثر بعض كتبة ـ النقود ـ والعرضحالات الجماعية .

لانه ـ ما من شريك للشاعر .. فكل الثنائيات انتهت بالمبارزة ـ كما يقول فوزنسينسكي .

والشاعر خصوصية متميزة في الادراك ، واللغة .. الخ صلتها بالعالم وموقفها منه، يظهر قربها او بعدها عن الجماعة .. فقد يسخر الشاعر صوته لخدمة الجماعة . لكنه لا يستعير صوتها .

انه يعيرها صوته ، او يتمثلها ويخضع صوته لهمومها .

هكذا كان مايكوفسكي ، وبلوك ،والسياب ونيرودا ، وهكذا الان محمود درويش وميجيلانس ، وبيلا أحمد ولينا ، وسعدي يوسف .

صحيح ان القصيدة التي تعتمد همـا جماعيا اكثر وصولا وايصالا،لانها تحاور الانسان الذي اعتاد الابتعاد عن الشعر في ايامنا هذه ، ونتيجة الجفوة التي خلقتها القصيدة المناسباتية بنواحها وقصيدةالتهويم بفراغها ، انها مطالبة بالعمق والخروج على التكرار والشائع ، والمحافظة على ( الكلفة ) بين لغة الحكي ، ولغة الفن ..

لغة القول ولغة القاموس الشعري .. لغة القاموس كموروث ولغة القاموس كمصدر اشتقاق .

● حساسية القصيدة تجاه الواقع ،ليس حيادها ، انها نموذج للعلاقة الفنيةبشقيها المعرفي والادبي تجاهه .

والقصيدة ليست ملزمة بان تكون ظلا كعمل فني ـ لهذا الواقع ، تجاريه توظف صوتها لتكريس صورته المشوهة ..

عليها أن تعدمه بطموحها الدائم لان تكونمثلا له .. تقوده بالاستناد عليه . والاخلاص للواقع وهو يظهر جليا عند الكثيرين !! لا يلغي رفض القصيدة لهذا الواقع ـجماليا على الاقل ـ والابتعاد قدر الجهد والموهبة عن لغته ـ المقارية ـ الجافة بحساباتها التجارية ـ والمنظمية ـ والشارعية الفقيرة اشتقاقا .

ما نقوله لا يعني ، اننا ضد لغة التقرير كشكل من اشكال المواجهة .. لغة التقرير الخاضعة لميزان التكافؤ بين الشر كسلطة مستبدة لا نلتقي ، ابدا ، واهداف الشعر المكرس لالغائها .

واذا كان الشر لا يحارب الا بالشر فان وسيلة المستبد غير وسيلة المستبد ـ بفتح الباء ـ فوسيلة الاخير مدعمة بوعي الطريق وادراكه .

الا ان ما يؤخذ على القصائد ـ الملتزمة ـ الجديدة !! ان أكثرهايخلص للواقعبالاستسلام ـ اكثر الاحيان ـ للغته وطرائقه وصورة حركته .

● قلت في البداية ، ان ما يثقل الشعر ويتعب القارىء ، هذه الايام ـ اضافة الى القصيدة التقليدية +قصيدةالتهويمـقصيدة تستبدبنا ، وتدعي لنفسها تمثيل القصيدة الواقعية او ـ الملتزمة ـ وهي تضيقعلى النتاج الجيد ـ وخصوصا الشاب ـ في الجريدة والمجلة .. في اتحاد الكتاب وفيوزارة الثقافة .. في المراكز الثقافية وفي ـ كتب النقد ـ ، لذا ندعو وبعيدا عن الاستفزاز والتربط على الاكتاف وساهم بهما حتما ـ مناقشة القيمة الحقيقية للقصيدة التي تدعي الواقعية ـ التي يحاولها وعلى سبيل المثال : محمد الجريري ، اسماعيل عامود ميخائيل عيد ، محمد منذرلطفي ، ايمن ابو شعر ، صالح هواري ، سعيد قندقجي ممدوح مولود ، حامد بدرخان ، مأياالدمشقي وهذا الاسم تركيب مغلوط وانتحال يتمي لاسمالشاعر السوفييتي الكبير مايكوفسكي ـ واخرون ضاقت باسمائهم ذاكرة النـاس والمطابع .

وهي مصابة بإسهال كتابي ، لاتحمد عليه وتعمل بفاعلية اشعاعية لتشويه حس القارىء المخدوع .

ارجو الا اتحمل وحدي !! مغبة التميمة والتصنيفات !!

انها دعوة للنقد الشجاع ، واخرى للشعر الذي يرفض الغث .

دعوة لا ترغب غير القصيدة .

# ميافارو في فيلم الغريب

هي تلك السيدة الجميلة ذات الشعر الأشقر والعينان الخضراوان والبسمة التي تبعث الدفء في النفوس ،انها ميافارو ممثلة هوليوود الحلوة الناعمة وبطلة الفيلم الجديد الذي يخرجه حاليا روبيرت التمان واسمه ـ الغريب ـ .

اسمها الحقيقي ماريا دولسورد فيليه فارو ، والدها جون فارو المخرج السينمائي الاميركي في الثلاثينات والاربعينات ، والدتها مورين اوسليفان رفيقة الممثل جوني ويسملر في افلامه الشهيرة طرزان. في مطلع صباها لم تكن ميافارو ترغب في العمل السينمائي ، ذلك أن كل ما فيها كان يوحي بانها ستصبح راهبة . ونظرا لاضطرار أهلها الى السفر كثيرا فقد عرفت معظم البلدان الاوروبية فرنسا ، بريطانيا ، المانيا بلجيكا ، اسبانيا ، العائلة استقرت في منزل جميل في ضواحي لندن لكن موت والدها دفع والدتها الى العودة الى المنزل في بيفرلي هيلز وهناك التحقت ميا بثانوية البنات وبدأت تتدرب على التمثيل ، وكانت في كثير من الاحيان تنسى ما حفظته من حوار فتلفظ بعبارات ليست واردة فيه لكنها تعطي المعنى المطلوب ومع أن مدربة التمثيل كانت تغضب الا أنها لم تحاول ولا مرة معاقبتها على ذلك لانها لمستفيها خامة طيبة تستطيع اذا ما اعتني بها أن تصبح ممثلة سينمائية بارزة .

بعد تخرجها انتسبت الى معهد الدراسات الدراماتيكية حيث امضت ثلاث سنوات سافرت في ختامها لتجرب حظها في نيويورك بمقدرتها الفنية ظهرت بسرعة الامر الذي ساعدها على الحصول على دور تلفزي في تمثيلية من تأليف الكاتب اسكار وايلد نجاحها في هذا الدور دفع مخرج المسلسل التلفزيوني المعروف ـ بايتون بلاس ـ الى اعطائها دور البطولة [illegible] حيث [illegible] بعد انتهاء تصوير هذا المسلسل تعرفت الى المغني الامريكي المعروف فرانك سيناترا وكان ذلك عام ١٩٥٦ [illegible] سيناترا [illegible] تزوجها بعد ذلك بثلاثة اشهر [illegible] تسعة اشهر من الحياة الزوجية السعيدة عاد فرانك سيناترا [illegible] هوليود [illegible] ميافارو [illegible] وحاولت منعه [illegible] فشلت الامر الذي حملها على طلب الطلاق الذي [illegible] عام ١٩٦٧ [illegible] اشهر تعرفت الى [illegible] وكان فيلمها [illegible] بيبي ـ [illegible] بدون مساعدة سيناترا [illegible] نجوم هوليوود [illegible] ومعروف أن ميافارو [illegible] ٨ سنوات من [illegible] اندريه بريفان [illegible] [illegible] ظهور السينمائي [illegible] [illegible] تهرب من [illegible] منعزل في شرق [illegible] الاسرة الطويلة [illegible] [illegible] زوجها [illegible] السويدي [illegible] [illegible] وحدة [illegible]

● اعداد [illegible]

# يلتقيا!



— ولماذا لم تدع ام سليم امك لغسل هذه الثياب في بيتها ، اما كان افضل من أن تغسل عندكم ، بحملوك اياها ، يامسكين ؟

— قال ، عين ضيعتنا تبيض الغسيل اكثر ، والشمس عندنا اشد حماوة .

— وحتى الشمس والعين تريد ام سليم ان تقاسمكم اياهما ؟

— ماذا نعمل .. كل شيء عند لعقير حلو بعين الزنكيل .

— وهل ، عندما تكبر ، ستهاجر الى الارجنتين مثل ابيك ؟

— اذا بقينا حتى تكبر ، يفرجها الله .

— لا ، ان من يحمل هذا الحمل ويصعد به هذا الدرب ، لايخشى عليه . .

— ماذا اعمل غصبا عني .

— لا ، برافو عليك ياشاطر ..انت تسمع « ن/امك . مسكينة امك ، يوم كانت في بيت اهلها ، كانت تفلع وتحصد كالرجال ، تزوجت وصارت صاحبة عائلة ، ماشافت اباك في البيت خمسة ايام على بعضها بعض ..ولكن قالوا عنك لسانك دفر ؟

— اسب من يسبني ، واويضربني .

— وصحيح انك ، اذا امسكت بشيء لاتفلته ؟

— جربي تعرفي .

كانت تلهث تحت الجرة ، وكان كلامي كانه يخرج من غير فمي وقلبي ان تعبي لم يزل واحساسي بيدي ما زال مفقوداً ، ولكن اطمئناني الى ان مسيري مع هذه المراة التي عرفت امي ، يدفع عني الكلاب ، ويقيني الصبيان كان يمنعني ان افف لارتاح بالاضافة الى ان الانسان مع الاخرين يكون بغير الحالة التي تكون فيها اذا ماكان وحده . وكنت اتوقع ان تستمر بما كنا فيه ، ولكنها قالت: هذا هو باب دارهم . ادخل من هنا اقرب اليك . قل لامك ، تسلم عليك ام وديع ، وتقول لك لاتنسيها من الزعتر الاخضر .

كان الباب بمصراعين . لقد فرض علي تقييما جديداً للصرة دخلت انا عاقها هي عن الدخول .. شعرت برجة من تحت اظافر قدمي الى اطول شعرة في راسي ، هي مثل رجة الثور الذي يجر المحراث بعنت ، منتظراً لحظة الفكاك ، فاذا بالمحراث يصطدم بصخرة تحت التراب . لو كنت دخلت بعزم ، كان لامناص لي من الارتداد الى الوراء والسقوط على ظهري . صحت بصوت فيه غيظ : — تعالوا افتحوا الباب حتى ندخل الثياب — .

بضعة رؤوس ظهرت من باب احدى الغرف المتتالية في صف طويل ، كما تبرز الزنابير الصفراء على فوهة وكر في ظهيرة حامية . سمعت صوت امراة يقول من غرفة ثانية :

— نادوا اباكم ياتي لفتح الباب انا لااصل الى الشنكل الفوقاني .

اجاب احد الرؤوس : —

— كيف سيترك الدكان .. الحمار يدخل بكيس السكر ، الا يستطيع ان يدخل هو ، وكله مثل القط .

اقبلت الزنابير الصفراء ، وقفوا على حافة رصيف يقسم الدار المستطيلة الى قسمين . الاول يستمر بهالبلاط بطول الغرف ، والثاني لاشجار كثيرة جاءت المراة اخذت تضغط الصرة من ناحية المصراع الثاني ، وتطلب الي ان اشد ، وان ادخل منحرفا على احد شقي . لم املك زفيري الحانق ان يتصاعد . توقعت منها ان تتناول الثياب بمجرد ان ادخل ولكنها استوت على البلاط وقالت : الحقني .

مشى الاولاد ورائي لعلهم اعتبروا امهم قائدا ،فراحوا يرددون من ورائي الكلمات التي يساق بها الحمار المتعب . صحت بهم بصوت مستنزع القوى والصبر : سكتي اولادك او العن الذين ربوهم هذه التربية .

التفتت . قالت ، وهي تضحك آ ؛ انت العليقة .. بعدوا عنه انه ان امسك باحدكم لن يفك من اصابعه

انحازوا الى ناحية ، ظلوا يمشون وهم يرددون : ولك ياصبي .. عندنا بقرة هل ترعاها ؟

مافتئت امهم تتقدمني ، وكلما حازت باب غرفة رجوت ان تدخلها . انتهى صف الغرف .. نهيات لصعود درج . صحت :—

— تعالي خذي ثيابكم ، لااستطيع صعود هذا الدرج .

— حملتها من عين الحلوة الى هنا ، هاتان الدرجتان تغص بهما .

— ولا ثلاثون درجة ، لايرضيك الموت الا بعصة القبر ، غابت الشمس اخاف من الجنيات .

— قل ، ان الجنيات هي التي تخاف منك .. الحقني مابقي غير درجتين ، نصل الى المربع .

كان تنفس الصعداء زفرة اكبر من حجمي واقل من تعبي . ارخيت الصرة على سرير الى الوراء .

ظلت يدي هنيهة مرتدة الى الوراء شيئا فشيئا اعدتها الى امامي . جالت عيناي في المربع . قنطرة من الحائط الى الحائط في وسطه .خشب السقف الذي يمتد من حائطين متقابلين بعكس القنطرة ويلتقي فوقها مدهون بالاخضر كانه قضبان دبق منائرة بالشمس . من وسط القنطرة علقت ثريا بسلاسل لامعة ذات حلق في القسم العميق من المربع ، امتد ديفونان في ناحيتين ، والسرير الذي ارخيت الثياب عليه في ناحية ثالثة منضدة متساوية الابعاد في الوسط .

ارضه ليست من تراب كارض بيتنا القسم الاول ، صفت الكراسي على جانبين منه . كنت انتظر ان تقول ام سليم لي ان آجلس على اقرب كرسي من الباب ولكنها فلشت الصرة وقالت : —

— تاخرت امك بارسال الثيا ب.كم لبثت على الطريق ؟

اخترت ان اقول بعض ماكانت تقوله امي وهي تغسل تلك الثياب : —

— لم تتركي عندك شيئا الا جردته للغسيل ، كانك لم تغسلي من خمس سنوات اكثر من ستين جرة نقلتها من العين . الصابون كله كلس الاحف اعادت غسنها ثلاث مرات . اللحفة التي تجلب فيها امي ورق التوت انظف من ملاحفكم. تركتنا اليوم بلا اكل من اجل ثيابكم اهترأت يداها من الماء الساخن والصابون المكلس ارسلتني بالثياب وركضت لتشغط ورق التوت للدودات . لعلها لاتزال تحت العين حتى الان .

— وانت ، جئت توصل الثياب او جئت تحاسب ؟

— وفوق تعبنا ، وزوجك يتاجر بمصاري ابي . .

— ومن اين لك هذا الكلام ؟

— هذا كلام ضيعتكم . .

— ضيعتنا .؟ ممن سمعته ؟

— اتركيني اتعب الناس لايخفى عليها شيء .

خفت تتقدمني ، حتى اذا ماصارت في وسط الدار المستطيلة ،استمهلتني قليلا ثم خرجت تدفع الى بيضة مسلوقة . ابصرت بعيون الزنابير الصفراء تتفحصني . احدهم قال :

— ولك صبي ، هات البيضة .واطلق ضرب فلين بين ساقي وسارعوا يتفرقون في جهات مختلفة ، بينما كنت امضي وجهي اليهم وظهري الى الباب ،وامهم تقف بينهم وبيني ، كما يقف صاحب كلب ضار امامه وهو يودع شخصا غريبا ، ولم آمن مفاجآتهم حتى شعرت بالدرب تحت قدمي .

الشمس غاربة . السنديانة التي وراء بيتنا لاتزال ظاهرة .شيء من الحمرة المخضلة تبدو من ناحيتها لاتكاد تختلف عن لون هذه البيضة الذي اخذ يشغل بالي كيف صار لهذه البيضة .. هل يختلف دجاجهم عن دجاجنا ، مثلما تختلف دورهم وبيوتهم عن بيوتنا ودورنا ، وثياب اولادهم عن ثيابي ، ولباس نسائهم عما تلبسه أمي ؟ لعلها من الداخل نختلف ايضا ؟ هل اقشرها واكتشف سرها ام احملها الى البيت كما هي افرج عليها شقيقاتي وشقيقي ؟ لم تمهلني نفسي اخلت اقشرها . كنت ارمي بالقشور في جيبي لاعلى الدرب .

شممت رائحتها . انها رائحة البيض المسلوق البارد . ثم اختبرت الطعم ليس من سر الا انني لاول مرة اكل بيضة وحدي مملحة بعرقي ومغلفة بمشاعر يصعب تحديدها .

بعد زمن . كذلك لاادري كم كانت سني فيه ، ولااعلم كم صار يبعد عن ذلك الحين . احببت صبية من تلك الضيعة ، لعلها كانت طفلة آنذاك والارجح انها لم تكن قد خلقت بعد .

كانت تختلف عن بنات ضيعتي كما اختلفت تلك البيضة بلونها عن بيض دجاجنا . ورايها في الناس كان يختلف عن اراء اهل ضيعتها جميعا .. هي وحدها قدرت معاناة ذلك الصبي ..

هي وحدها وجدت ان تلك البيضة المسلوقة المصبوغة ، لم تولد دما يمسح من نفسه وجوه الزنابير الصفراء وانما فرخت في نفسه فلقا اعاد خلقه ، ونقله عن ذلك الدرب الى درب آخر .

ولكن ابن حميدة ، الذي منح بيضة لقاء حمله الثياب ، لم يعط فتاة لقاء خلقه دربه . فوبل في حبه بغير ضرب الفلين الذي قوبل به عندما اخذ البيضة . ان ذكرى الثياب لاتزال تعقر ظهره . وذكرى الحب لاتزال تجرح قلبه .. بكل ذلك يعيش كلما .مر به نيسان جديد !

# مسرح الدمى البلغاري يسعد أطفالنا

سنحكي لكم ايها الاطفال حكاية
من مدينة الدمى .
ونرحل الى هناك
صاح الديك
طلعت الشمس
واستيقظ الاولاد

وتقدم لنا يانكو وانيشكا الحكاية:

البنت الطيبة والولد الطيب يعتنيان بالورود ، وهما ولدان مهذبان ، يخافان في البداية من الكلب شارو ، ثم يستأنسان له بعد ان يلمسا ظرفه وتعاونه معهما .

ويتعرض الولدان لمضايقة الولد الشقي ، فيقطف لهماالورودويرميها على الارض ، ويحتكر البيت لوحده .

وعندما يهطل المطر ويبحث الطيبون عن مكان يحميهم ، يمنعهم الولد الشقي من دخول البيت الذي يحتله ويشير لهم شخص من الصالة — غوليفير — الى استعمال صندوق موجود على الخشبة ليقيهم من المطر .

لكن الولد الشقي يعرقل ذلك ، ويصعد غوليفير الخشبة ليساعدهم وبعد عدة محاولات يضرب الولد الشقي غوليفير ويغمى عليه .

وفي الفصل الثاني تبدأ مطاردة الولد الشقي .. حتى يقبض عليه، ويدخل قفصا يستحقه ، ويعطى البيت للطيبين الولدين والكلب . ويصفق كل اطفال الصالة لهذه النتيجة بعد ان شاركوا في مطاردة الولد الشقي وحبسه في القفص .

بكل بساطة تلك كانت مسرحية ( دمى من مدينة الدمى ) التي قدمها منذ ايام على مسرح القباني بدمشق مسرح الدمى البلغاري

تاليف بييرول .
سبابتشيل واخراج وتصميم الدمى والديكور للمخرجة باناتسكا اتكوفا موسيقى غيورغي غينكوف .

وقد توفرت في هذه المسرحية البساطة وشروط الوصول الى الطفل ، وهذا ما يلمس بشكل ظاهر في تجارب الاطفال الذين احتشدوا في صالة القباني مع العرض ، وكانت المتعة عامة .

واستطاعت ( دمى من مدينة الدمى) ان تجعل اطفال الصالة جزءا من اللعبة المسرحية ، يشاركون بها ويحركون الحدث ..

ابن الشقي ؟
من ضرب الاولاد ؟
من ضربني ؟
من قلع الورود ؟
ماذا نفعل بالولد الشقي ؟
لمن نعطي البيت ؟

والاطفال يجيبون ويشيرون بحيوية ورغم ان الترجمة الى العربية لم تكن للحوار كله فان الايصال والمشاركة قد تحققا بشكل موفق .

وان كانت المشاركة بين الصالة والخشبة لم تتحقق بشكل كامل الا في مشهد المطاردة فانني اعتقد ان ما سبق كان تمهيداً لهذه الذروة التي ظن فيها كل طفل متفرج انه هو الذي قبض على الولد الشقي وعاقبه .

تميزت رؤية المخرجة بالبساطة في التعامل مع التكنيك المسرحي والاطر المادية .

فالاضاءة والديكور والموسيقى كل ذلك استعمل ببساطة ودون تعقيد . وبقي لي في الحديث عن هذا العرض ملاحظتان :

— كنت ارى ان يكون شخص الصالة طفلا ولو كبيرا الى حدما ، ولكن ليس رجلا كما كان في العرض. فكونه طفلا يكون اكثر منطقية باعتبار الجمهور جمهور اطفال كما ان ذلك يدفعهم الى مشاركة اكبر .

— الحركة في مشهد معالجة غوليفير بعد ان ضربه الولدالشقي كان مبالغا به .. وباعتبار اننا نعلم الطفل فلنعلمه في هذا المشهد كيف يتعامل بعناية مع مصاب .

وتحية لمسرح الدمى البلغاري لاسعاده اطفالنا في عام الطفل العالمي .

**سمير الحكيم**



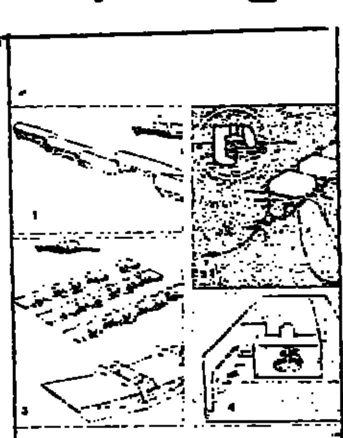
# طاقة كهربائية من مياه البحر

أصبح البحث عن مصادر جديدة لتوليد الطاقة شغل العلماء الشاغل في جميع الاقطار المتقدمة المصنعة . ولقد كانت مياه البحر في طليعة هذه المصادر الجديدة والبديلة للنفط .

ومما يجدر ذكراه ان البروفسور ستيفن سالتر الاستاذ في جامعة ادنبرة باسكتلندا قد تفتق ذهنه اخيرا عن طريقة جديدة لتوليد الطاقة من مياه البحر بعد ان عكف طويلا على اجراء بحوث علمية مكثفة في هذا الموضوع خصص لها عام ١٩٧٦ مليون جنيه استرليني .

وتقوم هذه الطريقة التي جرت تجربتها اخيرا في بحيرة — لونيس — الاسكتلندية على اساس تعويم سلسلة مؤلفة من ٢٠ جسما خشبيا يبلغ مجموع طولها ٥٠ مترا وتنصب قريبا من الشاطىء لكي تحدث بفضل تحركها المتواصل قوة محركة تولد طاقة كهربائية . وكل واحد من هذه الاجسام الخشبية مصنوع على شكل محدب نسبيا . اما قاعدته اللامسة المتصلة بسطح البحر فهي مستوية في حين ان الجزء العلوي من الجسم منحدر وله طرف مستدق نسبيا . وكل جسم يتارجح حول محوره او العمود المركب عليه محدثا ما يقرب نسبيا من الدورة فتتولد من هذه الحركة طاقة يسهل استعمالها والاستفادة بالطبع منها .

ولما كانت القوة القصوى للموجة تقع عند نقطة بعيدة عن الشاطىء نسبيا وكان لا بد من تعويم الاجسام الخشبية السابقة الذكر قريبا من تلك النقطة ، كان لا بد من ايجاد وسيلة لنقل الطاقة المتولدة في تلك النقطة الى البر . وهو ما يمكن ان يتم ذلك بواسطة منصة عائمة مجاورة لتلك الاجسام الخشبية ..



على ان هنالك طرقا اخرى لتوليد الطاقة من مياه البحر ابرزها طريقة تماثل الطريقة السابقة الذكر فهي مثلها تقوم على اساس اجسام خشبية عائمة ذات مفصلات مرتبطة بعضها ببعض بحيث يسبب الماء تارجحا بطيئا لها يولد بدوره قوة دوران عالية جدا . ولقد ابتكر هذه الطريقة العالم الانكليزي الشهير السير كريستوفركوكريل مخترع المركبة الحوامة — الهوفركرافت — .

وتستطيع مجموعة من هذه الاجسام الخشبية العائمة ان تولد بضعة كيلو واط من الطاقة على شكل ضغط سائلي يمكن استخدامه عند الشاطىء المجاورة للتدفئة او لتوليد الكهرباء .

وثمة طريقتان اخريان ايضا احداهما طورها — راسل — مدير محطة الابحاث المائية في بلدة والنغفورد الانكليزية . وهي تقوم على اساس فتح واغلاق بسلسلة من البوابات المحول تارجحات الامواج وتذبذبها مباشرة الى حركة وتيار طردي متواصل مطرد يستخدم في دفع وتحريك تربين ليولد بدوره قوة كهربائية .

وبقيت الطريقة الرابعة والاخيرة وهي طريقة بداها مهندس ياباني يدعى — ماسودا — وتقوم على اساس عمود مغمور في الماء يستدور حول محوره فيتحرك الماء من حوله فيحدث تيارا هوائيا مضغوطا . وهي طريقة سهلة مبسطة ولكن المختبر الهندسي في اسكتلندا تبناها وعكف خبراؤه على تطويرها ..

● اعداد : صداح اتاسي



# آراء « ١ » توينبي في التاريخ والعلم والقصة

يعتقد توينبي ان هناك ثلاثة طرق مختلفة لعرض وشرح اهداف تفكيرنا التي تشمل فيما تشمل ظاهرة الحياة الانسانية . الطريقة الاولى تعنى بتحقيق وتدوين «الحقائق » . والثانية تقوم بعرض وشرح القوانين العامة عن طريق دراسة مقارنة للحقائق التي تم تحقيقها وتدوينها . والثالثة تختص باعادة تكوين فنية للحقائق على شكل « قصة » .

ويرى أن تحقيق وتدوين الحقائق ، بما هو معروف وشائع ، يدخل في نطاق تقنية التاريخ ، والظواهر التي تتم دراستها هنا هي الظواهر الاجتماعية للحضارات . اما عرض القوانين العامة وشرحها فانها من اختصاص تقنية العلم ، والحياة الانسانية — الانثروبولوجيا — هي موضوع هذه التقنية واخيرا فان القصة ، التي هي فن الدراما والرواية ، تهتم بدراسة العلاقات الشخصية للكائنات البشرية . وكل هذه الامور — براي توينبي — يمكن ان نجدها ونلاحظها في اعمال ارسطو. ثم يلاحظ ان توزيع هذه التقنيات على الحقول الدراسية الثلاثة اقل ترابطا مما قد يفترض . فالتاريخ لا يكلف نفسه عبء تسجيل كامة الحقائق المتعلقة بالحياة البشرية . انه لايهتم بالحقائق المتعلقة بالحياة الاجتماعية والتي يستمد منها علم الانثروبولوجيا قوانينه ، كما ويدع التراجم والسير الحقائق المرتبطة بالحياة الشخصية للافراد . وهكذا فان التاريخ من جهة يحصر اهتمامه ببعض — وليس بكل — — حقائق الحياة الانسانية ،ومن جهة اخرى يستعين بالقصة ويستفيد من القوانين لتدوينه للحقائق وتحقيقها .

التاريخ — كالدراما والرواية — نما من الاساطير التي هي صورة بدائية للفهم والتعبير والتي يبقى الخط الفاصل بين الحقيقة والقصة فيها بدون رسم . فيقال مثلا ان من يبدأ بقراءة « الالياذة » كتاريخ سيجد انها مليئة بالقصص . وبالمقابل من يبدأ بقراءتها كقصة سيجد انها مليئة بالحوادث التاريخية . وكل كتب التاريخ تشبه الالياذة في هذا المجال ، اي أنها لاتستطيع الاستغناء كلية عن العنصر القصصي . ان مجرد انتقاء وتنظيم وتقديم الحقائق هو اسلوب وتقنية القصة ، وهنا نجد ان الراي الشائع الذي يؤكد ان اي مؤرخ لايمكن ان يكون « عظيما » اذا لم يكن فنانا عظيما ايضا هو رأي صحيح تمام الصحة . وفي كل الاحوال من الصعب كتابة سطرين متتالين من السرد التاريخي بدون استخدام تشخيصات قصصية مثل « انكلترا » فرنسة ، حزب المحافظين الكنيسة ، الصحافة والرأي العام» وقد اضفى ثيوسيديدس ٣ دراما تاريخية على شخوصه عندما وضع على السنتهم الخطب القصصية والمحاورات .

واستخدم التاريخ عددا من العلوم المساعدة — كالاقتصاد ، والعلوم السياسية ، وعلم الاجتماع — لصياغة قوانين عامة لاتتعلق بالمجتمعات البدائية وانما بالحضارات بشكل عام. ويمكن توضيح ذلك على النحو التالي :

كما ان التاريخ ليس بريئا من استخدام تقنيات العلم والقصة كذلك فان العلم والقصة لا يكتفيان بحصر اهتمامهما بما هو مفترض أنه مجال تقنياتهما . فكل العلوم قد مرت بمرحلة كان تدوين الحقائق وتحقيقها هو النشاط الوحيد المتوفر لها في تلك المرحلة . ثم ان الدراما والرواية لاتقدمان قصصا — ومجرد قصص — حول علاقات شخصية معينة . واذا ما فعلنا ذلك ، فان نتاجهما سيشكل خيالات ملأى بسفاسف لاتطاق بد لامن ان تستحق ثناء ارسطو الذي يرى بانها ستكون عندئذ اكثر صدقا وفلسفية من التاريخ وعندما نطلق على اي عمل ادبي اسم العمل القصصي فاننا نعني ان ابطال هذه القصة او حوادثها لا يقترنون بابطال حقيقيين او بحوادث وقعت فعلا . حتى واننا لانذكر بان خلفية القصة تتكون من حقائق اجتماعية مؤكدة ، اذ ان مثل هذا الامر واضح وامر مفروغ منه . ونميل الى الاعتقاد بان اعلى درجات الثناء التي يمكن ان نقدمها لعمل قصصي هو القول بانه — قريب الى الحياة — وان المؤلف يظهر فهما عميقا للطبيعة الانسانية .

وعلى كل حال فان التمييز الارسطالي بين كل من تقنيات التاريخ والعلم والقصة يبقى صحيحا بصورة عامة . ونستطيع نلمس ذلك اذا ما اعدنا تفحص هذه التقنيات مرة اخرى ، اذ سنجد انها نختلف عن بعضها من حيث ملاءمتها للتعامل مع معطيات لكميات متنوعة . فتدوين وتحقيق حقائق معينة هو الشيء الوحيد الممكن في حقل دراستي لاتتوفر فيه سوى معطيات قليلة .

اما وضع وصياغة القوانين فانها ممكنة وضرورية حينما تكون المعطيات كافية للاجمال والتعميم ، لكنها غير كافية لامعان النظر .

وفي دراسة العلاقات الشخصية — موضوع القصة — لاتجد سوى افراد قلائل تستحق علاقاتهم الشخصية ان تكون موضوعات لما يسمى بالتراجم . ومع ذلك فان القائمين بهذه الدراسات يجابهون امثلة لاتحصى من هذا القبيل . ولهذا فان مجرد التفكير بتسجيل هذه الخبرات العالمية المالوفة وبشكل مفصل يعتبر امرا سخيفا ، كما ان اي محاولة لصياغة قوانين لها ستكون امرامبتذلا بشكل لايطاق . وهنا نكتفي باستخدام مصطلحات محدودة للتعبير عن اللامحدود الذي تشير اليه تلك المعطيات ، وهذه هي القصة .

اما النوعان الاخران من الدراسات — العلم والتاريخ — فانهما يتناولان موضوع العلاقات الانسانية التي لاتدخل ضمن خبرات الرجل الشخصية فهذه العلاقات يمكن ان تمتد الى ما بعد حدود الاتصالات الشخصية ، اي ما يسمى بالعلاقات اللاشخصية والتي تتحقق من خلال نواميس اجتماعية تدعى بالمؤسسات .

ووجود المجتمعات لاينحقق بدون هذه المؤسسات . كما ان دراسة المجتمعات ودراسة العلاقات المؤسساتية هو شيء واحد . لكن الشيء الملاحظ هنا هو ان كمية المعطيات المتوفرة لدارسي العلاقات المؤسساتية اقل بكثير من تلك التي تتوفر لدارسي العلاقات الشخصية . وبالمقابل ، فان كمية العلاقات المؤسساتية المدونة والتي لها علاقة بدراسة المجتمعات البدائية اكثر بكثير من تلك التي لها علاقة بدراسة المجتمعات « المتحضرة » . والسبب في ذلك يعود الى ان عدد المجتمعات البدائية يصل الى / ٦٥٠ / ، بينما مسح المجتمعات الحضارية لم يميز سوى واحد وعشرين على الاكثر . ودراسة المجتمعات البدائية اذن تستبعد ضرورة استخدام تقنية القصة وتساعد الدارس على البدء بعملية صياغة القوانين . بينما دزينة او دزينتان من الامثلة لاتساعد دارس اية ظاهرة على القيام باكثر من عملية مسح للحقائق — وهذا هو المجال الذي بقي فيه التاريخ حتى الان .

وقد يبدو لاول وهلة ان هناك تناقضا في الجزم بان كمية المعطيات المتوفرة لدارسي الحضارات قليلة جدا ، وذلك عندما نرى المؤرخين المعاصرين يشكون من طغيان مواد دراساتهم وركسها . لكن ثمة حقيقة تبقى قائمة وهي ان الحقائق المتعلقة بالنظام الرفيع — دراسة الوحدات التاريخية المقارنة — قليلة بشكل لايساعد على تطبيق تقنية العلم او صياغة القوانين .

● سيف الدين القصير

( ١ ) هذه الاراء مترجمة عن النص الانكليزي الموجود في كتاب دراسة التاريخ لارنولد توينبي . تلخيص سومرفيل . منشورات مطبعة جامعة اكسفورد ، لندن ، ١٩٦٢ ، صفحة ٤٣ — ٤٧ .

( ٢ ) ان كلمة قصة لاتعبر تماما عن كلمة Fiction الانكليزية ، اذ ان الاخيرة تعني القصة التي لاتخلو من استخدام للخيال وامور ليس لها مقابل على ارض الواقع .

( ٣ ) ثيوسيديدس مؤرخ يوناني عاش في القرن الخامس قبل الميلاد ، واشتهر بكتابة حرب البلوبونيز — التي جرت بين آثينا واسبرطة . وهو تلميذ هيرودوت .

# لماذا يتزايد دور ونفوذ احتكارات صناعة السلاح في الغرب ؟

## وكيف تصبح هذه الاحتكارات مصدراً للعدوان والتوتر وحامياً للرجعية والنازية ؟

● بقلم الدكتور : أديب خضور

تلعب احتكارات صناعة السلاح دورا متزايد الاهمية في الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية في البلدان الراسمالية. وتعتبر — العسكرية — في الدول الراسمالية ، اي في المجتمعات التي تسودها تناقضات طبقية عدائية ، مفتاح اساسي للبنى الفوقية . وقد بلغت هذه النزعة — العسكرية — ذروتها في ظل الامبريالية . ويمكن القول ان — العسكرية — الحديثة هي احدى ثمار الراسمالية .

### قوة ضخمة معادية للجماهير العاملة

وتجد الامبريالية المعاصرة تحت تصرفها قوة اقتصادية وعلمية وتكنولوجية وعسكرية جبارة تستخدمها ضد التقدم والاشتراكية ومن اجل الابتزاز من مواقع القوة وتصعيد حدة التوتر .

ويلاحظ في المجتمعات الراسمالية المعاصرة تزايدقوة التحالفاتالقائمة بين احتكارات صناعة السلاح الضخمة ورجالاتها في الحكومة . وكذلك أزدياد دور هذه الاحتكارات فيالاقتصاد والسياسة والايديولوجية في المجتمع البرجوازي . ومنالملاحظ كذلك أن الاحتكار العسكري — الصناعي — وبعد أن يكتمل ويلخذ شكله ، يصبح اكثر نفوذا ويعمل على زيادة قوة اليمين المتطرف .

ومن جهة اخرى فان تزايد قوة هذهالاحتكاراتالصناعية العسكرية تعمق على الصعيد الاقتصادي التناقضات في مجال الانتاج ،وتضع في الواقع مزيدا من الاعباء على كاهل الجماهير العاملة التي تعاني من زيادة الضرائب وارتفاعالاسعار وتخفيض النفقات الحكومية على الحاجات الاجتماعية . كما تسرع هذه الاحتكارات عملية انتقال وتبدل البناء الفوقي واتجاهه نحو اليمين وتشجع كافة القوى والاتجاهات النازية الجديدة .

### ضد التقدم والتحرر في الدول النامية

ومن الثابت تاريخيا ان — العسكرية — وجدت منذ انقسام المجتمع الى طبقات عدائية ، ومنذ أن أصبحت وسائل الانتاج ملكية خاصة . ولكن الايديولوجيين البورجوازيين لم يعد باستطاعتهم انكارالاساس الراسمالي للعسكرية ولذلك فقد اخذوا ينكرون فقط حقيقة أن هذه العسكرية تعودالى الطبيعة الطبقية للمجتمع الراسمالي . ولهذا فانهم يسيئون تحديد الاسباب الجذرية لهما ، ويعزونها الى عوامل نفسية واخلاقية في حياة المجتمع . وهكذا نجد الموسوعة الالمانية الغربية تعرف الحالة — العسكرية — بانها — تفكير سياسي يطغى ويسيطر على التفكير السياسي ، كماتعرفها الموسوعة الفرنسية بانها سيادة العناصر العسكرية في حياة الامة .

وتستخدم الامبريالية هذه العسكرية ضد الاشتراكية وضد حركات التحرر الوطني والقومي . فبعد أن مال ميزان القوى بعد الحرب العالمية الثانية لغير صالح الامبريالية ، ادركت هذه الاخيرة أنها عاجزة عن هزيمة الاشتراكية بوسائل شبه عسكرية دون ان تعرض وجودها نفسه للخطر .ورغم ذلك فما زالت القوى الامبريالية تحاول تحقيق تفوق استراتيجي .

### الدور الامريكي والحمى العسكرية

وعلى ضوء ذلك يمكن فهم كيف يخدم سباق التسلح الراهن القوى الاكثر رجعية ، ويساعدها على زيادة سيطرتها على المجتمع الراسمالي ، وزيادة نفوذها على الصعيد الدولي . لقد ارتفعت النفقات العسكرية الامريكية من ١٣٥٠٠ مليون دولار عام ١٩٤٩ الى ١٣٠٠٠٠ مليون عام ١٩٧٨

وفي الوقت ذاته تضغط الولايات المتحدة على حلفائها الغربيين كي يشتركوا في عملية سباق التسلح ، وتقوم بذلك عبر الحلف الاطلسي ومستفيدة من موقعها القيادي فيه، ومن تفوقها الاقتصادي والعسكري والتكنولوجي .

ففي صيف ١٩٧٧ رضخ الشركاء الاوروبيون الغربيون ، ووافقوا على ميزانياتهم العسكرية

بنسبة سنوية مقدارها ٣ بالمئة وحتى علم ١٩٨٤ . كما اعلن الجنرال الامريكي — الكسندر هيغ — قائد القوات المتحالفة في أوروبا الغربية ، بان دول الحلف الاطلسي وافقت على اتخاذ ١٤٠ اجراء لزيادة الاستعدادالعسكري الغربي. وارتفع النصيب الاوروبي الغربي في مجمل الانفاق العسكري لكتلة الاطلسي من ٨ر٢٥ بالمئة عام١٩٤٩ الى ٣٢ر٤ بالمئة علم ١٩٧٧.

وفي لقاء قمة دول الحلف الاطلسي الذي عقد في ايار ١٩٧٨ في واشنطن ، تمت الموافقة على زيادة سلاح الحلف وتحديثه بشكل لم يعرف من قبل ، وذلك سواء على صعيد الاسلحة التقليدية ان النووية .ودعا الرئيس الامريكي كارتر حلفاءه الاوربيين الى زيادة قوتهم العسكرية .

وبعد هذا الاجتماع بوقت قصير اعلنت بريطانيا قرارها الخاص بزيادة قوتها المسلحة ، وارسلت ٢٠٠٠ جندي الى جيش الراين الرابض في المانيا الغربية . كما ارتفعت الميزانية العسكرية للحلف لعام ١٩٧٩ بنسبة ٣ بالمئة .

### مزيداً من المشاريع العسكرية

ودرس الاجتماع المذكور توسيع مهمات الحلف الاطلسي لتشمل افريقيا ، وتشكيل قوة طوارىء تكون مستعدة للعمل ضد حركات التحرر . ولم يكن ذلك مجرد مشاريع نظرية . فقد تم تطبيقه بعد ذلك مباشرة في زائير ودعم الاستفزازات العسكرية ضد انغولا وغيرهامن الدول الافريقية الثورية.

وتتحدث الصحف الامريكية عن سعي الاطلسي لاقامة تحالفات عسكرية جديدة في جنوب الاطلسي. وفي حوض البحر الاحمر . كما تؤكد الاحداث السعي الامريكي لوجود تحالفات عسكرية وقواعد جديدة وتحسين القواعد الموجودة . وعلى ضوء ذلك يمكن فهم تحسين قاعدة دييغو غارسياالتي ستمكن الولايات المتحدة من التحكم في جنوب المحيط الهادي ، وفي طرق المواصلات المؤدية الى افريقيا ، الامر الذي يمكنها من التاثير على التطورات التحررية في افريقيا .

وتؤكد الارقام الرسمية الامريكية انه في عام ١٩٧٠ كان للولايات المتحدة ٣٠٠ قاعدة عسكرية ضخمة خارج حدودها في ٢٠٠٠ قاعدة اصغر حجما ، وان لها منشآت وقوات عسكرية في اكثر من ٣٠ بلدا .

ومن المؤكد ان الهدف في ذلك كله هو الاصرار على اتباع سياسة — قواعد القوة — ازاء الدول النامية . وحين يكون الموضوع الحفاظ على النفط ، فان الامبريالية تعمل بشكل مباشر . وهذا مايفسر الحديث عن امكانية التدخل العسكري الامريكي المباشر ، وعن تشكيل قوةعسكرية ضاربة وجاهزة للعمل في منابع النفط عند الضرورة

### ازدياد نفوذ الاحتكارات

ان السمة العامة في الدول الراسمالية — الصناعية هي ازدياد نفوذ احتكارات صناعة السلاح . وقد بات ان هذا هو احد الاسباب الكامنة وراء السياسة العدوانية للامبريالية ، ووراء تسعير سباق التسلح في هذه الدول ، ومعارضة الانفراج ، والتصدي لحركات التحرر فيالدول النامية .

ان هذه المجمعات الصناعية — العسكرية هي ثمرة من ثمارالتحالف بين الراسمالية والاحتكارية والدولة البورجوازية . وتسعى هذه المجمعات الى أن تكون دولة داخل دولة . ويتزايد باستمرار نفوذها علىالسلطتين التنفيذية والتشريعية في الدول الراسمالية ، كمايتزايد نفوذها على الاحزاب البورجوازية وعلىالقضايا الاجتماعيةوالسياسية في الدول الراسمالية .

### دولة داخل دولة

تؤكد الارقام الرسمية الامريكية أن ٣١٠٠٠٠٠ يعملون في وزارة الدفاع الامريكية بين مدني وعسكري . كما يوظف القطاع الصناعي العسكري الامريكي ٤٨٠٠٠٠٠ عامل . اي خمس القوة العاملة الامريكية . وفي بريطانيا تشكلالطلبيات العسكرية الحكومية ٧٠ بالمئة من انتاج مجمل صناعة الطيران و٢٣ بالمئة من انتاجالسفن والالكترونيات .

### السيطرة على العلم والجامعات والتصدي للنضالات المطلبية

كذلك تسللت هذه المجمعات الصناعية — العسكرية الى العلم على نطاق واسع . واصبحت وزارات الدفاع فيالدول الراسمالية هي الممول الرئيسي للقسم الاكبر في مراكز الابحاث . كما سيطرت هذه الاحتكارات على الجامعات والتعليم العالي . حتى انه يمكن القول ان عددا كبيرا من الجامعات الغربية قد تحول الى السلاح الرابع بيد المؤسسة العسكرية .

وعلى الصعيد الداخلييستخدم القوات العسكرية في الدول الراسمالية لمواجهة المطالب الشعبية ،ولكسر اضراباتالعمال. وليس غريبا أن يحدث ذلك. ان نظرة الى تركيب جيوشهذه الدول تؤكد البنية الطبقية لهذه الجيوش ان ٩٥ بالمئة من ضباط الجيش الامريكي ينحدرون من عائلات بورجوازية غنية . و ٩٠ بالمئة من جنرالات الجيش الامريكي ينتمون الى البورجوازية الاحتكارية والوسطى .

وفي المانيا الغربية بشكل ذوي الاصل البورجوازي ٨٠ بالمئة من الضباط . وفيمحاولة لازالة الصفة الشعبية او الجماهيرية عن الجيش . اقدمت عدة دول غربية — الولايات المتحدة ، بريطانيا ، كندا — على الغاء التجنيد الاجباري ..

ان تعاظم قوة احتكارات صناعة السلاح في الدول الامبريالية تسير بشكل متناقض مع مصالح الجماهير العاملة ومع سياسة الانفراج على الصعيد الدولي . وتشكل هذه الاحتكارات القوة الرئيسية التي تقف وراء القوى السياسية الاكثر رجعية وعدوانية ، ووراء هذا النهوض الملحوظ للقوى النازية والفاشية الجديدة في الدول الراسمالية .

كذلك تعتبر هذه الاحتكارات حركات التحرر في الدول النامية واحدة من القوى التي يجب مجابهتها وتصفيتها .

ولذلك لم يعد مستغربابكيف تحول هذه الاحتكارات لتصبح اهم مراكز الخطر على السلام وعلى مصالح الجماهير ، وعلى التقدم في العالم ، وعلى نضال الدول النامية الهادف الىتحقيق الاستقلال السياسي والاجتماعي .

---

# النشاط الارهابي الخفي لحلف الأطلسي في النرويج

تناقلت وكالات الانباء مؤخرا انه حين باشرت الشرطة النرويجية في البحث عن المصانع الغير قانونية لتقطير الكحول اكتشف شيئان خطيران في قصر مايسر القديم وهما :

الاول ، وجود مصنع للخمور بتكنولوجيا عالية جدا وبقدرة انتاجية تتجاوز «٧» آلاف ليتر .

والثاني وجود مستودع كبير سري للسلاح .

وبعد أعتقال مالك القصر هانس اوتو للتحقيق معه حول امتلاكه لمعملْ التقطير الغير قانوني ، اخذت القضية منحىخطيرا بسبب اكتشاف اكبر مستودع سري

للاسلحة في النرويج منذ الحرب العالمية الثانية ، يحتوي هذا المستودع على اسلحة حديثة ومعدات عسكرية مختلفةتستخدم في الاعمال الارهابية واجهزة الكترونية معقدة للارسال والتجسس .

وقد حاولت السلطاتالنرويجية اخفاء هذا الاكتشاف كما نبهت الصحف بعدم التطرقللموضوع.. الا أن الابعاد الخطيرة وراء هذه القضية اثارت فضولعدة صحفيين وخاصة بعد آن تبين ان هناك نشاطا سريا اجنبيا للنرويج .

وقد تعرضت احدى الصحف النرويجية الى هذه القضية رغم الحظر الرسمي وفضحتدور عملاء حلف شمال الاطلسي ..

فهانس اوتو مالك القصر والذي يبلغ ٥٢ عاما ، يرجع اصله الى احدى العائلات المثريةالنرويجية.. ويمتلك شركة تجارية خاصة للطيران تقدم خدماتها بصورة خاصة لقواعد حلف الاطلسي في شمال النرويج .

وتبين ان هذا الرجل هو في الواقع احد عملاء الحلف الكبار ومسؤوليته تشمل تنفيذ العمليات الخاصة ضد القوى التقدمية في النرويج . ويعود تنظيم هذا النشاط الإرهابي مع ابتداءاقامة قواعد للحلف في مناطق القواعد العسكرية البريطانية ، حيث جرى تدريب قوات خاصة للقيام باعمال الارهاب .

فصحيفة «الناي» الاوسلوسة نقلت عن «سام كينيا» عميل المخابرات المركزية الامريكية قوله انه قام بتدريب الفي رجل على مختلف اعمال الارهاب السرية وعهد الى هذه القوة بمهمة السيطرة والاستيلاء على كافة المراكز الحيوية في اوسلو .

كما نقلت قوائم خاصة باسماء توزيع هذه الاسماء على جميع عملاء المخابرات الامريكية في النرويج .

ولم يقتصر النشاط الارهابي للمخابرات الامريكية والغربية على النرويج فقط بل شمل جميع البلدان السكندنافية .

فولم كولبي مدير المخابرات الامريكية السابق اشار في مذكراته التي نشرت في الصيف الماضي ان نشاطه لم يقتصر على النرويج فقط ، فحين كان مركزه في استوكهولم ما بين الاعوام ١٩٥١-١٩٥٣ شمل نشاطه جميع دول اوروبا حيث انشا عددا منالمنظمات الفرعية لتدريب قوات صدامية خاصة في كل من السويد وفنلندا والدانمرك والنرويج . وكان عمل هذه القوات يجري سرا وبصورة غير قانونية كي لا تساء العلاقات السياسية بين هذه البلدان وحلف الاطلسي ولكي لا يحرم الحلف منالمساعدات المحلية التي تقدمها البلدانالمنضمة اليه .

ولقد اثارت هذه القضية والبيانات الرسمية النرويجيةحول الموضوع ضجة كبيرة في البرلمان النرويجي ومناقشات مطولة عن دور المخابرات الامريكية واعمالها طيلة السنوات الماضية .

كما ادى ذلك الى هياج الراي العام في النرويج وخاصة بعد اعتراف هانس اوتو بارتباطاته بالنشاط السري الارهابي لحلف شمال الاطلسي في النرويج .

كما اكد استمرار وجود قوات خاصة سرية تنشط ضد القوى التقدمية حتى الوقت الحاضر .

وقد اشارت احدى الصحف ان هناك ما لا يقل عن مائة مستودع سري للسلاح في النرويج حاليا .

ولكن يبقى السؤال الهام هل سيتم وضع حد لهذا النشاط ام ان ضغوطا خارجية امريكية ستمارس لطي القضية وطمس نتائج التحقيق ؟!

● نجم الدين بدر

---

# هل ينتقل الحزب الشيوعي الايطالي إلى المعارضة

« ان موضوع مشاركة الحزب الشيوعي في الحكومة الايطالية كان السبب في ازمة وزارية طويلة ادت في نهاية الامر الى الدعوة لانتخاباتعامة قبل الموعد المحدد لها بكثير » هذا ما قاله رئيس وزراء ايطاليا اندريوتي معلقا — على نتائج الانتخابات الاخيرة — .

وقد حصل الحزب الشيوعي الايطالي على ( ١ر٣٠ ) في المائة من مجموع اصوات الناخبين مقابل ( ٢ر٣٤ ) في المائة حصل عليها في الانتخابات الماضية ونسبة الخسارة هذه تعني فقدان ( ٢٧ ) مقعدا في مجلس النواب و ( ٧ )مقاعد في مجلس الشيوخ .

ورغم هذا التراجع الانتخابي مازال الحزب الشيوعي الايطالي يطالب بمقاعد وزارية في حكومة تضم الشيوعيين والاشتراكيين وان الحزب « سيبقى حتى يمكن ايجاد حل » .

لقد جاءت نتائج الانتخابات البرلمانية في ايطاليا ، في مرحلة بدأ واضحا فيهاان الحزب الشيوعي يتجه نحو المعارضة في البلاد . بعد ان خرج قبل ثلاثة اشهر من الاكثرية النيابية مما ادى الى سقوط حكومة جوليو اندريوتي الديمقراطية المسيحية ، وكذلك بعد فشل

المحاولات المتكررة لتشكيل حكومة لايشترك فيها الشيوعيون .

وبالقدر الذي نختتم فيه الانتخابات مرحلة سياسية استمرت

حوالي سنتين ، بعد اقرار البرنامج المشترك لحكومة ، فانها تأتي ايضا في مستهل صراع سياسي حاد ، فرضه توازن القوى المقلق

الذي حكم الحياة السياسية الايطالية لفترة طويلة من الزمن ، بحيث لاترجح كفة الميزان هذا ،

لصالح اي منهما بشكل حاسم يستطيع معه هذا الحزب أو ذاك الحكم بمفرده .

ولقد كانت الانتخابات ، اختبارا جديدا للقوى ، هدف الحزب من خلالها ، الى تعزيز موقعه كاول حزب في البلاد من حيث الوزن السياسي او النفوذ الجماهيري ،

وكما قال الامين العام للحزب الشيوعي انريكو برلنغوير « لن نترك المجال مفتوحا أمام الحزب الديمقراطي المسيحي سنعيده

الى المرتبة الثانية في ايطاليا » .

واذا كان من الصعب ، تصور امكانية تفوق حاسمة ، فالصحيح

ان الحزب الشيوعي في مثل هذه الحالة يكون قد وضع الديمقراطيين المسيحيين امام ضرورة الائتلاف الحكومي ، وبحد ادنى يبقيهم تحت

رحمة قوة الحزب ومعارضته ، وقدرته على تحريك كل حملات المطالبة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية ، وهي حملات ستتدعم

بالتاكيد بعد سقوط التغطية الشيوعية للحكومة ، اذا فكرالحزب الديمقراطي بالانفراد . على كل حال ، يبدو أن الخيار الذي

كرسه المؤتمر الخامس عشر للحزب الشيوعي ، خيار الانتقال الى المعارضة من جديد ، بعد فشل تجربة العمل في صفوف الاكثرية النيابية ، هو الخيار

الضروري لفرض الاقرار لاحقا بحكومة الاتحاد الديمقراطي ، التي رفع شعارها تقرير برلنغوير الى

المؤتمر ، وهو الخيار الذي من شأنه ان يخلق جوا من الضغط السياسي الفعال على الديمقراطيين

المسيحيين يمكن من فرز تيار ديمقراطي فعلا قابل للتعاون ،

ويستعيد جوهر الفكرة التي حملها الدومورو الزعيم الراحل

للديمقراطيين المسيحيين الذي كان المحاور الرئيسي للشيوعيين .

ومما لاشك فيه ، ان ام الى المعارضة ، يشكل بحد ذاته استجابة للجو العام داخل الحزب ، والمطالب بتوظيف دور الحزب ووزنه

ونموه المطرد باتجاه اكثر جذرية ، بعد ان كثرت الانتقادات حول « تبرجز » الحزب، وابتعاد كوادره عن مواقع النضال

الجماهيرية . وان الحزب غير قادر على ابقاء طابعه « المناضل » في نفس الوقت الذي يمنح تاييده لحكومة لايشترك فيها . ان هذه

العودة الى المعارضة ، تطلق بالتاكيد طاقات الحزب الشيوعي وفعالياته من عقالها .

وبالطبع ، فان نتائج الانتخابات الاخيرة ستطرح بالحاح هذه المرة ضرورة وحدة اليسار بين الحزبين

الشيوعي والاشتراكي لتشكيل كتلة ذات تاثير، تطوق الديمقراطيين المسيحيين ، وتكون بمثابة « القوة المحركة للوحدة الوطنية »

لقد حملت الانتخابات البرلمانية الاخيرة ، مفاجئة للشعب الايطالي، لكنها اعادت تحديد موقع الحزب

الشيوعي الايطالي في قيادة شغيلة ايطاليا بوجه الازمة التي ترزح ايطاليا تحتها في شتى الميادين ، وستكون فاتحة نضال سياسي ،

سيطلقه الحزب في وجه تعنت الديمقراطيين المسيحيين ، على قاعدة الهدف الاستراتيجي ذاته

الذي حدده المؤتمر السابق « التسوية التاريخية » التي يسميها برلنغوير «سياسة الوحدة الوطنية » .

ان الاختبار الجديد أمام الحزب الشيوعي الايطالي سيوضح معالم

استراتيجيته وقدرتها على أن تصبح واقعا فعليا .

● محمد صوان

---

# العالم مهدد بكارثة مجاعة

## ٥٠٠ مليون يعانون من الفاقة والجوع

يعاني حوالي ٥٠٠ مليون نسمة من مجموع سكان العالم منالفاقة والجوع .. كما يوجد أكثر من مئة دولة تعتمداعتمادا كليا علىاستيراد البقول .. وقد احتفل العالم في اسبوع مكافحة الجوع في تشرين الاول من عام ١٩٧٨.

فالجوع آفة كبيرة ، ويعتبرمن اصعب الامراض التي تصاب بها الدول الفقيرة والنامية ..وبسبب نقص المواد الغذائية ، يلاقيحوالي ١٠ آلاف شخص حتفهم يوميا في العالم. وتقدر منظمة الاغذية والزراعة العالمية ان حوالي ٥٠٠ مليون نسمة في العالم تتعرض حياتهم للخطر بسبب قلة التغذية .

وصرح الخبراء الزراعيون العالميون ان هذا العدد سيصل الى ٧٥٠ مليون نسمة عام ١٩٨٥. وان دل هذا العدد على شيء فانما يدل على ان العالم لميكسب معركته ضد الجوع .

وذكرت اخر الاحصائيات من منظمة الاغذية والزراعة العالمية ان نصيب الفرد من المواد الغذائية قد نقص سنة ١٩٧٧ في افريقيا بمعدل ١٠ بالمئة عن المتوسط للسنوات ما بين ١٩٦١ — ١٩٦٥ والمجاعة التي حدثت سنة ١٩٧٢-١٩٧٣ في بعض الدول ستعود من جديد في المناطق الجافة فيالدول الافريقية ، بالاضافة الى بعض الدول الاسيوية كافغانستان واندونيسيا ولاوس ونيبال وفيتنام واحتمال وقوع كارثة مجاعةعالمية اصبحت لا مفر منها . وهذا يعود في نظر خبراء الاقتصاد والزراعة العالميين ، الى عدم زيادة الانتاج العالمي للمحاصيل الزراعية .

فالهند بشكل خاص لم تسؤد انتاجياتها الزراعية في السنوات الاخيرة بالشكل اللازم لتغطية احتياجات هذا الشعب ذو الكثافة العالية في السكان . ويرجعخبراء الزراعة في الهند ان الزيادات البسيطة في المحاصيل الزراعية تعود الى الجو المناسب ، وليس الى تقدم اساليب الزراعة. وفي هذا الخصوص ، صرح احد المسؤولين الاميركيين في تقرير رسمي نشر مؤخرا ان الخطر

الحقيقي الذي يهدد العالمهجمع هو الطقس فقد تحدث كوارثحمية للغاية نتيجة لتغير اتجاه الريح كما حدث سنة ١٩٧١ عندمااستمر هبوب الرياح على حقول القمح في كازاخستان لمدة اسبوع كامل، وكانت النتيجة احتراق ١٨ مليون طن من بقول هذه المنطقة .

ونتيجة لذلك ، ارتفعت اسعار الذرة في الولايات المتحدة الامريكية كما ارتفع سعر الخبز واللحوم بالنسبة للمستهلك الامريكي .

اما في حالة تحسن ظروف الطقسفيمكنزراعة بعض المحاصيل وبشكل خاص القمح الذييتطلب درجة عالية من الرطوبة فيالمناطق الجافة . وقد ظهر التفاؤل نظرا

لاستخدام الثورة الزراعية اي الثورة الخضراء التي تتطلب لتنفيذها مياها كثيرة وموادا للتسميد ومبيدات للحشرات الضارة . وفي حال نقص احدالمواد الثلاثة فان ذلك سيؤدي الى نقص

الانتاج الزراعي، وترتفع بالتالي زيادة الحاجة الى المواد الغذائية.

ويوجد هناك اكثر من مائة دولة مقيدة بعملية استيراد الغلال. فيولد كل يوم ١٩٠ الف طفل

اي اكثر من مليون نسمة في الاسبوع ، وهذه الزيادة الهائلة ستؤدي الى زيادة سكان العالم خلال ٤٠ عاما الى الضعف .وعلى الرغم من محاولات تحديد النسل

في الهند ، فان معدلات الولادة بشكل مخيف حيث سيبلغ ... سكان الهند سنة ... ٢حوالي ... مليار .

ويدق ناقوس الخطر ايضا في ...

الفيليبين التي يتزايد عدد ... هي الاخرى بدرجة كبيرة . ... على احصائيات سنة ١٩٧٦ ... ١٤ شخصا لاخذ اماكن ٤ اشـ... يكونون قد توفوا . وبهذا ا... علق الصحفي الانكليزي ... تايلور قائلا :

« اذا استمرت عملية الا... السكاني في الفيليبين على ... المنوال فسيكون عدد سكانها ... مئة سنة مساويا لتعداد سكا... امريكا الشماليةواللاتينية و... والاتحاد السوفياتي مجتمعة

انهناك علاقة وثيقة بين ... السكاني والجوع . وفي هـ... الخصوص ... « ان ... الفقير عالية .. لكن ... للغاية » فان دل هذا ... شيء انما يدل على مدى ... الوثيق بين الفقر والجوع

ذلك على الزيادة السكانية ... يعانون من الجوع في العا... تغطية احتياجاتهم في كـ... ونيوزيلندا واوستراليا ... عام والولايات المتحدة بشـ... وهذا يعود لامكانياتها الز... الضخمة . وقد صرح احـ... جامعة ميشيغان ان الولا... المتحدة الامريكية تعتبر الـ...

الرئيسي للحبوب في العا... الدولة الوحيدة التي تام... جميع الدول لاخذ احتيا... فقد صدرت امريكا سنـ... حوالي ٣٦٪ من اجمالي ... اي حوالي ١٠٥ ملايين ... الحبوب والفاصولياء و...

وباستطاعتها ان توفر ... شخص في العالم وجبة ... يومية . لكن الولايات ... لا تبيع الفائض لديها ... منخفض .

لان ارتفاع الاسعار ... الاحتياج للمواد الغذائية ... والدول الصناعية في ازد... وقد صرح الخبير الزرا... في جامعة هارفـ... المواد الغذائية ...

يستهلكها ... ملايين ... لتغذية ما يعادل مليـ... مواطن صيني .

من جهة ثانية ، تؤ... الاغذية والزراعةالدولية ... ينتشر الفقر في اجـ... من سكانالبلدان النامية

وآسيا وامريكا اللاتينية ... الحالة ستستمر ، ... نظام النهب والسلب ... فلكي يترفه البعض في ... واوروبا لابد ان يجو... في القارات الثلاث .

... موارد ا... يحتكرون بغير ... مضاعفتها . فقد ... الاحتكارات الامريكية

... سنة ١٩٤٠ الى سنـ... البلدان النامية ١٠... اما ارباحها فقد بلغت

... دولار ، وعاد ... منهالارباح الى الخزا...

● اعداد حكمت

# اليــوم الأول لقمــة بـريجنيف ـ كارتــو
# بحث العلاقات الثنائية والمشاكل الدولية الساخنة وانفراد بمناقشة اتفاق سـولت « ٢ »

فيينا ـ وكالات ـ بـدأ الرئيسان السوفييتي والامريكي في فيينا امس اجتماعهما المطول حيث بحثا في برنامج عمل كامل للمشكلات الدولية والمؤثرة على الانفراج الدولي .

ونقلت ـ رويتر ـ عن مسؤولين امريكيين ان البحث بين بريجينيف وكارتر تناول كل مناطق الاضطراب في العالم وذلك في محاولة لتضييق الخلافات التي ادت لتصلب العلاقات بين القوى الكبرى في العامين الماضيين .

واكد المسؤولون ان اجتماعات امس من المقرر ان تكون قد امتدت لمدة ساعتين تناولت البحث الشامل في العلاقات الامريكية ـ السوفييتية وموضوع اتفاقية الحد من استعمال الاسلحة الاستراتيجية سولت ٢ .

من جهة اخرى قالت ـ تاس ـ انه سيتم خلال اللقاء توقيع معاهدة سولت٢ وتبادل الاراء حول المسائل المبدئية للعلاقات الثنائية بين البلدين وجملة من المشاكل الدولية الكبرى التي لها اهمية مشتركة .

واشارت الى ان محادثات امس تناولت العلاقات الثنائية والمشاكل الدولية.

هذا ومن المعروف ان لقـاء بريجينيف ـ كارتر هو أول لقاء بين الزعيمين اللذين يمثلان القوتين العظميين في عالمنا المعاصر .

وذكر مراسلو وكالة ـ تاس ـ في فيينا أن تطور العلاقات السوفييتية ـ الامريكية تتطور تطورا طيبا وفعالا فتعود بنفع كبير مشترك على هذا الجانب أو ذاك مما يساعد على اتجاه العلاقات السلمية في مجالات الحياة الدولية .

واشارت الوكالة الى ان العلاقات بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة تعقدت في السنوات الاخيرة ـ ويبدو ان أوساطا معينة في الولايات المتحدة لم يرقها تطور العلاقات مع الاتحاد السوفييتي على اساس التعادل والتكافؤ وبودها أن تقام العلاقات على أساس التفوق .

وفي ختام تعليقها اشارت الوكالة الى ضرورة أن تدرك شعوب العالم جيدا أنه لا بديل اخر في عصر الذرة من أجل دعم السلام وضمان الامن غير التعايش السلمي ـ وان البحث عن اتفاقات بناءة بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة ليس مجرد رغبة وان الحياة نفسها تفرض سلوك طريق التعاون واعداد حلول وسط مقبولة لصالح لجم سباق التسلح واضعاف خطر الحروب النووية .

### موندیل يحذر من رفض الشيوخ لاتفاق سولت ـ ٢

واشنطن سانا ـ حذر ـ وولتر مونديل ـ نائب الرئيس الامريكي امس الاول من احتمال عدم موافقة مجلس الشيوخ الامريكي على تصديق اتفاقية سولت ٢ .

ونقلت ـ تشتيكا ـ عن مونديل قولـه ان عدم التصديق على الاتفاقية سيعرض الولايات المتحدة لنقد العالم وينقص من اعتبارها الاخلاقي ويؤذي الجهود التي تعمل على الحد من انتشار الاسلحة النووية واضاف انه يامل بالموافقة على تصديق المعاهدة بدون ادخال اية تعديلات عليها لان له نفس تاثير رفض الاتفاقية .



● بريجينيف وكارتر خلال لقائهما في فيينا ●

## أضـــواء

### (( سالت ـ ٢ )) النمساوي !؟

الرئيس كارتر الذي يعتبر اجتماعه الحالي مع الرئيس بريجنيف في العاصمة النمساوية فيينا قد تم بعد (( وقت طويل جدا )) ، لاينظر الى المسالة من زاوية الزمن فقط ، ولكنه يربطها مباشرة بسياسة الوفاق الدولي وبالنتائج التي سيفرزها التوقيع على اتفاقية (( سالت٢ )) الذي يتم يوم غدالاثنين على حدتعبير احدالمصادر الامريكية . وبهذا المعنى يمكن القول : ان القمة الاولى التي تعقد بين الرئيسين كارتر وبريجنيف، ليست في الواقع سوى الوجه الاخر للتطور النوعي الذي اصاب العلاقات بين الشرق والغرب منذ عام ١٩٧٢ وحتى الآن . كما انهذه القمة التي تفرد مظلتها السياسية والاستراتيجية على العالم برمته ، يراد لها ان تكون (( خطوة هامة جدا )) على طريق وضع معادلات الرعب النووي امام (( الضوابط )) القادرة في نظر الاطراف المعنية على خلق ماهو ابعد بكثير من مجرد توافر الامكانات والاحتمالات التي تصب في الاتجاه المعاكس .وبعيداً عن العبارات الدبلوماسية وباقات الورود التي تحيط بقمة فيينا من كل حدب وصوب يمكن التاكيد بان التوقيع على اتفاقية (( سالت ـ ٢ )). سيوفر فرصا لعقد اجتماعات مكثفة بين المسؤولين الامريكيين والسوفيات ، وذلك على اساس البحث المشترك والمتبادل عن اسس ومقومات جديدة لكل ما من شانه ان يساهم في نهاية المطاف في تعميق سياسة الوفاق الدولي ، ووضع العلاقات بين الشرق والغرب امام محطات متقدمة على طريق الابتعاد الشامل عن الاحتكاك المباشر ، والدخول المطلوب في دائرة التفاعلات التي تندرج تحت مظلة القمة القادمة .

( ٥٠٠٠ )

## مقتل ٢٠٠ شخص بتجدد الاشتباكات في عاصمة تشاد

باريس ـ رويتر ـ سانا ـ قتل حوالي ٢٠٠ شخص في انجامينا عاصمة تشاد في وقت سابق من الاسبوع الماضي خلال قتال جديد بين فئات سياسية وعسكرية متنافسة .

ونقلت ـ رويتر ـ عن مصادر فرنسية حسنة الاطلاع ان العاصمة التشادية كانت مسرحا منذ كانون الثاني الماضي لقتال متقطع بين فئات متنافسة ويعتقد ان عـدة الوف من الناس ...وا في العاصمة المدمرة جزئيا .

وقالت المصادر امس الاول ان القتال هذا الاسبوع انتشر بين فرع من جبهة فرولينا وبين الحركة الشعبية لتحرير تشاد .

واضاف ان هناك حوالي ١٠٠٠ جندي فرنسي لحماية الاحياء الاوروبية شبه المهجورة .

## الساندينو تنذر سوموزا بالاستسلام خلال ٤٨ ساعة
## الثوار يحررون بنا بلانكا ويعزلون ماناغوا عن المطار

استطاعت جبهة التحرير الساندانية امس السيطرة على جبهات واسعة في شرق ووسط وجنوب نيكاراغوا بينما انذر الثوار نظام سوموزا وجنوده بالاستسلام خلال ٤٨ساعة .

وذكرت الوكالات ان الساندينيين تمكنوا من اسقاط طائرة هيلو كوبتر تابعة لسلاح الحرس الوطني في مدينة ـ سان فيزناندو ـ وقتل ثلاثة ضباط من الموالين للرئيس سوموزا بعد اعتقالهم في ليون التي تمكن الثوار من السيطرة عليها تماما في ساعة مبكرة من امس وهي تعتبر ثاني مدن نيكاراغوا بعد معركة دامت ٤ ايام .

واوضحت ـ اوج ـ ان الثوار حرروا مدينة بنابلانكا قرب الحدود مع كوستاريكا والتي تعتبر مركز التموين الرئيسي للقوات التابعة للدكتاتور سوموزا .

وفي ماناغوا العاصمة ما زالت الانباء تتحدث عن المعارك التي تدور حيث ذكر ان المدينة عزلت من المطار الدولي القريب منها. كما اوقفت شركات الطيران العالمية رحلاتها الى ماناغوا وقالت الوكالة ان حكومات كل من اسبانيا وكندا وامريكا والارجنتين اتخذت اجراءات عاجلة لترحيل الالاف من رعاياها .

اما رويتر فقد اوضحت أن الثوار يواصلون القتال في ماناغوا على الرغم من هجوم القوات الحكومية المدعومة بالدبابات والمدفعية ضدهم .

من جانب آخر طالبت جبهة التحرير الوطنية الساندينية نظام سوموزا بالاستسلام اعتباراً من مساء امس الاول ـ الجمعة ـ

وذكرت ـ افب ـ ان الحركة اصدرت بيانا اذاعته امراة من اذاعة الساندينو اعلنت فيه الحركة انها بثت ارسالها من مكان ما في ـ ماناغوا ـ وطالبت في البيان قوات سوموزا بالقاء سلاحها خلال فترة اقصاها ـ ٤٨ ـ ساعة والا فان عليها تحمل تبعية عصيان هذا الأمر .

ومضى البيان يقول آن الجبهة الساندينية لن تسمح بعد اليوم بان يتعرض شعب نيكاراغوا للتقتيل بايدي ابنائه .



● ثوار الساندينو ينقلون رفيقا لهم جرح في احد المعارك ●

## اعدام رئيس الدولة الغاني السابق

اكرا ـ سانا ـ اعدمت السلطات الجديدة في غانا البجنرال اكتيوس اشيمبونغ رئيس الدولة السابق رميا بالرصاص .

وذكرت ـ واس ـ انه تم ايضا اعدام الجنرال اوتوكا قائد حرس الحدود الغاني السابق بعد ادانته بتهمة التواطؤ مع المهربين عبر حدود غانا .

من جهة ثانية اعترفت بريطانيا بالنظام الغاني الجديد وجاء ذلك في بيان للخارجية البريطانية امس .

## اتحاد النقابات البرتغالية يدين اعتداءات اسرائيل على الجنوب اللبناني

لشبونة ـ ادن ـ سانا ـ دان اتحاد النقابات البرتغالي العام انيترسيندكال والبالغ عدد اعضائه اكثر من مليون و ـ ٧٠٠ ـ الفا نقابي امس الاول الاعتداءات الارهابية المستمرة التي تشنها اسرائيل ضد المدن والقرى اللبنانية .

واكد اتحاد النقابات في بيان اصدر بمناسبة يوم التضامن مع الشعب اللبناني أن الحركة النقابية الموحدة في البرتغال تؤيد نضال القوى التقدمية اللبنانية والمقاومة الفلسطينية التي تناضل من اجل انتزاع الاستقلال وصد العدوان ومقاومة مؤامرة الخيانة الكامنة في اتفاق كامب ديفيد الاستسلامية .



## التمديد لقوات الطوارئ في قبرص وبدء المباحثات بين الطائفتين في الجزيرة

الامم المتحدة ـ سانا ـ وافق مجلس الامن الليلة قبل الماضية بالاجماع على مد فترة عمل قوة الطوارئ الدولية التابعة للامم المتحدة في قبرص لفترة ٦ اشهر جديدة وذلك حتى ١٥ من كانون الاول القادم .

وتقول ا.ف.ب ـ ان مجلس الامن الذي وافق على هذا القرار في نفس اليوم الذي بدأت فيه المباحثات بين الطائفتين القبرصية اليونانية والقبرصية التركية .

طالب ايضا الطرفين بمواصلة المفاوضات بانتظام في اطار اتفاق يتضمن العشر نقاط التي تم التوصل اليها في ١٩ من الشهر الماضي بين زعيمي الطائفتين كبريانو ودنكتاش .

واعرب فالدهايم الامين العام للامم المتحدة عن أمله في أن يتفق المفاوضون في قبرص على العشر نقاط المعروفة وأن يمدوا مجلس الامن بتقرير عن مدى التقدم الذي تم احرازه في هذه المفاوضات في مدة اقصاها ٣٠ من تشرين الثاني القادم .

● الوفدان القبرصي والتركي واليوناني في اول لقاء لهما في قبرص ●

### اغلاق وكالة انباء و ٦ صحف رسمية في اسبانيا

مدريد ـ واع ـ سانا ـ تقرر في اسبانيا امس اغلاق وكالة الانباء الاسبانية بيريسا وست صحف اخرى تابعة لاجهزة الاعلام الرسمية .

ونقلت ـ واع ـ عن ناطق رسمي اسباني قوله ان الدولة ستوفر نحو ـ ١٥ ـ مليون دولار سنويا من جراء الاغلاق وهو نصف العجز الذي يصيب سنويا اجهزة الاعلام الرسمية .

### الانفجارات تهز باريس وتمتد الى كورسيكا

باريس ـ سانا ـ وقعت عدة انفجارات في ساعة متاخرة من مساء اول امس في باريس وفي بعض المرافق الادارية .

وقد احدثت هذه الانفجارات التي وقعت في منطقة ـ ايل دي فرانس ـ خسائر كبيرة ولكن لم يقع ضحايا، وقد اتصل أحد المجهولين وادعى ان الذي قام بهذا الانفجار هو الجبهة الوطنية لتحرير كورسيكا .

ونسبت ـ افب ـ الى مصادر الشرطة قولها أن ـ ٨ ـ انفجارات اخرى وقعت ايضا في كورسيكا منها انفجاران في مدينة كورت وانفجار في مدينة فيناكو وانفجار في كالبي وانفجاران في وسط مدينة باستيا .

## موغابي : النضال المسلح هو الطريق الوحيد للقضاء على العنصرية

مابوتو ـ سانا ـ اكد روبيرت موغابي احد زعماء الجبهة الوطنية لتحرير زيمبابوي امس ان النضال المسلح هو الطريق الوحيد للقضاء على العنصرية في جنوب القارة الافريقية وتحقيق استقلال وحرية الشعب الافريقي في زيمبابوي .

واوضحت ـ أ.و.ج ـ ان مجلس التنسيق الذي ضم قادة الجبهة الوطنية لتحرير زيمبابوي سيكون اداة هامة من اجل انفاذ سياسة موحدة للنضال في سبيل استقلال وحرية زيمبابوي .

وفي سولزبوري قال العنصري ايان سميث رئيس الوزراء الروديسي السابق انه اذا انهارت زيمبابوي روديسيا امام قوات الثوار فقد تتبعها جنوب افريقيا .

وذكرت ـ رويتر ـ ان سميث حث في اجتماع الليلة قبل الماضية العنصريين البيض على البقاء والقتال . وادعى انه دون البيض ومهاراتهم وطاقتهم ورؤوس اموالهم سينهار هذا البلد في وقت قصير متقهقرا الى فوضى قد تكون اسوأ من مثيلاتها في البلدان الواقعة الى الشمال . .

### منع التجول في ايزول شرقي الهند اثر حوادث عنف

دلهي الجديدة ـ اب ـ سانا ـ فرض نظام منع التجول في منطقة ايزول عاصمة مقاطعة ميزورام الواقعة في شرقي الهند امس بعد ان اسفرت احداث الشغب في ولاية اسام المجاورة عن مقتل ثلاثة اشخاص .

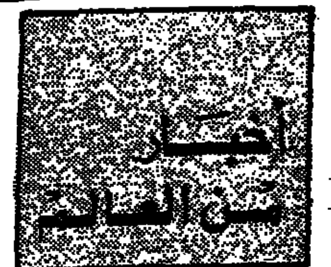
وذلك كاجراء احتياطي الا ان المراقبين يرون ان هذا الاجراء يهدف الى منع احداث عنف محتملة ضد الاشخاص غير القبليين في تلك المقاطعة وقد استدعيت قوات الجيش الى منطقة ميزورام يوم الخميس الماضي بعد أن قام ثوار القبائل باطلاق النار وقتل احد المسؤولين الحكوميين الذي عثر الى جانب جثته على مذكرة جاء فيها انه يتوجب على كافة الاشخاص الذين لا ينتمون الى مقاطعة ميزورام مغادرة المقاطعة قبل الاول من تموز .

### لجنة الشؤون الخارجية توافق على مطالبة كارتر برفع العقوبات عن روديسيا

واشنطن ـ افب ـ سانا ـ وافقت لجنة الشؤون الخارجية التابعة لمجلس النواب الامريكي بالاجماع امس الاول على قرار يطالب الرئيس كارتر بالغاء العقوبات الاقتصادية المفروضة ضد روديسيا العنصرية .

وحدد القرار يوم ١٥ تشرين الاول القادم موعدا اقصى ليقوم كارتر بالغائها ما لم يقر الكونغرس ان هذا الاجراء مضر بمصلحة الولايات المتحدة .

وقد استقبلت الحكومة الامريكية بارتياح الصيغة التي وافقت عليها اللجنة المذكورة لانها تشكل حلا وسطا بالمقارنة مع التعديل الذي وافق عليه مجلس الشيوخ الامريكي مؤخرا والذي رفض قرار كارتر بالابقاء على العقوبات المفروضة ضد روديسيا لعدم ثبات نزاهة الانتخابات الصورية التي جرت مؤخرا واستلم بموجبها موزوريوا الوالي للعنصريين رئاسة الوزارة .





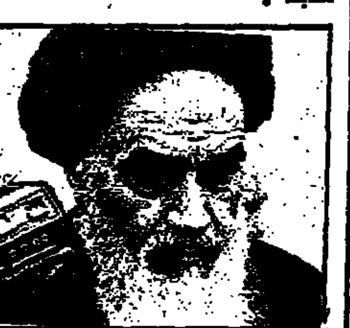


باريس ـ سانا ـ بحث الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان مع السيد بلومنتال وزير الخزانة الامريكي ازمة النفط بين البلدين في اجتماع عقد في العاصمة الفرنسية امس الاول وصرح الوزير الامريكي عقب الاجتماع أن وجهات نظر فرنسا تماثل اراء امريكا نحو هذا الموضوع ..

ـ لندن ـ ذكرت تقارير الحكومة البريطانية التي نشرت امس ان نسبة التضخم المالي في بريطانيا مستمر في الارتفاع .

وذكر نقلا عن التقرير انه سنطرأ على الاسعار زيادة تقدر بمعدل ٤ ٪ كما ان نسبة التضخم الحالية اذ ستصبح بمعدل ـ ١٤٫٣ ـ في شهر حزيران الحالي ويتوقع أن تصلا الى ١٧٫٥ـ في شهر تشرين الثاني القادم .

ومما يذكر ان اسعار المـواد الاستهلاكية قد ارتفعت في شهر اذار الماضي بنسبة ٨ ٪ عما كانت عليه سابقا .



ـ لونغ بيتش ـ كاليفورنيا ـ دعت شركة ـ ماكدونل دوغلاس ـ لصنع الطائرات الى رفع حظر رسمي ادى الى وقف طائرات الركاب الضخمة ـ دي سي ١٠ ـ عن العمل في الولايات المتحدة الامريكية .

وتقول ـ رويتر ـ نقلا عن الشركة ان امر الحظر لم يكن مدعوما ببراهين يوثق بها ..

طهران ـ اب ـ سانا ـ دعا الامام اية الله الخميني الى انتهاج اساليب وطرق اسلامية في معالجة المشكلات التي تواجه المجتمع ونبذ الاساليب التي يتبعها الغرب لانها تتجافى والمفاهيم الانسانية الصحيحة .

وقد جاء دعوة الامام الخميني هذ في مدينة ـ قم ـ امس الاول ونقلت ـ اب ـ عن الخميني قوله ان المروجين للفكر الغربي واتباعهم يريدون ادخال البلاد في جدل عقيم في مرحلة تحتاج فيها البلاد الى حسم .

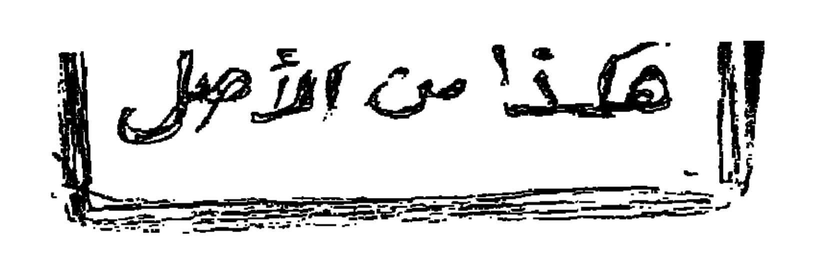
تورنتو ـ ابلغت لجنة ملكية ان اقرباء رجل امي قطعوا ابهامه بعد وفاته وحفظوه بمادة الفورمالديهايد واخذوا يستخدمونه لبصم وقبض حوالات مخصصاته التقاعدية .

وذكرت ـ رويتر ـ ان عملية الاحتيال هذه ظلت مستمرة دون كشف لسنوات الى ان تم اكتشافها خلال عملية احصاء روتينية للمتقاعدين .

ـ طهران ـ وقعت هزة ارضيـة قوتها ـ ٣٫٨ ـ درجة بمقياس ريختر في منطقة ـ تبريز ـ شمال غرب ايران صباح امس وشملت الهزة منطقـة مساحتها ـ ١٥٠ ـ كم جنوب غربي تبريز ولم تسفر عن اية خسائر مدنية .

نيروبي ـ رشح المشاركون في المؤتمر الطارئ لحزب الجبهة التقدمية لشعب جزر سيشل بالاجماع فرانس البير رينيه لمنصب رئيس الجمهورية .

وتقول ـ تاس ـ ان انتخابات رئاسة الجمهورية والعضوية الى المجلس الوطني ستجري في العاصمة فكتوريا من ـ ٢٣ ـ الحالي حتى ـ ٢٦ ـ منه .



هكذا من الأصول



# مع الجماهير

بإشراف: غازي جريده

## آلام وحكايات قديمة .. جديدة !

الى صحيفة الثورة – زاوية مع الجماهير :

ربطا ، ملخص بسيط لحادثة وقعت في مستشفى جبلة ، وقد حز في نفسي ان يلقى مواطن نظير ما لقيته هذه الضحية حتى بعد أن فارقت الحياة بسبب قلة العقلية وبسبب الاهمال ، راجيا نشر ذلك ليطلع المسؤولون ، فربما استطعنا من خلال وضع اليد على الجرح ، تدارك ما يقع في بعض مؤسساتنا من اخطاء يتحمل المواطنون ولا سيما الفقراء منهم نتائجها ..

لست اكثر من مواطن يكن لعائلة هذا المتوفى حبا واحتراما ، ويتمنى صادقا ان تقل اخطاء مؤسساتنا واجهزتنا الى ان تتلاشى ، مشفوعة بمشاعر الخير لهذا البلد وشعبه هذه هي نيتي ... ارجو تقديرها وافساح المجال لها في زاويتكم الجماهيرية :

قرأنا وسمعنا سابقا حكايات وقصصا عن الاهمال في مستشفى جبلة وكنا نميل الى الاعتقاد بأن الخيال قد لعب في نسجها دورا كبيرا لقناعتنا بأنها اول ما تصدر عن اناس يتحدثون بمنطق تغلب عليه العاطفة اكثر من العقل والمنطق كونهم مصابين بفقد قريب او صديق ... او لانهم مدفوعون تحت تأثير الدوافع معينة .... هكذا كان موقفنا بالنسبة لما يقال عن هذا المستشفى لكننا تفاجأنا باننا كنا واهمين ...

نمارس الخداع على انفسنا ونظلم الآخرين برفض رواياتهم . ذلك ما لمسناه واضحا يوم ١٣ – ٣ – ١٩٧٩ بعدما انتقل المرحوم احمد شمسين الى رحمته تعالى بعد أن امضى في مستشفى جبلة مدة ثلاثة أشهر تقريبا وهو يعاني من المرض .

في الساعة الخامسة من مساء ذلك اليوم جاء الى اهله من يقول بأن المرحوم قد توفي منذ مساء البارحة اي ١٢ – ٣ – ١٩٧٩ ... فهرعوا الى المستشفى لينقلوا جثمان المتوفى لكنهم لم يجدوه وبعد بحث استمر عدة ساعات استطاعوا دخول غرفة البراد ليفاجأوا بجثة فقيدهم ملقاة الى جانب براد فارغ ... بحثوا عن سيارة الاسعاف لنقل الجثمان فلم يجدوها .. كانت السيارة خارج المستشفى ولا احد يدري الى أين ذهبت وان كان من شبه المؤكد انها لم تذهب وقتها في مهمة انسانية تتعلق بالعمل مما اضطرهم الى نقل الجثة بواسطة سيارة صغيرة – سوزوكي – دون ان يجدوا من يمد اليهم يد المساعدة في اي شيء ، ذلك لانه لم يكن احد من هؤلاء في المستشفى ، اكثر من ذلك نرى انفسنا مضطرين الى الاعلان عن امر آخر يحز في نفوسنا وقوعه وهو أن بعض النقود والحاجيات الشخصية قد فقدت من ثياب المتوفى ! .

صديق عائلة المتوفى
خالد زيتون – جبلة

●● المحرر :

الذين لا يأبهون بالموتى ، لا يأبهون بالاحياء !

اعاننا الله على بعض قساة القلوب والوجدان بيننا !!

## من يشكون للمسؤولين في المحافظة ؟ !

اهالي حي المقدم جورة الشريباتي ، كتبوا يقولون : مضى على اغلاق مجاري المياه التابعة للمنطقة ما يزيد على خمسة اشهر . ومنذ ذلك التاريخ لم يتركوا بابا الا وطرقوه من اجل المساعدة وحل المشكلة ..

وبعد ثلاثة أشهر تمكنوا من الوصول الى تلزيم هذا المشروع الى احد المتعهدين ويدعى احمد الارناؤوط ونص التعهد بينه وبين المحافظة أن يتم انجاز المشروع خلال شهر واحد فقط .

مع ذلك مضى على بدء العمل مدة شهرين ولم يتقدم المشروع سوى عشرة امتار .

تقول الرسالة ان منازل السكان اوشكت على الانهيار والمرض يتهدد الاطفال مما دفعهم لانتخاب لجنة من اهالي الحي ، ذهب الى محافظة مدينة دمشق ، ولكن جميع ابواب المحافظة اغلقت في وجهها ورفضت هذه الابواب حتى تسلم عريضة حملتها هذه اللجنة اليها ..

يقول السكان كل ذلك حدث علما بأن المحافظة لا تتوانى عن طريق شرطتها عن كتابة ضبوط ومخالفات بحق السكان حين تكون نظافة الحي مهملة والمياه المالحة عائمة فيه !

عن سكان المنطقة
٦٠ توقيعا

## ردود المسؤولين *

### بانتظار النتيجة

السيد رئيس تحرير صحيفة الثورة نشرت صحيفتكم في عددها رقم ٤٩٧٢ تاريخ ١٢-٥-١٩٧٩ شكوى من المهندس خليل يسوف بعنوان ( قضية في جمعية ركن الدين امام وزارة الاسكان .

وبعد الاطلاع على الشكوى المذكورة تمت احالتها الى مديرية التعاون السكني في الوزارة للتحقيق الفوري فيها ومعالجتها .

وسنوافيكم بالنتيجة فور انتهاء التحقيق .

دائرة العلاقات العامة

### لموزعي بريد سراقب

اشارة لما نشر في العدد ٤٩٤٠ من صحيفتكم الصادرة بتاريخ ٢-٤-١٩٧٩ في زاوية الرقابة الشعبية ، حول مطالب موزعي بريد سراقب . يرجى اخذ العلم بما يلي )

١ – تسعى المؤسسة العامة للبريد جاهدة مع الجهات المختصة على منح موزعي البريد تعويض طبيعة عمل .

٢ – قرر مجلس ادارة المؤسسة بجلسته المؤرخة في ١٦-١-٩٧٩ منح المشمعات اللازمة للموزعين ، وستعلن المؤسسة عن المناقصة اصولا تنفيذا للانظمة النافذة .

٣ – اتخذ مجلس ادارة المؤسسة بجلسة بتاريخ ١٨-٧-٩٧٧ زيادة تعويض الدراجات العادية والنارية لموزعي وسعاة البريد كما يلي :

تعويض الدراجة النارية لسعاة البريد بالريف ( ١٠٠ ) ل.س وضمن المدن ( ٥٠ ) ل.س . تعويض الدراجة العادية ( ٢٥ ) ل.س .

وسينفذ القرار اعتبارا من ١-١-١٩٨٠ بعد تأمين الاعتمادات اللازمة اصولا راجين الاطلاع .

المدير العام للمؤسسة العامة للبريد
محمد دلول

### خارج الحدود الادارية ؟

السيد رئيس تحرير جريدة الثورة جوابا على ما نشر في العدد الصادر بتاريخ ١٠-٦-١٩٧٩ رقم ٤٩٩٧ في زاوية مع الجماهير تحت عنوان ( هل نحن سكان منطقة محايده لا يعترف عليها احد ؟ )

لما كانت مؤسستنا تتولى بموجب المرسوم ٢٥٢ تاريخ ١٢-٥-١٩٧٩ تقوم بتوزيع مياه الشرب ضمن نطاق الحدود الادارية لمدينة دمشق ، ولما كانت منطقة طريق حرستا تقع خارج الحدود الادارية لمدينة دمشق فان امر تامين مياه الشرب لها لا يقع على عاتق المؤسسة .

المدير العام المهندس محمد رضا مرتضى

● تعقيب المحرر

هل يعني ذلك انها تابعة لمحافظة دمشق ؟!

## ردود خاصة

● المواطنة رغد العلمي – دمشق يرجى مراجعة محرر زاوية مع الجماهير بصحيفة الثورة .

● الاخوة ، عمال المرحلة الثالثة المستفيدون من توزيع المساكن العمالية في عيد الحركة التصحيحية ( دمشق ) – اهالي قرية داما ( محافظة السويداء ) – عادل موسى ( الحسكة ) – مواطن مغترب – عيسى ميخائيل نعمه ( عين البارده ) حسان الحفار ( دمشق ) –

جميل حاتم ( السويداء ) – رئيس مكتب بريد منبج – احمد صالح ( مساكن برزه ) –

وصلتنا رسائلكم وستأخذ دورها في النشر وشكرا لثقتكم .

● الاخ حسن علي محمد – شكرا لرسالتك اللطيفة اولا ، ونرجو ان تكون الزاوية عند حسن ظنكم دوما .

بالنسبة لرسالتك الى ( مع الجماهير ) نرحب بها ، ونخبرك بانه لا يوجد تكليف رسمي او بطاقة ، وهذا لا يمنع من أن ترسل لنا بهموم مدينتك وشكرا لتعاونك .

## مرصد

### روتين محاسبة البعثات والآم ابنائنا الموفدين !

بأولياء الطلبة الموفدين للدراسة على نفقة وزارة التعليم العالي ارسلوا في اقل من سنة ( ٤ ) مرات يشكون اهمال محاسبة البعثات في وزارة التعليم العالي وعدم صرفها لرواتب ابنائنا الموفدين خارج القطر بانتظام . تقول هذه الرسائل : من المفروض ان تصرف هذه المرتبات اول كل شهر كأي مرتب في اي مكان بالكرة الارضية الا انه قد يمر الشهر ويتصل بالذي يليه والرواتب لا تصرف .

هنالك من الموفدين او ذويهم من هم بحاجة ماسة الى انتظام هذا العرف ، لكن يبدو ان محاسبة البعثات لا تشعر بهموم الآخرين ومشاكلهم .

ويبدو وبعد طول معاناة هؤلاء انه من الضروري القول بأن الشهر ( ٣٠ ) يوما يا محاسبة البعثات بوزارة التعليم العالي وليس ( ٥٠ ) او ٥٥ او ( ستين ) أو اكثر .

واذا كان كلامنا مغلوطا فلنطرح المسألة للنقاش ، أو لتقنعنا محاسبة البعثات بالتقويم الفريد الغريب من نوعه الذي تتبعه !

على اية حال لسنا معنيين بكل مبررات المحاسبة ، بل كل ما يعنينا ويعني أولياء الموفدين ، ان تعالج وزارة التعليم العالي مشكلة التأخير هذه وان تقنع جهازها المحاسبي بأن الشهر ( ٣٠ ) يوما فقط ، عندها فقط ترتاح .. وتريح !!

● غ

في كثير من المناطق يعاني السكان من ازمة مياه الشرب .

وقد زاد من حدة هذه الازمة شح الامطار لهذا العام .

في بعض هذه المناطق ، ومنها السويداء ، يباع الماء ويشترى . لعل ذلك يذكرنا جميعا بضرورة وقف هدر المياه ، وضرورة توفير ما يفيض عن حاجة المرء الضرورية من الماء لوقت الحاجة او الضيق .

من المفيد كذلك ان ننبه الى ظاهرة الهدر غير المعقول للمياه في مؤسسات الدولة وابنية الادارات ، والى ان هنالك مئات الصنابير المعطوبة التي تحتاج الى اصلاح فيها .

ولا بد من الاشارة الى ضرورة قيام الدولة بحفر المزيد من الآبار الارتوازية ، وايجاد مؤسسة متخصصة بحفر آبار ارتوازية للمواطنين المحتاجين لاسباب زراعية او صناعية وباجور زهيدة . ذلك ان اجور القطاع الخاص في هذا المجال مرتفعة بل باهظة وغير معقولة .

لا بد وان نشير كذلك الى ان اعلانات مؤسسة مياه عين الفيجة التلفزيونية الداعية لتوفير المياه ، هي اعلانات غير مدروسة ، وغير دعائية وغير مقنعة .




## خدمات ومواعيد – رياضة الفكر

اعداد : نجم زرزور

### اذاعة :

- ٩,٣٠ صباحا – ميلاد المستمعين
- ١٠,٠٠ – تمثيلية من المكتبة
- ١٠,١٥ – مايطلبه المستمعون
- ١٢,٤٥ – برنامج بين اثنين
- ١,٣٠ – مجلة الاذاعة
- ٣,١٧ – برنامج وراء العدو
- ٣,٤٥ – الجديد في العلم
- ٥,٢٠ – تمثيلية لم تتم
- ٨,١٥ – من الذاكرة
- ٩,٤٥ – المجلة الثقافية
- ١٠,٣٠ – مع الموسيقى العالمية
- ١,٠٠ – نزهة للجميع

### تلفزيون :

- ٢,١٥ – مباريات رياضية متنوعة
- ٣,٣٠ – مسلسل بعد العذاب
- ٥,٤٥ – افلام كرتون
- ٦,٠٥ – مسلسل العلم والطبيعة
- ٦,٢٠ – نحن الشباب
- ٧,٠٠ – جريدة التلفزيون
- ٧,٢٠ – الصحة والحياة
- ٨,٠٥ – التقرير الجوال
- ٨,٣٠ – نشرة الاخبار الرئيسية
- ٨,٥٠ – التقرير الجوال
- ٩,١٥ – المسلسل العربي اليومي
- ١٠,٠٥ – المسلسل الاجنبي – جاك

## الصيدليات المناوبة

**الصيدليات المناوبة من الساعة ٨,٣٠ مساء – ١١ ليلا**

الايمان : مزرعة ٤٤٩٠١١ – السلسبيل : ساروجة نوفرة ٤١٤٢١٠ – الخير : شارع المجتهد ٢٢٤٨٦٤ – القوتلي : شعلان سبكي ٣٣٨٤٢٠ – بردى : المرجة ١١٧٩٠١ – ابوجيب : ميدان بوابة ٨٨١٠٨٩ – فواز : المزة فيلات غربية ٦٦٦٠٩٨ – التقدم : المخيم الدوار – المواساة : جوبر بستان القباني –

**الصيدليات المناوبة من الساعة ١١ ليلا – ٩ صباحا**

الشرق : خلف القصر العدلي ١١٠٨٥٣ – الكواكبي : كورنيش الميدان موقف الثانوية ٨٨٣٠١٠ –

## الكلمة الضائعة

| | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ت | ع | ت | ر | ف | و | ا | ة | ح | ى |
| ت | ا | ن | ا | م | ا | س | ش | ا | ا |
| ت | س | و | ب | س | ش | ا | ي | ح | م |
| ا | ا | ر | ض | ب | ن | ر | ر | ه | ل |
| ه | ى | ة | ة | ة | ا | ا | و | م | ي |
| ت | ة | ا | ر | ن | ن | ل | ن | ط | م |
| ر | ي | ض | ش | ه | ا | ن | ه | ر | ر |
| ح | ح | س | ح | ن | ر | ى | ي | و | ب |
| ب | ل | ب | و | ي | ا | ض | ل | ز | ل |
| م | س | ن | د | س | ة | م | م | ع | م |

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات ، اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة :

رابضة – من نريد – مشروط – حرتقات – على ان – مسند – تنورة – حاذق – بحقنا – برميل ماء – مزين – امانات – بالقول – وريثة – انسات – مريضة – ماتشاء – تعترفوا – اساءة – بحضرة – سوسيت

الحل السابق : افعى

الكلمة : من اربعة احرف . اسم علم .

## كلمات متقاطعة

**افقيا :**

١ – عنق ، بكاؤها ٢ – علب ، ثغر ٣ – يظفر ، مخيف ٤ – رأى ٥ – جدها في مهنة ، نعم بالاجنبية ٦ – يشاهد ، ادخل في ورطة ٧ – ضد خشونة ، رحمه ٨ – يترفع ، خفق ٩ – ضد خصيب ( معكوسة ) ، ناسب .

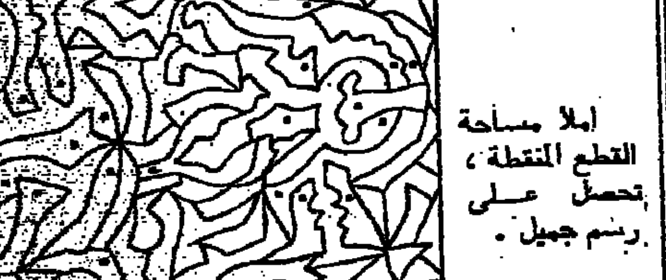
**عموديا :**

١ – ينسب ( مبعثرة ) ، يدعو الى الشك ٢ – عهد ، ضد خير ، للتفسير ٣ – موقد ، النظير ٤ – لم يفارقه ، جدها في بجاني ٥ – رقة القلب ٦ – ماتقذفه البراكين ، حرفان متشابهان ، للاستفهام ٧ – شقت ، وارف ( مبعثرة ) ٨ – احسبه ، حمامة بيضاء ٩ – الارض .

## اختبر ذكاءك



* اي خط من الخطوط الكهربائية الاربعة يجب ان تضعه في «فيش» الكهرباء لتشتعل الدفاية الكهربائية؟

املأ مساحة القطع المنقطة ، تحصل على رسم جميل .

## اعلانات

### منتخب فلسطين الكروي يبدأ نشاطه

يبدأ فريق منتخب فلسطين نشاطاته الودية بكرة القدم بلقاء نادي حطين باللاذقية يوم الجمعة المقبل ، ثم يلتقي يوم الجمعة ٦ تموز بدمشق مع فريق الوحدات الخاصة .

### اعانة مالية لبطلة

قرر المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العام ، منح بطلة السباحة فتاة تنيفة مبلغ ٢٥٢١٫٨٠ ليرة سورية ، وذلك من اجل مساعدتها لاجراء عملية جراحية واستكمال استطبابها .

### الخميس .. تبدأ بطولة الكرة الطائرة

تبدأ يوم الخميس القادم في حلب، بطولة منتخبات المحافظات بالكرة الطائرة ، وتستمر ثلاثة ايام .

### اختبارات كوبر للحكام الدوليين والدرجة الاولى

في نطاق جهود اللجنة الرئيسية لحكام كرة القدم لرفع سوية الحكام ، اجريت يوم الاربعاء الماضي في حلب اختبارات كوبر للحكام الدوليين والدرجة الاولى التابعين لمحافظات المنطقة الشمالية ، بينما جرت يوم الجمعة الماضي بدمشق الاختبارات لحكام المحافظات المنطقة الجنوبية .

## مقررات لاتحاد كرة المضرب

### اذاع اتحاد كرة المضرب المقررات التالية :

تلي كتاب اللجنة التنفيذية بحماة المتضمن اجراء دورة مدربين مستجدين بكرة المضرب في محافظة حماة وايفاد مدرب للاشراف على هذه الدورة وقد تقرر ايفاد المدرب المجاز السيد حسان الراعي من حمص للقيام بهذه المهمة اعتبارا من ٧ تموز ١٩٧٩ ولمدة اسبوع وتوجيه كتاب بهذا الشان الى اللجنة التنفيذية المذكورة .

● تلي القرار رقم ٨١ الصادر من المكتب التنفيذي بتاريخ ١٥ - ٥ - ١٩٧٩ القاضي بالموافقة للنادي الاجتماعي الرياضي للمؤسسة العامة للتبغ في محافظة دمشق الانتساب الى الاتحادات الرياضية للالعاب .

● اطلعت اللجنة على ميزانية المراكز التدريبية واللجان الفنية في المحافظات الصادر عن رئاسة الاتحاد الرياضي العام بتاريخ ١٩ - ٥ - ١٩٧٩ .

● عرض السيد خليل مهير السعدي مندوب اللجنة العليا الذي حضر الاجتماع بتاريخ ٢٢ - ٥ - ١٩٧٩ المعقود من قبل رئاسة مكتب اللجان الفنية والدورات موضوع وبعد المناقشة قررت اللجنة العليا رفع الدراسة المتعلقة بموضوع الانظمة الموحدة للبطولات في ضوء الفصل الرابع ( البطولات ) من النظام الداخلي للاتحاد العربي السوري لكرة المضرب.

| المدرب | الدرجة | المحافظة |
|---|---|---|
| ١ - عبد اللطيف مراد | اولى | دمشق |
| ٢ - نبيل الحافظ | اولى | دمشق |
| ٣ - ناصر الراعي | = | = |
| ٥ - انيس حافظ | = | حمص |
| ٦ - طارق مهير السعدي | = | دمشق |
| ٧ - صادق باشات | = | = |
| ٨ - فايز مسالخي | ثانية | حمص |
| ٩ - احمد الحامض | = | دمشق |
| ١٠- بيير زينيه | = | = |
| ١١- كميل الاسعد | = | = |
| ١٢- جورج صيداوي | = | = |
| ١٣- طوني باشا | = | = |
| ١٤- الياس فروسين | ثانية | = |
| ١٥- احمد حيا | = | = |
| ١٦- احمد دمشقي | = | = |
| ١٧- سليم حداد | = | = |
| ١٨- فواز الغزي | = | = |

## هل نشارك ببطولة اندية كرة اليد

### اذاع اتحاد كرة اليد المقررات الهامة التالية :

● الموافقة المبدئية على المشاركة في بطولة اوائل الاندية التي ستقام في تونس من ٢٥ اب الى ٣ ايلول وذلك بعد انتهاء بطولة اندية الدرجة الاولى في القطر وتحديد الفائز الاول فيها لفئة الرجال .

● تكليف السيد سعيد سعيد عضو اللجنة بالسفر الى محافظة حلب لانهاء موضوع كشوف الاندية فيها .

● عدم الموافقة على مباريات كرة اليد الواردة في الاتفاقية المعقودة بين اللجنة التنفيذية بدمشق ومنتخب ايواسط من القطر العراقي الشقيق وذلك لتضارب مواعيد هذه المباريات مع جدول مباريات بطولة الدوري .

### جولة اطلاعية على المراكز التدريبية السلوية

قام الرفيق تميم الحاج زين عضو المكتب التنفيذي رئيس اللجنة الفنية العليا لكرة السلة ، بجولة على عدد من محافظات القطر ، للاطلاع على المراكز التدريبية للناشئين والرجال التي تستعد لبطولة أوروبا للناشئين، ودورة البحر الابيض المتوسط .

### فحوص الحكام المستجدين بكرة القدم

تختتم امتحانات الحكام المستجدين لكرة القدم باجراء فحوص محافظة طرطوس يومي الاثنين والثلاثاء القادمين وفحوص محافظة القنيطرة يومي ٢٥ و ٢٦ حزيران .

هذا وقد بلغ عدد المتقدمين حتى الان ١٢٠ شخصا .

### دورة بالكرة الطائرة بين الاندية

بدات امس السبت في حماه مباريات دورة الكرة الطائرة لمنتخبات الاندية دون تحديد السن حيث قسمت الفرق المشتركة الى مجموعتين ضمت الاولى الجماهير ومصياف السقيلبية وضمت الثانية السلمية والطليعة ومحردة . وسيتم من خلالها انتقاء منتخب حماه للاشتراك ببطولة لمنتخبات المحافظات التي ستقام في حلب .

### ودورة تدريبية بكرة المضرب

تقيم اللجنة التنفيذية بحماه اول دورة محلية للمدربين المستجدين بكرة المضرب - التنس - تبدأ في ١٩٧٩/٧/٧ ولمدة اسبوع . وقد طلبت من اندية المركز ترشيح ٣ مدربين واندية الريف مدربين اثنين . يشرف على الدورة اللجنة الفنية العليا .

### بملعب دار المعلمين بدلا عن البلدي

بسبب انارة الملعب البلدي في حلب او عدم صلاحيته للعب ، فستجري مباراة مسابقة كاس الجمهورية بين العروبة وتشرين يوم ٢٩ حزيران ، والجلاء مع الكرامة يوم الاول من تموز القادم على ملعب دار المعلمين .

### بطولة حماه للتنس

تقام بطولة حماه بالتنس للرجال اعتبارا من يوم الخميس القادم ٢١-٧-١٩٧٩ على ارض الملعب البلدي .

## صورة وخبر

بابتسامة النصر وكأس البطولة يعبران عن فرحة البطلة كريس ايفرت بعد فوزها النهائي فردي السيدات بفرنسا اثر تغلبها على البطلة الاوسترالية وندي ترنبول ٦/٢ و ٦/ صفر .



## براون يتالق

في الاشهر الاثني عشر الاخيرة كان ايلي براون من العناصر الاساسية الواقفة وراء نجاح وست بروموتيش البيون وسبب تالق براون هو اللاعب ويلي جونستون ، صديق المدرب رون اتكينسون والذي اقترح السماح لبراون بتجربة حظه ، ويقدر اتكينسون ان ثمن نجمه هو حوالي مئتي الف جنيه حاليا ، اي مايوازي ٨ اضعاف المبلغ الذي كان يساويه في الموسم الماضي.

### اعادة تشكيل لجنة نادي المجد

اعادت اللجنة التنفيذية بدمشق ، تشكيل اللجنة الادارية لنادي المجد من المهندس هيثم بهلول امينا للسر، وعضوية السادة : سعيد نابلسي ، منير هواري ، عبد العزيز العجوز ومحمد اللولو .

● تتمات ● تتمات

## القائد الاسد يعلن

تتمة مانشر على الصفحة - ١ -

خالية من الثغرات التي يمكن ان ينفذ منها ومن خلالها اعداء الوحدة في المستقبل .

اننا متفائلون جدا وتفاؤلنا يعود بالدرجة الاولى الى ادراكنا ان المواطنين في القطرين العراقي والسوري بشكل خاص وفي الوطن العربي بشكل عام يدعمون هذا العمل ويدعمون هذا الاتجاه ويطالبوننا بان نصل الى تحقيق الوحدة باسرع مايمكن ..

ويسعدني جدا ان التقي خلال هذه الزيارة بالاخ الرئيس احمد حسن البكر والاخ نائب الرئيس صدام حسين والاخوة الاخرين اعضاء القيادة ..

ولا شك ان لقاءنا الحالي سيكون كلقاءاتنا السابقة لقاء اخويا وديا نسعى خلاله لما فيه خير المواطن وخير الامة العربية ونرجو الله ان نوفق فيما نحن هادفون اليه . .

وبهذه المناسبة اوجه تحيتي الى كل مواطن في عراقنا الحبيب واحمل هذه التحية الحارة والعطرة الى كل المواطنين في القطر العراقي الحبيب .

وسئل السيد الرئيس هل ستعلن وحدة القطرين في هذا اللقاء ام ستكون لوحدة الحزب الاولية فاجاب قائلا . . كما قلت نحن نسعى الى هدف ونامل ان نكون عند حسن ظن المواطنين في القطرين وفي الوطن العربي - نحن كقيادات في البلدين جادون ونرجو ان نوفق ان استطعنا ان نوفر خلال هذا اللقاء كل ماهو ضروري لعملية البناء فسوف ننجز البناء او نبدء بانجاز البناء - وان لم يكن الوقت كافيا فسوف نتابع العمل الى ان نحقق هذا الهدف .

كما قلت انه هدف لن نحيد عنه ولكن المسالة زمن ولاخوف طالما نحن جادون وطالما المواطنون في الوطن العربي يدعموننا ويقفون الى جانبنا ويدفعوننا في هذا الاتجاه . .

اما ماذا سنعلن فهذا ما سيكون بنتيجة المناقشات . .

## الصحف العربية

تتمة مانشر على الصفحة - ١ -

القطرين السوري والعراقي على خط التماس في مواجهة اكبر عدوان بربري على قضيتنا العربية . وقالت - الدستور - ان اهمية لقاء بغداد في الظروف الصعبة والدقيقة تاتي كخطوة ايجابية وبناءة ورد عملي على خطط كامب ديفيد الجنائية .

وفي بيروت قالت صحيفة - الوطن - اللبنانية ان لقاء الرئيسين حافظ الاسد واحمد حسن البكر يكتسب اهمية خاصة لان النتائج التي ستتمخض عنها ستكون حاسمة نحو التوجه الوحدوي الذي انتظرته الجماهير العربية طويلا من محيطها الى خليجها .

واكدت الصحيفة ان نتائج القمة بين الرئيسين تشكل ارتقاءا نوعيا في مسيرة الوحدة العربية ومنحى جديدا لمجرى الصراع العربي الصهيوني .. كما انها تنعكس ايجابيا على القوى الوطنية والتقدمية اللبنانية في مواجهة المشروع الانعزالي المتحالف مع العدو الصهيوني ..

واكدت الصحيفة ايضا ان وحدة سورية والعراق تعتبر عنصر دفع واسناد لكافة القوى القومية والوطنية التقدمية العربية ونقطة ارتكاز في عملية المواجهة مع حلف كامب ديفيد ودفعا نضاليا لتصعيد الكفاح الفلسطيني داخل فلسطين المحتلة وخارجها . .

وفي الكويت طالبت الصحف الكويتية الصادرة امس الرئيسين - حافظ الاسد - واحمد حسن البكر - بتحقيق الوحدة بين القطرين الشقيقين سورية والعراق .

وقالت صحيفة - الراي العام - في مقالها الافتتاحي تحت عنوان - قمة بغداد - ان هذه القاعدة للوحدة اذا لم تقم فلن تقوم للعرب قائمة من بعد .

واشارت الصحيفة الى خطورة المرحلة التي تمر بها الامة العربية .

ونسبت صحيفة - الراي العام - الى مصادر عراقية مسؤولة قولها ان الاتجاه منصب على توحيد القطرين والحزب وانهاء كل ما كان يعترض هذا التوحيد من عقبات خاصة وان موضوع الحزب يعتبر امرا رئيسيا الى جانب موضوع الصيغة الدستورية للوحدة .

ونقلت صحيفة القبس عن المراقبين في بغداد ان عنصر المفاجات لايستبعد في ختام اجتماعات قمة الرئيسين الاسد والبكر .

وقالت الصحيفة ان اسم دولة الوحدة اصبح متداولا وهو الجمهورية العربية المتحدة .

واضافت الصحيفة ان اختيار عاصمة الوحدة لن يكون مشكلة وهناك اقتراح بان تكون بغداد العاصمة الشتوية للدولة ودمشق العاصمة الصيفية لها .

واكدت الصحيفة ان الرئيس الاسد ان يعود الى دمشق دون انجاز خطوة واحدة على الاقل في مسيرة الوحدة الثنائية .

اما صحيفة الانباء فقد نقلت عن موفدها الى بغداد قوله ان الراي السائد في بغداد ان لقاء الزعيمين البكر والاسد لن تكون نتيجته الحتمية اعلان وحدة القطرين السوري والعراقي ولكن مما لا شك فيه انهما سيعلنان عن انجازات مهمة جدا على طريق الوحدة المنشودة .

ونسبت الانباء الى الدكتور صابر فلحوط رئيس الوفد الاعلامي السوري الى بغداد قوله ان التوقع اقل من الطموح والواقع اقل من التوقع ومع ذلك دعونا ننتظر فهناك انجازات وحدوية كبيرة جدا على الطريق .

ولاحظت الصحف باهتمام عدم التمهيد الاعلامي لاجتماع القمة بين الرئيسين الاسد والبكر .

ونسبت الى مصادر عراقية قولها ان الرئيسين الاسد والبكر اتفقا على ان يكون الكلام اقل من العمل .

اما صحيفة القبس فقد كتبت تحت عنوان وحدة دمشق وبغداد ونصف قرن من الزلازل كتبت تقول لقد كانت وحدة سورية والعراق هي العقبة التي تحرك دائما العواصف والاعاصير وتحدث الزلازل والخسافات في الارض العربية .

وفي ابو ظبي اكدت الصحف الصادرة امس اهمية الوحدة السورية العراقية وانعكاساتها على مستقبل العمل الوحدوي الذي ناضلت من اجله الاجيال العربية .

فقالت صحيفة الاتحاد ان الوحدة بين القطرين الشقيقين سورية والعراق امل وحتم طالما تطلعت اليه الامة العربية .

واضافت الصحيفة ان الخطوات الوحدوية اصبحت ضرورة حتمية لمواجهة التحديات التي تواجهها الامة العربية وطريقا لا بديل عنه لاسترداد الحقوق العربية المغتصبة ..

ونقلت - واع - عن صحيفة الاتحاد قولها ان الوحدة السورية العراقية تمثل اولى الخطوات الجادة على طريق التصدي للهجمة الشرسة التي تتعرض لها الامة العربية وردا عمليا حاسما على معاهدة الاستسلام التي وقعها الخائن السادات مع العدو الصهيوني.

واكدت صحيفة الوحدة ان الوحدة العربية اصبحت في المرحلة الراهنة مطلبا قوميا ملحا وطريقا وحيدا لتحرير فلسطين والارض العربية المحتلة .. .

واعربت الصحيفة عن املها في ان يكلل لقاء الرئيسين حافظ الاسد واحمد حسن البكر باعلان الوحدة الدستورية بين القطرين الشقيقين ..

وقالت الصحيفة ان الشعب العربي الذي انتظر اعلان الوحدة السورية العراقية طويلا يامل ان تكون هذه الوحدة عاملا مساعدا لدفع اقطار عربية اخرى باتجاه العمل الوحدوي الذي يجعل من هذه الاهداف العربية اهدافا قابلة للتحقيق ..

## وصول الرئيس القائد

- تتمة ما نشر على ص ١ -

الزهور ..

وبعد ذلك صافح السيد الرئيس حافظ الاسد مستقبليه اعضاء مجلس قيادة الثورة والسادة الوزراء واعضاء السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي واعضاء السفارة العربية السورية في بغداد .

وقد توجه الرئيسان بعد انتهاء مراسم الاستقبال ضمن موكب رسمي الى قصر بغداد حيث يحل السيد الرئيس حافظ الاسد مدة زيارته للقطر العراقي الشقيق .

هذا وقد ازدانت الشوارع الرئيسية في بغداد والطرق المؤدية من المطار الى قصر بغداد باعلام القطرين السوري والعراقي .

وفي الساعة الخامسة من بعد ظهر امس قام السيد صدام حسين نائب رئيس مجلس قيادة الثورة بزيارة السيد الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية في مقر اقامته بقصر بغداد واجتمعا معا بحضور اعضاء الجانب السوري للهيئة السياسية العليا المشتركة .

كما حضر هذا الاجتماع السيد عدنان حسين عضو مجلس قيادة الثورة ووزير التخطيط والسيد السفير السوري في بغداد والسيد السفير العراقي بدمشق .

ومن جهة ثانية رحبت الصحف العراقية الصادرة امس بزيارة السيد الرئيس حافظ الاسد ومرافقيه للعراق - وافردت عناوينها الرئيسية للاشادة بهذا اللقاء الهام بين القيادتين السورية والعراقية في بغداد .. وقد قالت جريدة - الثورة - في تقرير اخباري لها ان جماهير الشعب في القطرين السوري والعراقي ومعها جماهير الامة العربية تتطلع بامل وتفاؤل الى اجتماع الهيئة السياسية العليا بعد ان تاكدت بشكل قاطع من الجدية والحزم والاصرار الذي انطلقت فيه المسيرة الوحدوية بين العراق وسورية وما احرزته من تقدم على طريق بناء نواة الوحدة العربية .

واضافت جريدة - الثورة - ان الامة العربية تتطلع بكل الامل والتفاؤل الى تحقيق وحدة القطرين واعادة توحيد الحزب الذي يشكل الضمانة الثورية الخلاقة لتطوير هذه التجربة الوحدوية وحمايتها من تطاول الاعداء .

واشادت جريدة العراق ايضا باللقاء في مقال افتتاحي فقالت ان الوحدة بين القطرين باتت اليوم مطلوبة وبروحية اكبر بعد ان اثبتت كل تطورات الاحداث ان كل القوى المعادية للامة العربية تحسب الف حساب لكل خطوة من خطوات الوحدة .

واعربت جريدة - العراق - عن ثقتها بان تؤثر قمة بغداد الجديدة ايجابيا بشكل اعمق على المسيرة الظافرة لحركة الثورة العربية وستعني هذه القمة ان الارض التي تقوم عليها الوحدة هي الارض الصلبة التي ستتسع للبناء اللاحق الذي يجسد تطلعات الجماهير في مشرق الوطن العربي ومغربه .

## اجتماع الهيئة

تتمة مانشر على الصفحة - ١ -

كما حضره ايضا الدكتور سعدون حمادي وزير الخارجية وسفير العراق في دمشق . وقد انتهى اجتماع الهيئة السياسية العليا في الساعة السابعة مساء بتوقيت دمشق .

### تصريح خدام

وقد صرح السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية عقب اجتماع الهيئة السياسية العليا مساء امس بان الهيئة قد استعرضت في جلستها ما تم انجازه خلال الاشهر الماضية على طريق تعزيز مسيرة العمل الوحدوي وتنفيذ ميثاق العمل القومي المشترك في جو من الود والتفاهم والروح العالية من المسؤولية .

واضاف ان الهيئة قررت متابعة المباحثات اليوم الاحد وذلك من اجل استعراض افضل الوسائل والسبل لتعزيز العمل الوحدوي .

وقال انه سيناقش في هذه الجلسة وما يليها من جلسات عددا من المشاريع والصيغ المتعلقة بالوحدة الدستورية والوحدة الحزبية.

واعلن السيد خدام انه تم الاتفاق خلال الجلسة الاولى على وجوب تحقيق ما يمكن تحقيقه وبذل الجهد لازالة العقبات التي قد تعترض مسيرة العمل الوحدوي بين القطرين .

واضاف في تصريحه قائلا .. ان ما يعزز تفاؤلنا هو تصميم القيادتين على تحقيق مايمكن تحقيقه من عمل وحدوي لا سيما وان هناك مشاريع وصيغا متعددة سواء بالنسبة للاطار الدستوري او الاطار الحزبي فما يمكن توحيده في هذا الاطار او ذاك سيتم توحيده وما يمكن تحقيقه في مجال التنسيق والتعاون في هذا المجال او ذاك سيتحقق .

واختتم السيد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية تصريحه بقوله ان قيادتي القطرين تقديرا منهما لطبيعة المرحلة التي تواجهه الامة العربية وانطلاقا من ايمانهما المشترك بان تحقيق اهداف ميثاق العمل القومي المشترك تشكل احدى المحطات الاساسية في مسيرة النضال القومي للامة العربية مصممتان على تحقيق ما تصبو اليه جماهير امتنا .

### تصريح حمودي

كما ادلى السيد سعد قاسم حمودي وزير الاعلام بتصريح للصحفيين في المجمع الاعلامي في بغداد مساء امس بعد اختتام الجلسة الاولى لاجتماعات الهيئة السياسية العليا المشتركة قال فيه انه تم خلال هذه الجلسة استعراض النتائج العظيمة التي تحققت في اطار العمل القومي المشترك بين القطرين الشقيقين سورية والعراق على مستوى القيادات واللجان المنبثقة عن الهيئة العليا .

واضاف السيد حمودي ان الجانبين اتفقا على استئناف مباحثاتهما صباح اليوم الاحد بعقد اجتماع مغلق يضم الرئيسين حافظ الاسد واحمد حسن البكر والسيد صدام حسين نائب رئيس مجلس قيادة الثورة .

واشار السيد وزير الاعلام العراقي الى انه ليس هناك مدة محددة للاجتماعات وان الهيئة ستواصل استكمال المواضيع التي عقدت من اجلها الهيئة السياسية العليا اجتماعاتها . واكد ان هناك مشروعا خاصا لوحدة الدولة ومشروعا اخر لوحدة حزب البعث العربي الاشتراكي .

وقال ان الاجتماعات الحالية للهيئة منصبه على الاستمرار في تبادل وجهات النظر لبلورة تصور نهائي مشترك لوحدة الدولة ووحدة الحزب . واوضح السيد حمودي ان المباحثات الحالية هي التي ستقرر النتيجة التي ينشدها كل عربي وهي الوحدة الدستورية ووحدة حزب البعث العربي الاشتراكي وان كل مايمكن ان يقال ان الجانبين حريصان على الوصول الى افضل صيغ الحكم العصرية وبالمرونة التي تنسجم مع ظروف كل قطر يشارك في الوحدة، وقال ان هذا يتوقف على اتمام الحوار حول شكل الرئاسة والوزارة الاتحادية وغيرها من هياكل الدولة الجديدة .

## بدران: اجتماع

تتمة مانشر على الصفحة - ١ -

العراقية تعتبر سببا من اسباب تحقيق القوة الذاتية العربية القادرة على مواجهة الظروف التي تمر بها الامة العربية خاصة بعد اعلان معاهدة الخيانة المصرية - الصهيونية .

وحول اللقاءات الاردنية السورية قال السيد بدران انها تسير وفق الخطة المدروسة بكثير من التفهم لحاجات القطرين الشقيقين وهي مستمرة واخذه في النمو والتطور .

وعن الحوار الاردني الفلسطيني قال السيد رئيس الوزراء الاردني ان اللقاءات الاردنية الفلسطينية قد اجتازت مرحلة الحوار التي اعقبت مؤتمر القمة العربي التاسع في بغداد لتدخل مرحلة التنفيذ وخير مثال على ذلك الوفد الاردني- الفلسطيني المشترك الذي يقوم حاليا بجولة في عدد من الاقطار العربية الشقيقة وذلك لتامين الدعم واسباب الصمود للعرب في الضفة الغربية والقطاع .

## القاهرة: اكتشاف

تتمة ما نشر على ص - ١ -

وتنقلات داخل صفوف الجيش .

واكدت المصادر العليمة للمجلة ان اكتشاف التنظيم قد تم بطريق الصدفة اثر تعرض احد صغار الضباط لتعذيب وحشي بسبب مشادة بينه وبين ضابط كبير .

وقالت ان المخابرات الصهيونية والامريكية اصيبت بمفاجاة هي الاخرى نظرا لتواجد عناصرها داخل الجيش المصري بكثافة كبيرة دون ان تتوصل الى اكتشاف التنظيم .

وفي القاهرة ذكرت صحيفة الاهرام امس ان وزارة جديدة ستخلف وزارة مصطفى خليل الحالية - وسيتم تشكيلها قبل يوم السبت القادم .

ونقلت - الوكالات - عن صحيفة الاهرام قولها - ان مصطفى خليل سيقدم استقالة وزارته لرئيس النظام المصري السادات اليوم - الاحد - .

## نميري يؤكد

تتمة مانشر على الصفحة - ١ -

حديث نشرته مجلة جلسبيكي الاخبارية الالمانية الغربية . انه يؤيد السادات في مبادرته التي قام بها من اجل مادعاه بالسلام ، وانه مقتنع على حد تعبيره مئة بالمئة . ان السادات يكافح من اجل القضية العربية .

## بيروت: اقتتال عصابات

تتمة مانشر على الصفحة - ١ -

بؤر التوتر للحيلولة دون سقوط المزيد من الضحايا .

وحذر مصدر رسمي لبناني من ان استقالة العصابات بالدولة تهدف الى زج الدولة في الصراع الدائر بين الحزبين والايحاء للمواطن بان مسؤولية فقدان الامن في مناطقهم تقع على عاتق الدولة .

وقال في تصريح لمراسل الوكالة في بيروت ان انزال الجيش الى مناطق التوتر في بيروت الشرقية لن يتم الا اذا توفرت له كافة الاسباب التي تكفل له النجاح في مهمته .

واعرب المصدر عن استعداد الدولة انزال الجيش اليوم او غدا اذا ما توفرت الاسباب وبعكسه فلن يفرط لبنان بجيشه ولن يدع للاحزاب الخارجة على القانون ان تتحكم برصيد هذا الجيش .

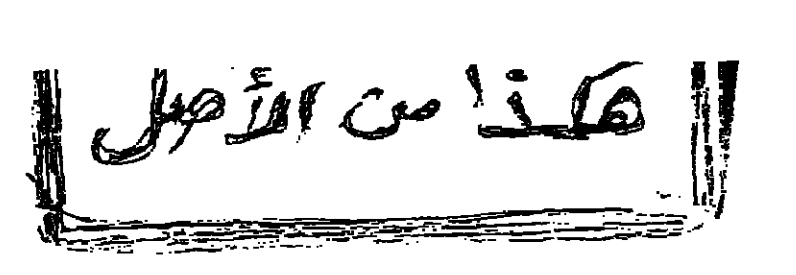
هذا وقد هددت قيادة عصابات الكتائب حليفتها قيادة عصابات الشمعونيين بانها ستضطر الى اتخاذ اجراءات حازمة تمارس خلالها دور القوة الضاربة وبقسوة لوضع حد نهائي للتجاوزات التي اخلت ضابطا يوشك أن يهدد ما أسمته المصلحة الوطنية والقومية بصورة مباشرة .

وجاء هذا التهديد بعد حمامات الدم التي نجمت عن الاقتتال الضاري بين عناصر العصابتين في منطقتي عين الرمانة وفرن الشباك في الضاحية الشرقية من بيروت لليوم الثالث على التوالي رغم قرار وقف اطلاق النار الذي صدر الليلة قبل الماضية عن قيادتيهما .

وكان كميل شمعون قد راس قبل ظهر امس اجتماعا عسكريا لاركان عصابته قرر فيه تجريد عدد من العناصر من مسؤولياتهم وتعيين عناصر جديدة بدلا منهم .

وعلى هذا الصعيد افادت الانباء الاولية ان عددا من الجرحى والقتلى قد سقطوا من الجانبين .

كما اصيبت عشرات الابنية والمتلكات باضرار فادحة من جراء استمرار الاشتباكات والرمايات المدفعية والصاروخية بين الجانبين ووصفت مصادر من الجانبين الوضع في مناطق الاقتتال بانه يزداد تدهورا وان لا سبيل الى حقن الدماء وابعاد اجواء التوتر عن المنطقة التي اصبح سكانها لليوم الثالث على التوالي اسرى ملاجئهم وحرموا من الماء والغذاء .








ايقظتني بلقيس في زرقة الفجر
وغنت من العراق مقاما
ارسلت شعرها كنهر ديالي
ارايتم شعراً يقول كلاما

كان في صوتها الرصافة والكرخ
وشمس وحنطة وخزامى

قبل عصر التوحيد نحن اتحدنا
وجعلنا «راوا» دمشق الشاما

نزار قباني

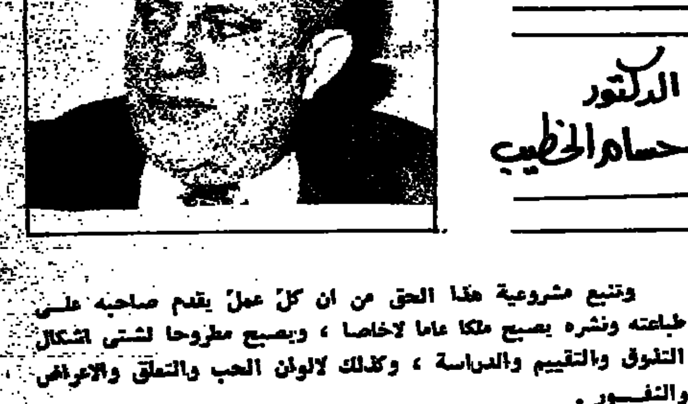


حينما يبتسم البعث والأمل

## الموظف المصري يعمل ١٤ دقيقة في اليوم ..!

كتبت الجريدة المصرية الصادرة بالفرنسية في القاهرة وهي « لبروجريه اجيبسيان »ان الموظف المصري في الاسكندرية لا يعمل سوى مدة ١٤ دقيقة في اليوم . وتفسيرا لهذا الوضع هو تأخر الموظف عند ذهابه الى مكتب العمل ، ثم انصرافه من المكتب قبل نهاية الدوام ، ثم نقصان عدد المكاتب بالنسبة لعدد الموظفين وانعدام المراقبة .

# حق الناقد في الحب واللاحب



الدكتور حسام الخطيب

يتساءل قراء وادباء كثيرون : لماذا يقدم ناقد على التعرض بالدراسة والتقييم لعمل ادبي لا يروقه ولا يهزه . ويميل كثيرون الى نعت مثل هذا الموقف بانه تحرش واستفزاز وقلة تبصر .

ويقولون مامعناه اننا يجب أن نترك الاعمال السيئة لتذوي وحدها في صحراء الاهمال ويكاد يكون هناك ........ ما يشبه الاجماع على انه يحسن بالناقد ان يتجنب التعرض للاعمال التي لا تستهويه لان اهمالها خير تعبير عن موقفه . والا كان تعرضه لهذه الاعمال مكابرة او مشاكسة اوهراء لانه سيتعب نفسه في تسويد الصفحات الطوال ليقول في النتيجة ما يمكن لصمته عن العمل المعني ان يقوله ببلاغة اقوى وحصافة اكثر احتراما للذات .

★ ★ ★

ان هذا الراي لا يصمد اما التفحص الجدي لانه – من جهة – لايتفق مع تصوراتنا العامة عن مهمة الناقد التمييزية، اذان الناقد، بتجنبه للاعمال التي ينبغي له ان يطعن فيها وبتوافره على دراسة الاعمال التي تلقى القبول لديه ، انما يوفر على نفسه مشقة المجابهة ، وربما يضع نصف وجهه في الرمال على نحو ما قد تفعل نعامة نصف خائفة .

واذا افترضنا ان حكمة كهذه استطاعت ان تستولي على الباب جميع النقاد دفعة واحدة – وماهو الا افتراض بالطبع – فان مهمة الناقد تصبح مجرد تقريظ وتزيين ، وينتهي النقد الى ان يكون موكب – زفة – لكل عمل ادبي جديد . واهم من ذلك كله ان المعايير تضيع اذ ذاك ، ويتوه القارىء في متاهة التقريظ ، ويصبح كل ذي قول سيدا في مملكته ، وتسهل الامور في ميدان الخلق الفني وتعنو لكل مجرب ، وتهزل حتى يرومها كل مفلس ، ان كان بقي مفلسون بعد لم يجربوا الكتابة على الطريقة القديمة او الحديثة في عالم القول الزاخر بالفن الخيالي .

★ ★ ★

ان ابسط حقوق الناقد هي بالطبع المساواة مع حقوق القارىء ، لانه في الاصل قارىء ينقل تفاعله مع العمل المنقود من الخاص الى العام، وصفة الناقد لاحقة لصفة القارىء وغير ملغية لها ، وكما ان لكل قارىء حقا في ان يحب عملا ما او ينفر منه فاولى بالناقد ان يكون له مثل هذا الحق .

وتنبع مشروعية هذا الحق من ان كل عمل يقدم صاحبه على طباعته ونشره يصبح ملكا عاما لاخاصا ، ويصبح مطروحا لشتى اشكال التذوق والتقييم والدراسة ، وكذلك لالوان الحب والتعلق والاعراض والنفور .

★ ★ ★

وهناك نقطة اخرى في صلب الموضوع لابد ان ترد في معالجة كهذه . وخلاصتها أن الاتجاه العام في النقد الادبي الحديث يبتعد عن الحكم النهائي الجازم بجودة الاعمال الادبية او برداءتها ، وانما يحاول ان يتبين ما تنطوي عليه من عناصر ايجابية وكذلك ما تعانيه من ضعف ونقص ، بل أن تجربة النقد الحديث تشير بوضوح الى ان الناقد المنصف الحصيف يجد نفسه دائما امام ضرورة البحث في أي عمل مهما صغرت قيمته العامة ، عن الزوايا التي يمكن ان تشع وتضيء اذا ماازيلت عنها طبقة غبار متراكمة لم يلتفت المؤلف نفسه الى ضرورة ازالتها او لم يتمكن من ذلك بسبب عجلة من الامر او تقصير في عملية التصفية والتقطير التي تمر في بوتقتها معظم الاعمال الفنية .

وهكذا يؤدي احجام الناقد عن تناول الاعمال التي لا تستهويه الى حرمان الذوق العام من نقاط كثيرة جزئية وعابرة وكذلك الى اعفائه من تحدي التنقيب ، وجعل نزهته في الاعمال الفنية متعة صافية ما دامت محصورة في الاعمال التي تستريح اليها نفسه .

★ ★ ★

اخيرا ، ما اظن ان المسالة كما يطرحها بعض الادباء جدية الى هذا الحد ، ولكن يحسن بالانسان ان ينتبه الى مقولها ما دامت شيئا في صلب الموقف النقدي لا نقطة في مداره .

# حوالي اربعة ملايين مشرد في افريقيا !

يبلغ عدد اللاجئين والمشردين في العالم حوالي ثمانية ملايين حسب مصادر هيئة الامم المتحدة .

ويكاد يكون نصفهم افريقيين ، وهذا ما دعا مؤخرا الى عقد مؤتمر خاص افريقي لدراسة اوضاع اللاجئين وقال رئيس تنزانيا في المؤتمر بلهجة اثارت الضحك لدى الحضور : « ان بين هؤلاء اللاجئين رؤساء دول ..» ملمحا بذلك الى رئيس اوغنده السابق عيدي امين .

يمكن تصنيف اللاجئين الافريقيين في ثلاث فئات :

– فئة المناضلين الوطنيين الذين تعترف بهم منظمة الوحدة الافريقية ولكن هيئة الامم لا تعترف بهم .

– فئة الرجال السياسيين .

– فئة الرجال والنساء والاطفال الذين يشردون عن اوطانهم بسبب الحرب او المجاعة .

لم تزل منظمة الوحدة الافريقية تبحث عن أحسن الوسائل لتامين معيشة لائقة للاجئين . وكانت في سنة ١٩٦٩ قد اصدرت « ميثاق اللاجئين » الذي لم توقعه سوى ١٩ دولة من الدول الاعضاء البالغ عددها ٤٦ دولة .

بديهي أن معظم اللاجئين والمشردين ارتحلوا عن الجنوب الافريقي بسبب نظام التمييز العنصري .

## انتحار ناقد سينمائي

عثرت الشرطة الفرنسية منذ ايام على الكاتب والناقد السينمائي الفرنسي جان لوي بوري منتحرا باطلاق رصاصة على رأسه في منزله ، ولم تذكر مصادر الشرطة اسباب الانتحار .

وجان لوي بوري هو الناقد السينمائي لمجلة (( نوفيل أوبسرفاتور )) وصاحب عدة كتب سينمائية وحائز على جائزة «غونكور» في الاداب

## دقيقة من فضلك

كليمة سوسو .. طالبة. من حمص ، رسالتها التي وصلتنا يوم الاربعاء ، مختصرة ، حادة . جملها متشنجة هادفة ... ولا تجامل .

عن الاذاعة قالت :

– هناك برامج لا تستحق الذكر ، أسمع برنامج مع « الاساطير » و « نشرة الاخبار » تشاهد التلفزيون، وتواظب على مشاهدة « السالب والموجب » و «اوراق الثلاثاء» . وتؤكد على تفردهما و الجديد فيهما .

وكليمة تقرأ الجرائد وتهتم :

بالاخبار الثقافية ،وتحب قراءة المواضيع القصيرة المركزة وفي « الثورة » تطالع باستمرار (( الى من يهمه الامر )) .

وعن المسرح تقول : أن لا حظ لها بالذهاب اليه .

– والسينما يا كليمة ؟

– أحب الافلام السياسية، واخر فيلم شاهدته «الاغتيال» .

لكليمة سوسو من حمص تحيات (( دقيقة من فضلك)) .

## الرجال في اوروبا يهتمون بجمالهم كالنساء

من الظواهر الجديدة في اوروبا ، ان رجالها اصبحوا لا يعتبرون التجميل من خصائص النساء فقط ، ولا من خصائص «المخنثين» ، بل يعتبرونه المتمم لنشاطهم المهني ، ومن اسباب نجاحه ، لذلك ، . « فالرجل الجديد » يستعمل العطور ومواد التجميل المختلفة كالمساحيق ومواد صباغة الشعر ، والدليل على اهتمام « الرجل الجديد » بجماله هو ارتفاع نسبة مبيعات هذه المواد في المخازن الفرنسية والالمانية والانكليزية .. بنسبة ٢٠ بالمئة كل سنة ومنذ عشر سنين الى اليوم .

والاقبال على « التجميل » يشمل مختلف الاعمار ، ولدى جميع الفئات الاجتماعية ، لقد اثبتت التحقيقات الاجتماعية في اوروبا ، ان رجالها اصبحوا يعتبرون جمالهم الجسدي مسالة « هامة » ويخصصون من دخولهم ١٨ بالمئة للتجميل ، واول ما يهتمون به ولدى ٩٠ بالمئة منهم ، هو مايتعلق بالجلد والبشرة .

# الصحون الطائرة تفضل البلاد الفقيرة

انعقد مؤخرا في مدريد مؤتمر لدراسة موضوع الصحون الطائرة . واستخلصت الصحف الاسبانية مما قيل في هذا المؤتمر انه ما عدا استثناءات قليلة جدا فان الصحون الطائرة لا تظهر الا في البلدان الفقيرة : في كولومبيا وباراغواي والبرازيل وصقلية وجنوب اسبانيا .

وتساءلت لماذا لا تظهر هذه الصحون في الدول المصنعة الغنية ..؟ فانها تفضل دائما الظهور في سماء الاقاليم الريفية وفي المناطق النائية التي تسود فيها الخرافات والاساطير والايمان بالسحرة الخ .

وفي مناطق ليس فيها شيئا غريبا ان يولد خروف برأسين ، انما ظهور صحن طائر ينزل منه رجل أخضر اللون وله رأس الثور الخ . ليس شيئا اغرب ..!

## غرامة التحليق فوق مخيم للعراة

استأنف قائد طائرة الهليكوبتر حكما صادرا عن احدى المحاكم في كالار (السويد) يقضي بتغريمه بتهمة التحليق على ارتفاع منخفض فوق مخيم للعراة ، لكن محكمة الاستئناف ضاعفت قيمة الغرامة تقريبا لانه حلق مرة ثانية فوق المخيم .

ورفضت محكمة الاستئناف استئنافه الذي جاء فيه انه اضطر الى التحليق على ارتفاع منخفض اثناء نقله ركابا الى جزيرة غوتلاند بسبب رداءة الطقس .

وحكمت عليه احدى المحاكم بدفع غرامة مالية تبلغ ٩٠٠٠ كراون اي ٢٠٠٠ دولار ، لكن محكمة الاستئناف رفعت الغرامة الى ....... كراون اي ٣٥٠٠ دولار ، بعد ان قال المدعي العام ان قائد طائرة الهليكوبتر كرر التحليق على ارتفاع منخفض في رحلة العودة .

## غرامات مالية من اجل الكلاب المخلة

ينشط رجال الشرطة في نيويورك في تعقب اصحاب الكلاب الذين لا يطبقون قوانين النظافة الجديدة . وقد طلبت البلدية في مذكرة لها من أصحاب الكلاب حمل اكياس النايلون وغيرها خوفا من اخراج الفضلات ، كما قررت البلدية تغريم المخالف ٢٥ دولارا تتضاعف اذا ما تكررت المخالفة ، وبالاضافة الى ذلك فان رجال البلدية يقومون بتعقب الاشخاص الذين يقذفون باوراق أو صحف أو سجائر في الشوارع العامة وتغريمهم نفس الغرامة ، وقد لوحظ نظافة نيويورك التي كانت تفرز حوالي ١٧٥ طنا من الاوساخ يوميا .

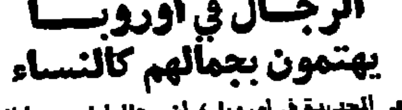
## الملكة في مملكة الزهور

كان العالم وحتى عام ١٩٦٠ لا يعرف اكثر من ٢٠ نوعا من الزهور فقط . اما الان فهو يعرف اكثر من ٣٠ الف منها . هذا ما اكده كتاب «جاكلين هورماي» الصادر في باريس تحت عنوان «الزهور» . والكتاب يؤكد ، ايضا ، ان الوردة هي ملكة الزهور، وانها زهرة فرنسية الاصل وقديمة قدم الغاليين ، سكان فرنسا الاصليين .

## الفيلة المدللة .. تقوم ايضا بالتزلج

لاول مرة يشارك عدد من الفيلة الصغار في عمليات التزلج على الماء ، وقد قضت هذه الفيلة مدة تزيد على ثلاثة اشهر . ويأمل مربو الفيلة الصغار من ان تلاقي تجاربهم نجاحا هائلا .. لتدر عليهم الارباح بعد ذلك من جراء اشتراكها في مباريات رياضية عالمية .






الاوبرا هذا الفن الشائع الشعبي في اوروبا له مكانة بين الفنون . في الصورة تظهر مغنية الاوبرا الاسترالية جوان سو ترلاند في مشهد من اوبرا ((حكاية هوفمان)) على مسرح اوبرا سيدني .

# الوحدة .. ولا شيء الا الوحدة !

تلك هي طبيعة الجسم الحي ، يداوي نفسه بردة الفعل ، اذا تسلل اليه ما يخل بكيانه .. ولن يقف عند حدود المقاومة . المقاومة ، اذا طال زمنها ، قد تؤثر عليه .. ردة الفعل المباشرة ، هي سبيل السلامة .

وما من عربي مخلص لضمان بقائه عربيا على ارضه ، وبقاء ارضه عربية الى الابد ، يرى من ردة فعل لحلف أمريكا – اسرائيل – السادات ، الا الوحدة العربية .

قد يقول بعض ، أن « الوحدة » كلمة سهلة القول ، وفيها منطق اكثر من العاطفة .. ولكن كيف نحققها ؟

والصحيح أن شروطها المتوفرة ، تنفي عنها صفة العاطفة ، وتجعلها منطقا خالصا .

كيف نحققها ؟ لا نحتاج فيها الى مثل ما احتاجه حلف الابادة من كلمة « تطبيع » العلاقات بين السادات والصهيونية .

في تحقيق الوحدة العربية ، كل شيء طبيعي .. شعب واحد من ضفاف الخليج الى حوافي المحيط .. كله اصيل على هذه الارض ، لا فردا واحدا فيه دخيل.. لغة واحدة وتراث واحد .. الحاضر للكل والمستقبل لابناء واحفاد الكل .. فالطبيعي ان نتوحد لدفع الخطر المهدد بالمحق ، وغير الطبيعي ، هو ان نغمض عيوننا عن هذا الخطر ، حتى نرى السكاكين في حلوقنا .

ان اي قطر عربي ، يرى نفسه مستثنى من خطر حلف امريكا – اسرائيل – السادات ، فانه يطيع نفسه للمحق والافناء .

مبادرة السادات خائنة ، لئيمة ، وغير طبيعية ، فاحتيج فيها الى اصطلاح « التطبيع » .. مبادرة الوحدة ، هي الوفية ، الكريمة ، هي الطبيعية ، التي لا نحتاج فيها الا الى استعمال طبيعتنا في البقاء ، والاستجابة لطبيعة ارضنا وشعبنا ولغتنا وتراثنا ، وصيانة هذه الطبيعة من التطبيع الساداتي الصهيوني الامريكي . فالوحدة ، ولا شيء غير الوحدة ، هي الطبيعي فينا شعبا وارضا .

● يوسف المحمود

الثورة يومية سياسية تصدر في دمشق مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر ص.ب ٢٤٤٨ هاتف ٢٢٢٣٩٩ ٢٢٢٩١١ 222399 222911